

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العزّة والجلال، وواسع الكرم عظيم الإفضال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث لتتميم مكارم الأخلاق، المفضّل على كافّة المخلوقات على الإطلاق، وعلى آله مصابيح السنّة الأعلام، وأصحابه الباذلين أنفسهم لتوضيح الشرائع والأحكام، وعلى سائر الأئمة المجتهدين القائمين بحفظ ناموس الدِّين

أما بعد: فلما كان علم السنّة النبويّة بعد (القرآن الكريم) أعظم العلوم قدرًا، وأرقاها شرفًا وفخرًا، إذ عليه مبنى قواعد أحكام الشّريعة الإسلاميّة، وبه تظهر تفاصيل مُجملات الآيات القرآنية.

كيف لا- ومصدره عمّن لا ينطق عن الهوى: إن هو إلا وحيٌ يُوْحى.

فهو المفسّر للكتاب وإنما　　　نطق النبى لنا به عن ربه

أحببت حين مطالعتى كتب الحديث الستة الصحيحة المعتبرة أن أنتخب منها كتابا جامعًا لأحاسن محاسن.

الأحاديث النبوية
وأختار منها
مختار الحكم المحمدية

مشتملا على ما تمسّ إليه الحاجة الاجتماعية، وتدعو إليه الجامعة الإسلامية، مرتبا على حروف الهجاء، والله سبحانه وتعالى المستعان.

المؤلف

السّيد أحمد الهاشمى

حرف الهمزة

١- آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُوْلُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُوْلُ: (مُحَمَّدٌ)، فَيَقُوْلُ: بِكَ أُمِرْتُ أَلاَّ أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ

(رواه أحمد عن أنس)

٢- إِئْتِ الْمَعْرُوْفَ، وَاجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ، وَانْظُرْ مَا يُعْجِبُ أُذُنَكَ أَنْ يَقُوْلَ لَكَ الْقَوْمُ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأْتِهِ وَانْظُرِ الَّذِى تَكْرَهُ أَنْ يَقُوْلَ لَكَ الْقَوْمُ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَاجْتَنِبْهُ (رواه الجماعة)

٣- آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ (رواه ابن أبي شيبة)

٤- آفَةُ الدِّيْنِ ثَلاَثَةٌ: فَقِيْهٌ فَاجِرٌ، وَإِمَامٌ جَائِرٌ، وَمُجْتَهِدٌ جَاهِلٌ

(رواه الديلمى عن ابن عباس)

٥- آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ

(رواه الشيخان عن أبي هريرة)

٦- آيَةُ الْعِزِّ: (وَقُلِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا)

(رواه الإمام أحمد)

٧- ابْتَغُوا الرِّفْعَةَ عِنْدَ اللهِ-تَحْلُمُ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتُعْطِى مَنْ حَرَمَكَ

(رواه عدى عن ابن عمر)

٨- أَبْغَضُ الْعِبَادِ إِلَى اللهِ مَنْ كَانَ ثَوْبَاهُ خَيْرًا مِنْ عَمَلِهِ، أَنْ تَكُوْنَ ثِيَابُهُ ثِيَابَ الْأَنْبِيَاءِ، وَعَمَلُهُ عَمَلَ الْجَبَّارِيْنَ (رواه الديلمى عن عائشة)

٩- أَبْلِغُوا حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيْعُ إِبْلاَغَ حَاجَتِهِ، فَمَنْ أَبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيْعُ إِبْلاَغَهَا ثَبَّتَ اللهُ تَعَالَى قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(رواه الطبرانى عن أبي الدرداء)

١٠ – ابْنَ[1] آدَمَ: أَطِعْ رَبَّكَ تُسَمَّى[2] عَاقِلاً، وَلاَ تَعْصِهِ فَتُسَمَّى جَاهِلاً (رواه أبو نعيم عن أبي هريرة)

١١ – أَبْغَضُ الْحَلاَلِ إِلَى اللهِ الطَّلاَقُ (رواه أبو داود فى سننه)

١٢ – أَتَانِى جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحْبِبْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِىٌّ بِهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزَّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ

(رواه البيهقى عن جابر).

١٣ – أَتَانِى آتٍ مِنْ رَبِّى فَأَخْبَرَنِى: أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِى لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَقُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ (رواه مسلم والترمذى والنسائى)

١٤ – أَتَانِى آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّى عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا (رواه أحمد عن أبى طلحة)

١٥ – أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ، وَتُدْرِكَ حَاجَتَكَ: إِرْحَمِ الْيَتِيمَ، وَامْسَحْ رَأْسَهُ وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ، يَلِنْ قَلْبُكَ وَتُدْرِكْ حَاجَتَكَ

(رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

١٦ – إِتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ (رواه الطبرانى عن أبى ذر)

١٧ – إِتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِى إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِى، وَأَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ[3] وَلاَ يُحِبُّهَا اللهُ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِأَمْرٍ

(١) بفتح النون للنداء. (٢) هكذا بالأصل والقياس تسم، فتسم بحذف ألف تسمى فى الموضعين فى جواب الأمر وكذا النهى راجع الجامع الصغير انتهى. (٣) المخيلة كعظيمة أى الخيلاء والتكبر عن تخيل فضيلة بحدها الإنسان فى نفسه.

لَيْسَ فِيْكَ فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِأَمْرٍ هُوَ فِيْهِ، وَدَعْهُ يَكُوْنُ وَبَالُهُ عَلَيْهِ وَأَجْرُهُ لَكَ وَلاَ تَسُبَّنَّ أَحَدًا (رواه الطيالسى عن جابر بن سليم)

١٨ - إِتَّقُوا اللهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ (رواه النعمان)

١٩ - اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُوْرِ اللهِ (رواه الترمذى)

٢٠ - اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُوْمِ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ

(رواه الترمذى)

٢١ - إِتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيْتُ الْقَلْبَ

(رواه الإمام أحمد عن أبى هريرة)

٢٢ - إِتَّقُوا اللهَ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُوْمُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ، وَأَطِيْعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ

(رواه الحاكم عن أبى أمامة)

٢٣ - اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُوْمِ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ يَقُوْلُ اللهُ : وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى لأَنْصُرَنَّكَ[1] وَلَوْ بَعْدَ حِيْنٍ (رواه الطبرانى عن خزيمة بن ثابت)

٢٤ - اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَحَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ.

(رواه مسلم)

٢٥ - التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَمَنْ لاَ يَشْكُرِ الْقَلِيْلَ لاَ يَشْكُرِ الْكَثِيْرَ، وَمَنْ لاَ يَشْكُرِ النَّاسَ لاَ يَشْكُرِ اللهَ وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ (رواه البيهقى)

---

(١) أى لأستخلصن لك الحق ممن ظلمك

٢٦- التَّأَنِّى مِنَ اللهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ (رواه البيهقى عن أنس)

٢٧- إِثْنَانِ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: قَاطِعُ الرَّحِمِ، وَجَارُ السُّوْءِ.
(رواه الديلمى عن أنس)

٢٨- اِثْنَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ: يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ (رواه أحمد عن محمود بن لبيد)

٢٩ - اِثْنَانِ يُعَجِّلُهُمَا اللهُ فِى الدُّنْيَا: الْبَغْىُ وَعُقُوْقُ الْوَالِدَيْنِ(١)
(رواه الطبرانى عن ابن أبى بكرة)

٣٠- إِجْتَنِبُوا الْكِبْرَ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَزَالُ يَتَكَبَّرُ حَتَّى يَقُوْلَ اللهُ تَعَالَى لِمَلاَئِكَتِهِ: (اُكْتُبُوا عَبْدِى هَذَا فِى الْجَبَّارِيْنَ) (رواه ابن عدى عن أبى أمامة)

٣١- إِجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا (رواه البخارى)

٣٢- إِجْعَلُوا مِنْ صَلاَتِكُمْ فِى بُيُوْتِكُمْ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُوْرًا (رواه البخارى)

٣٣ - إِجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوْبِقَاتِ: الشِّرْكَ بِاللهِ، وَالسِّحْرَ، وَقَتْلَ النَّفْسِ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَأَكْلَ الرِّبَا، وَأَكْلَ مَالِ الْيَتِيْمِ، وَالتَّوَلِّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ (رواه الشيخان)

٣٤- أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ (رواه الشيخان عن عائشة)

٣٥- أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَنْ تَمُوْتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ.
(رواه البيهقى عن معاذ)

٣٦- أَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى صَلاَةُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُوْمُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَيَصُوْمُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا (رواه مسلم)

٣٧- أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُوْلَ الْعَبْدُ: (سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ)
(رواه الترمذى عن أبى ذر)

---

(١) بمعنى أنه يعجل عقوبتهما

٣٨ - أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ (رواه البخارى)

٣٩ - إِحْفَظْ وِدَّ أَبِيكَ لاَ تَقْطَعْهُ فَيُطْفِئُ اللهُ نُورَكَ (رواه البخارى)

٤٠ - أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ (رواه أحمد عن سمرة بن جندب)

٤١ - أَحَبُّ بُيُوتِكُمْ إِلَى اللهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ (رواه البيهقى عن عمر)

٤٢ - أَحَبَّ اللهُ تَعَالَى عَبْدًا، سَمْحًا[1] إِذَا بَاعَ، وَسَمْحًا إِذَا اشْتَرَى، وَسَمْحًا إِذَا قَضَى، وَسَمْحًا إِذَا اقْتَضَى (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

٤٣ - أَحَبُّكُمْ إِلَى اللهِ أَقَلُّكُمْ طُعْمًا، وَأَخَفُّكُمْ بَدَنًا (رواه الديلمى عن ابن عباس)

٤٤ - أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلاَثٍ: لأَنِّى عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلاَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ (رواه الطبرانى وغيره)

٤٥ - إِحْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ (رواه أحمد والبيهقى)

٤٦ - أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَّا، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَّا. وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَّا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَّا (رواه الترمذى)

٤٧ - أَخْشَى مَا خَشِيتُ عَلَى أُمَّتِي: كِبَرُ الْبَطْنِ، وَمُدَاوَمَةُ النَّوْمِ، وَالْكَسَلُ وَضَعْفُ الْيَقِينِ (رواه الدارقطنى عن جابر)

٤٨ - أَدِّ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ، وَاجْتَنِبْ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ تَكُنْ أَوْرَعَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ

(رواه ابن عدى عن ابن مسعود)

٤٩ - أَدِّبُوا أَوْلاَدَكُمْ عَلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ: حُبِّ نَبِيِّكُمْ، وَحُبِّ أَهْلِ بَيْتِهِ،

---

(١) سمحا: صفة مشبهة تدل على الثبوت أى سهلا-وقضى أى: أدى ما عليه من الدين- واقتضى: أى طلب ماله برفق ولين

وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فِى ظِلِّ اللهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ (رواه الديلمى عن على)

٥٠ - أُدْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ (رواه الترمذى عن أبى هريرة)

٥١ - إِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ

(رواه الحاكم عن والد أبى الأحوص)

٥٢ - إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا (رواه الشيخان)

٥٣ - إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا ابْتَلاَهُ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

٥٤ - إِذَا أَحْسَنَ الرَّجُلُ الصَّلاَةَ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَتِ الصَّلاَةُ: حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنِى، فَتُرْفَعُ وَإِذَا أَسَاءَ الصَّلاَةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَتِ الصَّلاَةُ: ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِى، فَتُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ(١) فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ (رواه الطيالسى عن عبادة بن الصامت)

٥٥ - إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَرُمَ الْعَمَلُ (رواه الديلمى)

٥٦ - إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: (أَللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ (رواه البخارى ومسلم)

٥٧ - إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ غِنَاهُ فِى نَفْسِهِ، وَتُقَاهُ فِى قَلْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرًّا جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ (رواه الحاكم عن أبى هريرة)

(١) الخلق بفتح اللام أى البالى

٥٨ - إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّيْنِ، وَزَهَّدَهُ فِي الدُّنْيَا وَبَصَّرَهُ عُيُوْبَهُ (رواه البيهقى عن انس)

٥٩ - إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوْبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ، حَتَّى يُوَافَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(رواه الطبرانى عن عمار بن ياسر)

٦٠ - إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ خَيْرًا فَتَحَ لَهُ قُفْلَ قَلْبِهِ، وَجَعَلَ فِيْهِ الْيَقِيْنَ وَالصِّدْقَ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًا لِمَا سَلَكَ فِيْهِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيْمًا وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَخَلِيْقَتَهُ مُسْتَقِيْمَةً، وَجَعَلَ أُذُنَهُ سَمِيْعَةً وَعَيْنَهُ بَصِيْرَةً (رواه الشيخ عن أبى ذر)

٦١ - إِذَا أَرَادَ اللهُ إِنْفَاذَ قَضَائِهِ وَقَدَرِهِ، سَلَبَ ذَوِى الْعُقُوْلِ عُقُوْلَهُمْ حَتَّى يَنْفُذَ فِيْهِمْ قَضَاؤُهُ وَقَدَرُهُ، فَإِذَا قَضَى أَمْرَهُ رَدَّ عُقُوْلَهُمْ وَوَقَعَتِ النَّدَامَةُ

(رواه الديلمى عن أنس)

٦٢ - إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفْعَلَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَامْضِ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَانْتَهِ (رواه ابن المبارك)

٦٣ - إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ، حَتَّى يُرِيَكَ اللهُ مِنْهُ الْمَخْرَجَ.

(رواه البخارى)

٦٤ - إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَذْكُرَ عُيُوْبَ غَيْرِكَ فَاذْكُرْ عُيُوْبَ نَفْسِكَ (رواه الرافعى)

٦٥ - إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللهُ فَابْغُضِ الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَمَا كَانَ عِنْدَكَ مِنْ فُضُوْلِهَا فَانْبِذْهُ إِلَيْهِمْ

(رواه الخطيب عن ربعى بن خراش مرسلا)

٦٦ - إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ اللهَ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ (رواه ابن حبان عن أبى سعيد)

٦٧ - إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلْيَقُلْ: (الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى رَدَّ عَلَيَّ رُوْحِىْ، وَعَافَانِى فِى جَسَدِى، وَأَذِنَ لِى بِذِكْرِهِ) (رواه ابن السنى عن أبى هريرة)

٦٨ - إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِى، ثُمَّ قُلْ: (بِسْمِ اللّٰهِ أَعُوْذُ بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِى هَذَا) ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِتْرًا (رواه الترمذى عن أنس).

٦٩ - إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: (إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ) أَللّٰهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِى فَأْجُرْنِى فِيْهَا، وَأَبْدِلْنِى بِهَا خَيْرًا مِنْهَا

(رواه ابن ماجه عن أبى سلمة)

٧٠ - إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: (أَللّٰهُمَّ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوْتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ) (رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

٧١ - إِذَا اضْطَجَعْتَ فَقُلْ: (بِسْمِ اللّٰهِ أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُوْنِ

(رواه أبو نصر السنجرى عن عمر)

٧٢ - إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ (رواه النسائى عن ابن عمر)

٧٣ - إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُوْرٌ (رواه الإمام أحمد)

٧٤ - إِذَا أَقَلَّ الرَّجُلُ الطَّعْمَ مُلِئَ جَوْفُهُ نُوْرًا (رواه الديلمى عن أبى هريرة)

٧٥ - إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَحَضَرَ الْعِشَاءُ، فَأبْدَءُوا بِالْعَشَاءِ (رَوَاهُ الشَّيْخَانِ)

٧٦ - إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَذْكُرِ (اسْمَ اللّٰهِ تَعَالَى) فَإِنْ نَسِىَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللّٰهِ فِى أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: (بِسْمِ اللّٰهِ عَلَى أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ) (رواه الترمذى)

٧٧- إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِيْنِهِ: وَلْيَشْرَبْ بِيَمِيْنِهِ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِيْنِهِ، وَلْيُعْطِ بِيَمِيْنِهِ (رواه الحسن بن سفيان)

٧٨- إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيْهِمُ الصَّغِيْرَ وَالْكَبِيْرَ وَالْضَّعِيفَ وَالْمَرِيْضَ وَذَا الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ

(رواه الترمذى عن أبى هريرة)

٧٩- إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ: لاَ يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئًا (رواه الشيخان عن عائشة)

٨٠- إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيْهِ وَلاَ يَعْوِى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ (رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

٨١- إِذَا تَمَّ فُجُوْرُ الْعَبْدِ مَلَكَ عَيْنَيْهِ فَبَكَى بِهِمَا مَتَى شَاءَ

(رواه ابن عدى عن عقبة بن عامر)

٨٢- إِذَا تَرَكَ الْعَبْدُ الدُّعَاءَ لِلْوَالِدَيْنِ فَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ عَنْهُ الرِّزْقُ (رواه الديلمى)

٨٣- إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ فَلاَ يَتَنَحَّى حَتَّى تَقْضِى حَاجَتَهَا كَمَا يُحِبُّ أَنْ يَقْضِى حَاجَتَهُ (رواه ابن عدى عن طلق)

٨٤ - إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوْحَ وَقُوْلُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا يَقُوْلُ أَهْلُ الْمَيِّتِ

(رواه أحمد عن شداد بن أوس)

٨٥ - إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ (رواه البخارى ومسلم)

٨٦- إِذَا خَتَمَ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ خَتْمِهِ سِتُّوْنَ أَلْفَ مَلَكٍ

(رواه الديلمى عن عمرو بن شعيب)

٨٧ - إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ إِلَى سَفَرٍ فَلْيُوَدِّعْ إِخْوَانَهُ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ لَهُ فِى دُعَائِهِم الْبَرَكَةَ (رواه ابن عساكر عن زيد بن أرقم)

٨٨ - إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ فَأَوْسِعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللهِ أَكْرَمَهُ بِهَا أَخُوهُ الْمُسْلِمُ، فَإِنْ لَمْ يُوَسَّعْ لَهُ فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَهَا مَكَانًا فَلْيَجْلِسْ فِيهِ (رواه الحارث عن أبي شيبة الخدرى)

٨٩ - إِذَا دَخَلَ الضَّيْفُ عَلَى الْقَوْمِ دَخَلَ بِرِزْقِهِ، وَإِذَا خَرَجَ خَرَجَ بِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِهِمْ (رواه الديلمى عن أنس)

٩٠ - إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ، فَبَاتَ وَهُوَ غَضْبَانُ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ (رواه أحمد عن أبي هريرة)

٩١ - إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا (رواه البخارى ومسلم)

٩٢ - إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ (رواه الجماعة)

٩٣ - إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ (رواه الشيخان)

٩٤ - إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاَثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِى كَانَ عَلَيْهِ

(رواه مسلم عن جابر)

٩٥ - إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ، فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ، وَلاَ يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ (رواه البخارى عن أبي سعيد)

٩٦ - إِذَا رَأَيْتُمْ عَمُودًا أَحْمَرَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ فَادَّخِرُوا طَعَامَ سَنَتِكُمْ فَإِنَّهَا سَنَةُ جُوعٍ (رواه الطبرانى)

٩٧ - إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يُخَلِّفَهَا أَوْ تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوْضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ (رواه البخارى ومسلم)

٩٨ - إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً حَسْنَاءَ فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ الْبُضْعَ وَاحِدٌ، وَمَعَهَا مِثْلُ الَّذِى مَعَهَا (رواه الخطيب عن عمر)

٩٩ - إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ بِأَخِيْهِ بَلاَءً فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَلاَ يُسْمِعْهُ ذَلِكَ

(رواه ابن النجار عن جابر)

١٠٠ - إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيْمَانِ

(رواه البيهقى عن أبى سعيد)

١٠١ - إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيْقَ فَكَبِّرُوا، فَإِنَّ التَّكْبِيْرَ يُطْفِئُهُ (رواه ابن عساكر)

١٠٢ - إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوْءًا جَعَلَ أَمْرَهُمْ إِلَى مُتْرَفِيْهِمْ (رواه الديلمى)

١٠٣ - إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ تَعَالَى فَاسْأَلُوْهُ بِبطُوْنِ أَكُفِّكُمْ وَلاَ تَسْأَلُوْهُ بِظُهُوْرِهَا ثُمَّ لاَ تَرُدُّوهَا حَتَّى تَمْسَحُوا بِهَا وُجُوْهَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِيْهَا بَرَكَةً

(رواه أبو داود)

١٠٤ - إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ مَسْأَلَةً فَتَعَرَّفَ الْإِجَابَةَ فَلْيَقُلِ: (الْحَمْدُ للهِ الَّذِى بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ) وَمَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ ذَلِكَ، فَلْيَقُلِ: (الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ) (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

١٠٥ - إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ

(رواه الضياء عن أبى أمامة)

١٠٦ - إِذَا سَمَّيْتُمُ الْوَلَدَ مُحَمَّدًا فَأَكْرِمُوْهُ، وَأَوْسِعُوا لَهُ فِى الْمَجْلِسِ وَلاَ تُقَبِّحُوا لَهُ وَجْهًا[1] (رواه الخطيب عن على)

---

(١) أى لا تقولوا له قبح الله وجهك ولا تنسبوه إلى القبح ضد الحسن فى شئ من أقواله وأفعاله

١٠٧ - إِذَا شَرِبْتُمْ الْمَاءَ فاشْرَبُوْهُ مَصًّا، وَلاَ تَشْرَبُوْهُ عَبًّا، فَإِنَّ الْعَبَّ يُوْرِثُ الْكُبَادَ(١) (رواه الديلمى)

١٠٨ - إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ صَلاَةَ مَنْ لاَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا (رواه الديلمى عن أم سلمة)

١٠٩ - إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ (رواه البزار عن أنس)

١١٠ - إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَارَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ (رواه البخارى)

١١١ - إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ (رواه البخارى)

١١٢ - إِذَا طَلَعَتِ الثُّرَيَّا أَمِنَ الزَّارِعُ مِنَ الْعَاهَةِ (رواه الطبرانى)

١١٣ - إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِى، وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللهُ مَنْ ذَكَرَنِى بِخَيْرٍ (رواه ابن عدى عن أبى رافع)

١١٤ - إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ,وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوْهُ أَوْصَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيْكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ (رواه أبو داود والنسائى)

١١٥ - إِذَا عَرَفَ الْغُلاَمُ يَمِيْنَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلاَةِ

(رواه أبو داود)

١١٦ - إِذَا عَظَّمَتْ أُمَّتِي الدُّنْيَا نُزِعَتْ مِنْهَا هَيْبَةُ الْإِسْلاَمِ، وَإِذَا تَرَكَتِ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْىَ عَنِ الْمُنْكَرِ حُرِمَتْ بَرَكَةَ الْوَحْيِ (رواه الترمذى)

١١٧ - إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ

(رواه البخارى)

(١) مرض الكبد والكلى والطحال

١١٨ - إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: (يَارَبِّ يَارَبِّ) قَالَ اللهُ: لَبَّيْكَ عَبْدِى، سَلْ تُعْطَ (رواه ابن أبى الدنيا عن عائشة)

١١٩ - إِذَا قَامَ الْعَبْدُ فِى صَلاَتِهِ ذُرَّ الْبِرُّ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَرْكَعَ، فَإِذَا رَكَعَ عَلَتْهُ رَحْمَةُ اللهِ حَتَّى يَسْجُدَ، وَالسَّاجِدُ يَسْجُدُ عَلَى قَدَمَيِ اللهِ تَعَالَى، فَلْيَسْأَلْ وَلْيَرْغَبْ (رواه سعيد بن منصور عن أبى عمار مرسلا)

١٢٠ - إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ، فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِى يَقُوْلُ: يَا وَيْلَهُ! أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُوْدِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُوْدِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ (رواه مسلم عن أبى هريرة)

١٢١ - إِذَا أُقِيْمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَأْتُوْهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوْهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُوْنَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِيْنَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا

(رواه البخارى ومسلم)

١٢٢ - إِذَا أُقِيْمَتِ الصَّلاَةُ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِى صَلاَتِكَ كُلِّهَا (رواه البخارى ومسلم)

١٢٣ - إِذَا قُرِّبَ إِلَى أَحَدِكُمْ طَعَامُهُ وَفِى رِجْلَيْهِ نَعْلاَنِ فَلْيَنْزِعْ نَعْلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ، وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ (رواه أبو يعلى عن أنس)

١٢٤ - إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوْبُ الْعَبْدِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُكَفِّرُهَا ابْتَلاَهُ اللهُ بِالْحُزْنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنْهُ[1] (رواه أحمد عن عائشة)

(١) فغالب ما يحصل من الهموم والغموم من التقصير فى الطاعة

١٢٥ - إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ كَانَ قِوَامُ دِيْنِ النَّاسِ وَدُنْيَاهُمُ الدَّرَاهِمُ وَالدَّنَانِيرُ (رواه الطبرانى)

١٢٦ - إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِمَلاَئِكَتِهِ: (قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِى) فَيَقُوْلُوْنَ: نَعَمْ، فَيَقُوْلُ: (قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ) فَيَقُوْلُوْنَ: نَعَمْ، فَيَقُوْلُ: (مَاذَا قَالَ عَبْدِى؟ فَيَقُوْلُوْنَ حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى: (ابْنُوا لِعَبْدِى بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ وَسَمُّوْهُ بَيْتَ الْحَمْدِ) (رواه الترمذى عن أبى موسى)

١٢٧ - إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُوْ لَهُ. (رواه مسلم)

١٢٨ - إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ بَلاَءٌ فَقُوْلُوا: (اللهُ رَبُّنَا لاَ شَرِيْكَ لَهُ) (رواه البيهقى عن ابن عباس)

١٢٩ - إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِى الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٣٠ - إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيْضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلْ: اَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوْبِ، اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِى فِى دِيْنِى وَمَعَاشِى وَعَاقِبَةِ أَمْرِى فَاقْدُرْهُ لِى وَيَسِّرْهُ لِى، ثُمَّ بَارِكْ لِى فِيْهِ.

١٣١ - وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِى فِى دِيْنِى وَمَعَاشِى وَعَاقِبَةِ أَمْرِى فَاصْرِفْهُ عَنِّى، وَاصْرِفْنِى عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِى الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ ارْضِنِى بِهِ، قَالَ: وَيُسَمِّى حَاجَتَهُ (رواه البخارى)

١٣٢ - إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَاوَيْلَهَا! أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ الإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهُ لَصَعِقَ (رواه البخارى)

١٣٣ - إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ (رواه البخارى)

١٣٤ - إِذَا وَقَعَ فِي الرَّجُلِ وَأَنْتَ فِي مَلَإٍ فَكُنْ لِلرَّجُلِ نَاصِرًا، وَلِلْقَوْمِ زَاجِرًا، وَقُمْ عَنْهُمْ (رواه ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أنس)

١٣٥ - إِذَا أَرَادَ اللهُ بِالأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ، جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوْءٍ إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ (رواه النسائى)

١٣٦ - إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مَعَ جَمَاعَةٍ وَشَبِعَ، فَلاَ يَرْفَعْ يَدَهُ حَتَّى يَرْفَعَ الْقَوْمُ فَإِنَّهُ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ (رواه البيهقى)

١٣٧ - إِذَا حَجَّ الرَّجُلُ بِمَالٍ حَرَامٍ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ، قَالَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ: (لاَ لَبَّيْكَ وَلاَ سَعْدَيْكَ) (رواه الديلمى)

١٣٨ - اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ
(رواه الترمذى عن ابن عمر)

١٣٩ - أَذِيبُوا طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اللهِ وَالصَّلاَةِ، وَلاَ تَنَامُوا عَلَيْهِ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ
(رواه أبو نعيم فى الطب عن عائشة)

١٤٠ - أَرْبَعُ دَعَوَاتٍ لاَ تُرَدُّ: دَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَرْجِعَ، وَدَعْوَةُ الْغَازِي حَتَّى يَصْدُرَ، وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَدَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَأَسْرَعُ هَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ إِجَابَةً دَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ
(رواه الديلمى عن ابن عباس)

١٤١ - أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ

كَانَتْ فِيْهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ (رواه الشيخان عن ابن عمر)

١٤٢ - أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ حَرَّمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ، وَعَصَمَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ: مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ حِيْنَ يَرْغَبُ، وَحِيْنَ يَرْهَبُ، وَحِيْنَ يَشْتَهِي، وَحِيْنَ يَغْضَبُ، وَأَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ نَشَرَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ: مَنْ آوَى مِسْكِيْنًا، وَرَحِمَ الضَّعِيْفَ، وَرَفَقَ بِالْمَمْلُوْكِ، وَأَنْفَقَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ (رواه الحاكم)

١٤٣ - أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: لِسَانٌ ذَاكِرٌ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ، وَبَدَنٌ عَلَى الْبَلاَءِ صَابِرٌ، وَزَوْجَةٌ لاَ تَبْغِيْهِ خَوْفًا فِي نَفْسِهَا وَلاَ مَالِهِ (رواه الطبراني عن ابن عباس)

١٤٤ - أَرْبَعٌ، حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلاَ يُذِيْقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيْمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ

(رواه الحاكم)

١٤٥ - أَرْبَعٌ لاَ يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ: أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ، وَأُنْثَى مِنْ ذَكَرٍ، وَعَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ، وَعَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ (رواه الحاكم)

١٤٦ - أَرْبَعٌ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ: أَنْ تَكُوْنَ زَوْجَتُهُ صَالِحَةً، وَأَوْلاَدُهُ أَبْرَارًا[١] وَخُلَطَاؤُهُ صَالِحِيْنَ وَأَنْ يَكُوْنَ رِزْقُهُ فِي بَلَدِهِ (رواه الديلمى عن على)

١٤٧ - أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ تَعَالَى: البَيَّاعُ الْحَلاَّفُ، وَالْفَقِيْرُ الْمُخْتَالُ[٢] وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ (رواه النسائى عن أبى هريرة)

(١) إنما سموا أبرارا: لأنهم كانو يبرون الوالدين

(٢) المختال: المتكبر المعجب بنفسه

١٤٨ - أَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ: جُمُوْدُ الْعَيْنِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَالْحِرْصِ، وَطُوْلُ الْأَمَلِ (رواه أبو نعيم عن أنس)

١٤٩ - أَرْبَعٌ لاَيُصِبْنَ إِلاَّ بِعَجَبٍ[1]: الصَّمْتُ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ وَالتَّوَاضُعُ وَذِكْرُ اللهِ وَقِلَّةُ الشَّيْءِ (رواه الطبرانى عن أنس)

١٥٠ - أَرْبَعَةٌ تَجْرِى عَلَيْهِمْ أُجُوْرُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِى سَبِيْلِ اللهِ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْمًا أُجْرِىَ لَهُ عَمَلُهُ مَا عُمِلَ بِهِ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا يَجْرِى لَهُ مَا وُجِدَتْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا فَهُوَ يَدْعُوْلَهُ (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٥١ - أَرْبَعَةٌ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ[2]: إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيْبَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَقَوْلُ: (لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ) (رواه الخطيب عن على)

١٥٢ - إِرْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِيْنَ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَقُوْلُوا فِيْهِ خَيْرًا (رواه الطبرانى عن سهل بن سعد)

١٥٣ - إِرْحَمُوا مِنَ النَّاسِ ثَلاَثَةً: عَزِيْزَ قَوْمٍ ذَلَّ، وَغَنِىَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ، وَعَالِمًا بَيْنَ جُهَّالٍ (رواه العسكرى)

١٥٤ - إِزْهَدْ فِى الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيْمَا فِى أَيْدِى النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ (رواه الحاكم عن سهل بن سعد)

١٥٥ - اَزْهَدُ النَّاسِ فِى الْعَالِمِ أَهْلُهُ، وَجِيْرَانُهُ (رواه ابن عدى عن جابر)

١٥٦ - اَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبِلَى[3] وَتَرَكَ أَفْضَلَ زِيْنَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَآثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى، وَلَمْ يَعُدَّ غَدًا مِنْ أَيَّامِهِ وَعَدَّ نَفْسَهُ فِى الْمَوْتَى (رواه البيهقى عن الضحاك مرسلا)

(١) أى لا توجد وتجمع فى إنسان فى آن واحد إلا على وجه عجيب قل أن تجمع إنتهى مؤلف, والظاهر فى معنى الحديث لا يصاب بسوء من اتصف بهن إلا لأمر عجيب اه المصحح
(١) من كنز الجنة: أى ثوابها مدخر فى الجنة
(٣) البلى بالكسر والقصر: الغناء والاضمحلال

١٥٧ - إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْأَيْمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأَانِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ-كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو(١) فَبَائِعٌ نَفْسَهُ(٢) فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوْبِقُهَا (رواه ابن حبان عن أبى مالك الأشعرى)

١٥٨ - اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ (رواه الترمذى عن ابن مسعود)

١٥٩ - إِسْتَشْفُوا بِمَا حَمِدَ اللهُ تَعَالَى بِهِ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ خَلْقُهُ، وَبِمَا مَدَحَ اللهُ تَعَالَى بِهِ نَفْسَهُ: (اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ) وَ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) فَمَنْ لَمْ يَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلاَ شَفَاهُ أَحَدٌ (رواه ابن نافع عن رجاء الغنوى)

١٦٠ - إِسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ، فَإِنْ كُلَّ ذِى نِعْمَةٍ مَحْسُوْدٌ (رواه أبو نعيم عن معاذ بن جبل)

١٦١ - إِسْتَعِينُوا عَلَى النِّسَاءِ بِالْعُرْىِ، فَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ إِذَا كَثُرَتْ ثِيَابُهَا وَأَحْسَنَتْ زِينَتَهَا أَعْجَبَهَا الْخُرُوْجُ (رواه ابن عدى عن أنس)

١٦٢ - إِسْتَقِيمُوا وَنِعِمَّا أَنِ اسْتَقَمْتُمْ(٣) وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ كُلُّ مُؤْمِنٍ (رواه ابن ماجه عن أبى أمامة)

١٦٣ - إِسْتَكْثِرْ مِنَ النَّاسِ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ لَكَ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَدْرِى عَلَى لِسَانِ مَنْ يُسْتَجَابُ لَهُ أَوْ يُرْحَمُ (رواه الخطيب عن أبى هريرة)

---

(١) يغدوا أى يبكر ساعيا فى مطالبه

(٢) فبايع نفسه لربه أى يبدلها فى رضاه, والشيطان ببدلها فى هواء

(٣) أن استقتم بفتح الهمزة, أى ونعم شئ استقامتكم

١٦٤ - إِسْتَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: (لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ) فَإِنَّهَا تَدْفَعُ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهَا الْهَمُّ (رواه العقيلى عن جابر)

١٦٥ - إِسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلاَهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيْمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٦٦ - أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُوْنَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُوْنَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٦٧ - إِسْمُ اللهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى دَعْوَةُ يُوْنُسَ بْنِ مَتَى (رواه ابن جرير عن سعد)

١٦٨ - إِسْمَعُوا وَأَطِيْعُوا وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيْبَةٌ (رواه البخارى)

١٦٩ - إِشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لاَ يَجِدُ نَاصِرًا غَيْرَ اللهِ (رواه الديلمى عن على)

١٧٠ - أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه أحمد عن خالد بن الوليد)

١٧١ - أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِيْنِهِ: فَإِنْ كَانَ فِي دِيْنِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلاَؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِيْنِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى قَدْرِ دِيْنِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلاَءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ، وَمَا عَلَيْهِ خَطِيْئَةٌ (رواه البخارى عن سعيد)

١٧٢ - أَشَدُّ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَمْكَنَهُ طَلَبُ الْعِلْمِ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَطْلُبْهُ، وَرَجُلٌ عَلَّمَ عِلْمًا فَانْتَفَعَ بِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ دُوْنَهُ (رواه ابن عساكر عن أنس)

١٧٣ - أَشَدُّ أُمَّتِي لِي حُبًّا قَوْمٌ يَكُوْنُوْنَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ فَقَدَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَنَّهُ رَآنِي (رواه أحمد عن أبي ذر)

١٧٤ - أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِيْنَ يُضَاهُوْنَ بِخَلْقِ اللهِ (رواه البخاري ومسلم)

١٧٥ - أَصْلِحُوا دُنْيَاكُمْ، وَاعْمَلُوا لِآخِرَتِكُمْ، كَأَنَّكُمْ تَمُوْتُوْنَ غَدًا (رواه الديلمي عن أنس)

١٧٦ - إِصْنَعِ الْمَعْرُوْفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ، وَإِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ، فَإِنْ أَصَبْتَ أَهْلَهُ أَصَبْتَ أَهْلَهُ، وَإِنْ لَمْ تُصِبْ أَهْلَهُ كُنْتَ أَنْتَ أَهْلَهُ (رواه الخطيب عن ابن عمر)

١٧٧ - إِضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ، اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا أُتُمِنْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوْجَكُمْ وَغَضُّوْا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ (رواه البيهقي عن عبادة بن الصامت)

١٧٨ - اطَّلَعْتُ عَلَى الْجَنَّةِ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ عَلَى النَّارِ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ (رواه البخاري)

١٧٩ - أَطِبِ الْكَلَامَ وَأَفْشِ السَّلَامَ وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ (رواه ابن حبان عن أبي هريرة)

١٨٠ - أَطْفَالُ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ، يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيْمُ وَسَارَةُ، حَتَّى يَرُدَّهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه البيهقي عن أبي هريرة)

١٨١ - اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ بِعِزَّةِ الْأَنْفُسِ، فَإِنَّ الْأُمُوْرَ تَجْرِي بِالْمَقَادِيْرِ (رواه ابن عساكر عن عبد الله بن بسر)

١٨٢ - أُطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ (رواه الطبراني)

١٨٣ - أُطْلُبُوا الْمَعْرُوفَ مِنْ رُحَمَاءِ أُمَّتِي تَعِيْشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ، وَلَا تَطْلُبُوْهُ مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوْبُهُمْ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ- يَاعَلِيُّ إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ

الْمَعْرُوفَ، وَخَلَقَ لَهُ أَهْلاً، فَحَبَّبَهُ إِلَيْهِمْ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِم فِعَالَهُ، وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طُلاَّبَهُ كَمَا وَجَّهَ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَدْبَةِ لِتَحْيَا بِهِ أَهْلُهَا، إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ (رواه الحاكم عن على)

١٨٤ - اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ، فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضَاءً بِمَا يَطْلُبُ (رواه ابن عبد البر)

١٨٥ - أَظْهِرُوا النِّكَاحَ وَأَخْفُوا الْخِطْبَةَ (رواه الديلمى عن أم سلمة)

١٨٦ - اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَإِيَّاكَ وَدَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُنَّ مُجَابَاتٌ، وَعَلَيْكَ بِصَلاَةِ الْغَدَاةِ، وَصَلاَةِ الْعِشَاءِ فَاشْهَدْهُمَا(١) فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا (رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

١٨٧ - اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَاحْسُبْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا مُسْتَجَابَةٌ

(رواه أبو نعيم عن زيد بن أرقم)

١٨٨ - اُعْبُدُوا الرَّحْمنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ (رواه الترمذى عن أبى هريرة)

١٨٩ - اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ

(رواه البخارى)

١٩٠ - أَعْدَى عَدُوِّكَ زَوْجَتُكَ الَّتِي تُضَاجِعُكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ

(رواه الديلمى عن أبى مالك الأشعرى)

١٩١ - أَعْطُوا أَعْيُنَكُمْ حَظَّهَا مِنَ الْعِبَادَةِ: النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ، وَالتَّفَكُّرَ فِيهِ وَالاعْتِبَارَ عِنْدَ عَجَائِبِهِ (رواه الحاكم عن أبى سعيد)

---

(١) فاشهدهما: أى احضر جماعتهما. (٢) حبوا: أى زحفا على الاست

١٩٢ - أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَمِ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً (رواه البخارى ومسلم)

١٩٣ - أُعْطِيتُ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَقُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا (رواه أحمد عن أبي بكر)

١٩٤ - أُعْطِيَتْ أُمَّتِي شَيْئًا لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ أَنْ يَقُولُوا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ (إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) (رواه ابن مردويه عن ابن عباس)

١٩٥ - أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ، وَأَعْلِمُوا أَجْرَهُ وَهُوَ فِي عَمَلِهِ (رواه البيهقى)

١٩٦ - أَعْظَمُ النَّاسِ هَمًّا: الْمُؤْمِنُ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَأَمْرِ آخِرَتِهِ

(رواه ابن ماجه عن أنس)

١٩٧ - أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا، وَأَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ أُمُّهُ (رواه الحاكم عن عائشة)

١٩٨ - أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَؤُونَةً (رواه أحمد عن عائشة)

١٩٩ - أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَأَعْدَلُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ: (إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) وَأَخْوَفُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) وَأَرْجَى آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ: (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا)

(رواه الشيرازى عن ابن مسعود)

٢٠٠ - اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ، وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَّرْتَ (رواه النسائى عن ابن مسعود)

٢٠١ - أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ[1]

(رواه الترمذى عن عائشة)

٢٠٢ - اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَاعْمَلْ لآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا

(رواه ابن عساكر)

٢٠٣ - إِغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ، حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سُقْمِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ

(رواه البيهقى عن ابن عباس)

٢٠٤ - اغْسِلُوا ثِيَابَكُمْ وَخُذُوا مِنْ شَعْرِكُمْ وَاسْتَاكُوا وَتَزَيَّنُوا وَتَنَظَّفُوا فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَزَنَتْ نِسَاؤُهُمْ

(رواه ابن عساكر عن على)

٢٠٥ - اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا أَوْ مُحِبًّا وَلاَ تَكُنِ الْخَامِسَ[2] فَتَهْلِكَ

(رواه البيهقى)

٢٠٦ - أَفْضَلُ الإِيْمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللهَ مَعَكَ حَيْثُ مَا كُنْتَ

(رواه الطبرانى)

٢٠٧ - أَفْضَلُ الدُّعَاءِ أَنْ تَسْأَلَ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيتَهُمَا فِي الدُّنْيَا ثُمَّ اعْطِيتَهُمَا فِي الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ

(رواه ابن ماجه عن أنس)

٢٠٨ - أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبِدًا جَائِعًا (رواه البيهقى عن أنس)

٢٠٩ - أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ثُمَّ يُعَلِّمُهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ

(رواه ابن ماجه

(١) الدفوف: جمع دف, وهو الطار أبو جلاجل. (٢) هو الجهل

٢١٠ - أَفْضَلُ الْعِيَادَةِ أَجْرًا سُرْعَةُ الْقِيَامِ مِنْ عِنْدِ الْمَرِيْضِ

(رواه الديلمى عن جابر)

٢١١ - أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِىَ مَنْ حَرَمَكَ وَتَصْفَحَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ (رواه الطبرانى عن معاذ)

٢١٢ - أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِيْمَانِ بِاللهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ (رواه الطبرانى)

٢١٣ - أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِيْنَ إِسْلاَمًا مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَأَفْضَلُ الْمُؤْمِنِيْنَ إِيْمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَأَفْضَلُ الْمُهَاجِرِيْنَ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ، وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

(رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٢١٤ - أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِى سَبِيْلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِى شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِى اللهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ

(رواه البخارى عن أبى سعيد)

٢١٥ - إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلاَ يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلاَّ حِرْصًا، وَلاَ يَزْدَادُوْنَ مِنَ اللهِ إِلاَّ بُعْدًا (رواه الحاكم عن ابن مسعود)

٢١٦ - إِقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَابْتَغُوا بِهِ وَجْهَ اللهِ تَعَالَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِىَ قَوْمٌ يُقِيْمُوْنَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ يَتَعَجَّلُوْنَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُوْنَهُ (رواه أبو داود عن جابر)

٢١٧ - إِقْرَءُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ سُوْرَةَ يس (رواه أحمد)

٢١٨ - أَقَلُّ مَا يُوْجَدُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ دِرْهَمٌ حَلاَلٌ أَوْ أَخٌ يُوْثَقُ بِهِ

(رواه ابن عساكر عن ابن عمر)

٢١٩ - أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوْقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّوْرِ (رواه البخارى)

٢٢٠ - أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ يُمَحِّصُ الذُّنُوْبَ وَيُزَهِّدُ فِى الدُّنْيَا فَإِنْ

ذَكَرْتُمُوهُ عِنْدَ الْغِنَى هَدَمَهُ وَإِنْ ذَكَرْتُمُوْهُ عِنْدَ الْفَقْرِ أَرْضَاكُمْ بِعَيْشِكُمْ

(رواه ابن ابى الدنيا عن أنس)

٢٢١ - أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيْدًا وَشَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه البيهقى عن انس)

٢٢٢ - أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوْبِكُمْ، وَاطْلُبُوا إِلَيَّ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيْلَةَ، فَإِنَّ وَسِيلَتِي عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةٌ لَكُمْ

(رواه ابن عساكر عن الحسن بن على)

٢٢٣ - أَكْثِرُوا مِنْ تِلاَوَةِ الْقُرْآنِ فِي بُيُوْتِكُمْ، فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي لاَيُقْرَأُ فِيْهِ الْقُرْآنُ يَقِلُّ خَيْرُهُ وَيَكْثُرُ شَرُّهُ، وَيَضِيْقُ عَلَى أَهْلِهِ (رواه الدار قطنى عن أنس)

٢٢٤ - أَكْرِمُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّهُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، فَمَنْ أَكْرَمَهُمْ فَقَدْ أَكْرَمَ اللهَ وَرَسُوْلَهُ (رواه الخطيب عن جابر)

٢٢٥ - أَكْرَمُ النَّاسِ أَتْقَاهُمْ (رواه البخارى ومسلم)

٢٢٦ - اَلْحَزْمُ أَنْ تُشَاوِرَ ذَا رَأْيٍ ثُمَّ تُطِيْعُهُ (رواه أبو داود)

٢٢٧ - اَلْإِسْلاَمُ نَظِيْفٌ فَتَنَظَّفُوا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَظِيْفٌ

(رواه الديلمى)

٢٢٨ - اَلْأَكْبَرُ مِنَ الْإِخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ (رواه البيهقى)

٢٢٩ - اَلْأَمَانَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ، وَالْخِيَانَةُ تَجْلِبُ الْفَقْرَ (رواه الديلمى)

٢٣٠ - أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ، وَيُقِيْمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّ الْإِسْلاَمِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٢٣١ - أَمِطِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيْقِ فَإِنَّهُ لَكَ صَدَقَةٌ (رواه البخارى)

٢٣٢ - أَللّٰهُمَّ إِنِّى أَعُوْذُبِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْتَجَابُ (رواه الحكيم عن أنس)

٢٣٣ - أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِى قَلْبِى نُوْرًا، وَفِى لِسَانِى نُوْرًا، وَفِى بَصَرِى نُوْرًا، وَفِى سَمْعِى نُوْرًا، وَعَنْ يَمِيْنِى نُوْرًا، وَعَنْ يَسَارِى نُوْرًا، وَمِنْ فَوْقِى نُوْرًا، وَمِنْ تَحْتِى نُوْرًا، وَمِنْ أَمَامِى نُوْرًا، وَمِنْ خَلْفِى نُوْرًا، وَاجْعَلْ لِى فِى نَفْسِى نُوْرًا، وَأَعْظِمْ لِى نُوْرًا (رواه البخارى ومسلم)

٢٣٤ - أَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِى وَارْحَمْنِى وَأَلْحِقْنِى بِالرَّفِيْقِ الأَعْلَى (رواه البخارى)

٢٣٥ - أَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَالَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوْذُبِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَالَمْ أَعْلَمْ (رواه الطبرانى عن جابر بن سمرة)

٢٣٦ - أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الَّذِيْنَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا (رواه ابن ماجه عن عائشة)

٢٣٧ - أَللّٰهُمَّ إِنِّى أَعُوْذُبِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تُشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، أَعُوْذُبِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ

(رواه الترمذى عن ابن عمر)

٢٣٨ - أَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِى حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِى حُبُّهُ عِنْدَكَ، أَللّٰهُمَّ مَا رَزَقْتَنِى مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِى فِيْمَا تُحِبُّ، أَللّٰهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّى مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِى فِيْمَا تُحِبُّ (رواه الترمذى)

٢٣٩ - أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِى شَكُوْرًا وَاجْعَلْنِى صَبُوْرًا وَاجْعَلْنِى فِى عَيْنِى صَغِيْرًا وَفِى أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيْرًا (رواه البزار عن بريدة)

٢٤٠ - أَللّٰهُمَّ إِنِّى أَعُوْذُبِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ

وَأَعُوذُبِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُبِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ (رواه البخارى ومسلم)

٢٤١ - أَللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (رواه البخارى)

٢٤٢ - أَللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ (رواه البخارى)

٢٤٣ - أَللَّهُمَّ اغْفِرْلِى خَطِيئَتِى وَجَهْلِى وَإِسْرَافِى فِى أَمْرِى وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى، أَللَّهُمَّ اغْفِرْلِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (رواه البخارى)

٢٤٤ - أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلاَمِى وَتَرَى مَكَانِى وَتَعْلَمُ سِرِّى وَعَلاَنِيَتِى لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ شَىْءٌ مِنْ أَمْرِى، وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيْرُ الْمُسْتَغِيْثُ الْمُسْتَجِيْرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِيْنِ وَابْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيْلِ، وَادْعُوْكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الْمُضْطَرِّ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، أَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِى بِدُعَائِكَ شَقِيًّا، وَكُنْ بِى رَءُوْفًا رَحِيْمًا، يَاخَيْرَ الْمَسْئُوْلِيْنَ وَيَاخَيْرَ الْمُعْطِيْنَ

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٢٤٥ - أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوْبِنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، أَللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوْبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِيْنَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِيْنَ بِهَا قَابِلِيْنَ لَهَا وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا

(رواه الحاكم عن ابن مسعود)

٢٤٦ - أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِى دِيْنِى الَّذِى هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِى وَأَصْلِحْ لِى دُنْيَاىَ

الَّتِى فِيْهَا مَعَاشِى وَأَصْلِحْ لِى آخِرَتِى الَّتِى فِيْهَا مَعَادِى، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِى فِى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِى مِنْ كُلِّ شَرٍّ

(رواه مسلم عن أبى هريرة)

٢٤٧ - أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الأَشْيَاءَ عِنْدِى وَاقْطَعْ عَنِّى حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ، وَإِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَأَقْرِرْ عَيْنِى مِنْ عِبَادَتِكَ

(رواه أبو نعيم عن الهيثم بن مالك الطائى)

٢٤٨ - أَللّٰهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِى لِذِكْرِكَ وَارْزُقْنِى طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُوْلِكَ وَعَمَلاً بِكِتَابِكَ (رواه الطبرانى عن على)

٢٤٩ - أَللّٰهُمَّ الْطُفْ بِى فِى تَيْسِيْرِ كُلِّ عَسِيْرٍ فَإِنَّ تَيْسِيْرَ كُلِّ عَسِيْرٍ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ، وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

(رواه الطبرانى عن أبى هريرة)

٢٥٠ - أَللّٰهُمَّ أَغْنِنِى بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِّى بِالْحِلْمِ وَأَكْرِمْنِى بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِى بِالْعَافِيَةِ (رواه ابن النجار عن ابن عمر)

٢٥١ - أَللّٰهُمَّ إِنِّى أَعُوْذُبِكَ مِنْ خَلِيْلٍ مَاكِرٍ، عَيْنَاهُ تَرَيَانِى وَقَلْبُهُ يَرْعَانِى إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا

(رواه ابن النجار عن سعد بن سعيد المقبرى مرسلا)

٢٥٢ - أَللّٰهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِى الَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِى الَّذِيْنَ يَرْوُونَ أَحَادِيْثِى وَسُنَّتِى وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ (رواه الطبرانى عن على)

٢٥٣ - اللهَ اللهَ فِى قِبْطِ مِصْرَ فَإِنَّكُمْ سَتَظْهَرُوْنَ عَلَيْهِمْ فَيَكُوْنُوْنَ لَكُمْ عُدَّةً وَأَعْوَانًا فِى سَبِيْلِ اللهِ (رواه الطبرانى)

٢٥٤ - (أَمَّا بَعْدُ) فَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِى إِسْرَائِيْلَ كَانَتْ فِى النِّسَاءِ، أَلاَ إِنَّ بَنِى آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوْلَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوْتُ مُؤْمِنًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْلَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوْتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْلَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوْتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْلَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوْتُ مُؤْمِنًا أَلاَ إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تَوَقَّدُ(١) فِى جَوْفِ ابْنِ آدَمَ، أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ(٢)؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَالأَرْضَ الأَرْضَ، أَلاَ إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِئَ الْغَضَبِ سَرِيْعَ الرِّضَا، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيْعَ الْغَضَبِ بَطِئَ الرِّضَا فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِئَ الْغَضَبِ بَطِئَ الْفَئِ أَوْ سَرِيْعَ الْغَضَبِ سَرِيْعَ الْفَىءِ(٣) فَإِنَّهَا بِهَا. أَلاَ إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، وَشَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطلَبِ أَوْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، أَلاَ وَإِنَّ أَكْبَرَ الْغَدْرِ غَدْرُ أَمِيْرِ عَامَّةٍ. أَلاَ لاَيَمْنَعَنَّ رَجُلاً مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ. أَلاَ إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ. أَلاَ إِنَّ مَثَلَ مَا بَقِىَ مِنَ الدُّنْيَا فِيْمَا مَضَى مِنْهَا مَثَلُ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيْمَا مَضَى مِنْهُ (رواه الترمذى عن أبى سعيد)

٢٥٥ - أُمَّتِى هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُوْمَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِى الآخِرَةِ إِنَّمَا عَذَابُهَا فِى الدُّنْيَا الْفِتَنُ وَالزَّلاَزِلُ وَالْقَتْلُ وَالْبَلاَيَا (رواه الطبرانى عن أبى موسى)

---

(١) توقد بحذف إحدى التاءين تخفيفا

(٢) جمع ودج كسبب وهو العرق الذى يقطعه الذابح ويسمى الوريد

(٣) الفئ الرجوع

٢٥٦ - امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيْمِ (هَكَذَا) إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ، وَمَنْ لَهُ أَبٌ (هَكَذَا) إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ (رواه الخطيب عن ابن عباس)

٢٥٧ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَنْزَلَ عَاهَةً مِنَ السَّمَاءِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ صُرِفَتْ عَنْ عُمَّارِ الْمَسَاجِدِ (رواه ابن عساكر عن أنس)

٢٥٨ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّيْنَ لِنَفْسِهِ وَلاَ يَصْلُحُ لِدِيْنِكُمْ إِلاَّ السَّخَاءُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ أَلاَ فَزَيِّنُوا دِيْنَكُمْ بِهِمَا

(رواه الطبرانى عن عمران بن حصين)

٢٥٩ - إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ (رواه مسلم)

٢٦٠ - إِنَّ الَّذِيْنَ يَصْنَعُوْنَ هَذِهِ الصُّوْرَةَ يُعَذَّبُوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُمْ: (أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ) (رواه الشيخان)

٢٦١ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَمَرَنِى بِمُدَارَاةِ النَّاسِ كَمَا أَمَرَنِى بِإِقَامَةِ الْفَرَائِضِ

(رواه الديلمى عن عائشة)

٢٦٢ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ مَا يَخْرُجُ مِنِ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا (رواه البيهقى)

٢٦٣ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَوَّادٌ يُحِبُّ الْجُوْدَ وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلاَقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا[1] (رواه أبو نعيم عن ابن عباس)

٢٦٤ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى رَضِىَ لِهَذِهِ الأُمَّةِ الْيُسْرَ وَكَرِهَ لَهَا الْعُسْرَ

(رواه الطبرانى عن محجن بن الأودع)

٢٦٥ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ، أَحَفِظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعَهُ؟ حَتَّى يُسْأَلَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ (رواه ابن حيان عن أنس)

٢٦٦ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ فِى أُمِّ الْكِتَابِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ

---

(١) أى رديئها وحقيرها

وَالْأَرْضَ: (إِنَّنِى أَنَا الرَّحْمنُ) خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنِ اسْمِى، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ (رواه الطبرانى عن جرير)

٢٦٧ - إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ (رواه البخارى ومسلم)

٢٦٨ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِى تَغْلِبُ غَضَبِى (رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

٢٦٩ - إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِى صُوْرَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِى صُوْرَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يَرُدُّ مَا فِى نَفْسِهِ (رواه مسلم)

٢٧٠ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَنْظُرُ إِلَى الْكَافِرِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُزْهِى وَلَقَدْ حَمَلَتْ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الرِّيْحُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ فَأَعْجَبَ وَاخْتَالَ فِى نَفْسِهِ فَطُرِحَ عَلَى الْأَرْضِ (رواه الطبرانى)

٢٧١ - إِنَّ أَحَبَّ مَا يَقُوْلُ الْعَبْدُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ: (سُبْحَانَ الَّذِى يُحْيِى الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ) (رواه الخطيب عن ابن عمر)

٢٧٢ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَلاَ إِلَى أَحْسَابِكُمْ وَلاَ إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَلٰكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوْبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ (رواه الطبرانى)

٢٧٣ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ بِثَوَابٍ دُوْنَ الْجَنَّةِ (رواه النسائى عن ابن عمر)

٢٧٤ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً يُعْطَى عَلَيْهَا فِى الدُّنْيَا وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِى الآخِرَةِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطَى بِحَسَنَاتِهِ فِى الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى عَلَيْهَا خَيْرًا (رواه أحمد عن أنس)

٢٧٥ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلاَّ مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتُغِىَ بِهِ وَجْهُهُ (رواه النسائى عن أبى أمامة)

٢٧٦ - إِنَّ مِنْ حَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ أَنْ يُعَلِّمَهُ الْكِتَابَةَ وَأَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ وَأَنْ يُزَوِّجَهُ إِذَا بَلَغَ (رواه ابن النجار)

٢٧٧ - إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَي بَابِ الدَّارِ (رواه ابن ماجه)

٢٧٨ - إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِى إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِى إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا (رواه مسلم)

٢٧٩ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلِيقَ (رواه الشيرازى عن أبى هريرة)

٢٨٠ - إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِى الْأَمْرِ كُلِّهِ (رواه البخارى)

٢٨١ - إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَا لَكُمْ قِيلَ وَقالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ

(رواه البخارى ومسلم عن المغيرة بن شعبة)

٢٨٢ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُدْنِى الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ وَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَىْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِى نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ قَالَ: (فَإِنِّى قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِى الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ثُمَّ يُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ بِيَمِينِهِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولُ الأَشْهَادُ: (هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) (رواه ابن ماجه عن ابن عمر)

٢٨٣ - إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمُ الْعَمَلَ أَنْ يُتْقِنَهُ (رواه الطبرانى)

٢٨٤ - إِنِّى لَسْتُ أَسْتَعْمِلُ أَحَدًا حَتَّى أُشَارِطَهُ (رواه الديلمى)

٢٨٥ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَعْجَبُ مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُ غَيْرَ الْجَنَّةِ وَمِنْ مُعْطٍ يُعْطِى لِغَيْرِ اللهِ وَمِنْ مُتَعَوِّذٍ يَتَعَوَّذُ مِنْ غَيْرِ النَّارِ (رواه الخطيب عن ابن عمر)

٢٨٦ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَالَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا (رواه أبو داود عن أبى هريرة)

٢٨٧ - إِنَّ اللهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلاَ بِحُزْنِ الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (قَالَ وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوْ يَرْحَمُ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ

(رواه الجماعة)

٢٨٨ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُوْلُ: (إِذَا أَخَذْتُ كَرِيْمَتَيْ[١] عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةَ) (رواه الترمذى عن أنس)

٢٨٩ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ (لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ) يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ (رواه البخارى ومسلم)

٢٩٠ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُوْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: (أَيْنَ الْمُتَحَابُّوْنَ لِجَلاَلِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي) (رواه مسلم عن أبى هريرة)

٢٩١ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُوْلُ: (أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ) (رواه أحمد عن أبى هريرة)

٢٩٢ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُوْلُ: إِنَّ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي مَعِيْشَتِهِ يَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لاَ يَفِدُ إِلَيَّ[٢] لَمَحْرُوْمٌ

(رواه ابن حبان عن أبى سعيد)

٢٩٣ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُوْلُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُوْلُوْنَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُوْلُ هَلْ رَضِيْتُمْ؟ فَيَقُوْلُوْنَ وَمَالَنَا لاَ نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَالَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟ فَيَقُوْلُ: أَلاَ أُعْطِيْكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُوْلُوْنَ: يَارَبَّنَا وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُوْلُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا (رواه الشيخان عن أبى سعيد)

٢٩٤ - إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَالَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُوْرُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ (رواه الجماعة)

---

(١) أى عينيه. (٢) أى لا يزور بيتى وهو الكعبة

٢٩٥ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ (رواه البخارى)

٢٩٦ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُوْلُ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ يَارَبِّ كَيْفَ أَعُوْدُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلاَنًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْعُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ: يَارَبِّ كَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ؟ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلاَنٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ يَارَبِّ وَكَيْفَ أَسْقِيْكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ؟ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلاَنٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي (رواه مسلم عن أبى هريرة)

٢٩٧ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُوْلُ: إِنِّي لأَهِمُّ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عَذَابًا، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى عُمَّارِ بُيُوْتِي وَالْمُتَحَابِّيْنَ فِيَّ، وَالْمُسْتَغْفِرِيْنَ بِالْأَسْحَارِ صَرَفْتُ عَذَابِي عَنْهُمْ (رواه البيهقى عن أنس)

٢٩٨ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُنْزِلُ الْمَعُوْنَةَ عَلَى قَدْرِ الْمَؤُونَةِ وَيُنْزِلُ الصَّبْرَ عَلَى قَدْرِ الْبَلاَءِ (رواه ابن عدى عن أبى هريرة)

٢٩٩ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغَارُ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ (رواه البخاري ومسلم عن أبى هريرة)

٣٠٠ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّيْنَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٣٠١ - إِنَّ الْأَرْضَ لَتُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِيْنَ مَرَّةً: يَا بَنِي آدَمَ كُلُوا مَا شِئْتُمْ وَاشْتَهَيْتُمْ فَوَاللهِ لآكُلَنَّ لُحُوْمَكُمْ وَجُلُوْدَكُمْ (رواه الحكيم عن ثوبان)

٣٠٢ - إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيْمَانَ قُرِنَا جَمِيْعًا فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ (رواه الحاكم عن ابن عمر)

٣٠٣ - إِنَّ الدِّيْنَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّيْنَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ[1] (رواه البخارى)

٣٠٤ - إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيْرَةٍ. وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً (أخرجه مسلم والبخارى عن ابن عباس)

٣٠٥ - إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيْبُهُ لاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلاَّ الدُّعَاءُ وَلاَ يَزِيْدُ فِي الْعُمْرِ إِلاَّ الْبِرُّ (رواه ابن حبان عن ثوبان)

٣٠٦ - إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ (رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

٣٠٧ - إِنَّ السَّعَادَةَ كُلَّ السَّعَادَةِ طُوْلُ الْعُمْرِ فِي طَاعَةِ اللهِ (رواه الخطيب عن عبد الله عن أبيه)

٣٠٨ - إِنَّ الْمَيِّتَ يُؤْذِيْهِ فِي قَبْرِهِ مَا كَانَ يُؤْذِيْهِ فِي بَيْتِهِ (رواه الديلمى)

٣٠٩ - إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ (رواه البخارى)

٣١٠ - إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِيْنَ يَوْمًا نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُوْنُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ عِلْمَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيْدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيْهِ الرُّوْحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لاَ يَكُوْنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ

(١) الدلجة بفتح الدال وضمها: اسم للسير فى آخر الليل

ذِرَاعٌ فَيَسْبِقَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلَ النَّارَ وَإِنَّ الرَّجُلَ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُوْنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ (رواه البخارى ومسلم)

٣١١ - إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَارَبِّ لاَ أَبْرَحُ أُغْوِى عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِى أَجْسَادِهِمْ، فَقَالَ الرَّبُّ وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى لاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُوْنِى (رواه أحمد عن أبى سعيد)

٣١٢ - إِنَّ الصَّالِحِيْنَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُ لاَ يُصِيْبُ مُؤْمِنًا نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيْئَةٌ وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ

(رواه البيهقى عن عائشة)

٣١٣ - إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُوْرِ، وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى ظِلِّ صَدَقَتِهِ (رواه الطبرانى عن عقبة بن عامر)

٣١٤ - إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لاَ يُلْقِى لَهَا بَالاً يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللهِ لاَ يُلْقِى لَهَا بَالاً يَهْوِى بِهَا فِى جَهَنَّمَ (رواه أحمد)

٣١٥ - إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيْمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيْمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

(رواه البخارى ومسلم)

٣١٦ - إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الذَّنْبَ فَإِذَا ذَكَرَهُ أَحْزَنَهُ وَإِذَا نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ قَدْ أَحْزَنَهُ غَفَرَ لَهُ مَا صَنَعَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِى كَفَّارَتِهِ بِلاَ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ

(رواه ابن عساكر عن أبى هريرة)

٣١٧ - إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ (رواه أبو داود)

٣١٨ - إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللهِ إِلَى اللهِ أَنْصَحُهُمْ لِعِبَادِهِ (رواه أحمد)

٣١٩ - إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَنْظُرُوْنَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ (رواه الديلمى عن أبى هريرة)

٣٢٠ - إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِيْنَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيْلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٣٢١ - إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَحْتَاجُوْنَ إِلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْجَنَّةِ، وَذٰلِكَ أَنَّهُمْ يَزُوْرُوْنَ اللهَ تَعَالَى فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَيَقُوْلُ لَهُمْ تَمَنَّوْا عَلَيَّ مَا شِئْتُمْ فَيَلْتَفِتُوْنَ إِلَى الْعُلَمَاءِ فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا تَمَنَّى؟ فَيَقُوْلُوْنَ تَمَنَّوْا عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا، فَهُمْ يَحْتَاجُوْنَ إِلَيْهِمْ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَحْتَاجُوْنَ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا (رواه ابن عساكر عن جابر)

٣٢٢ - إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوْفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوْفِ فِي الآخِرَةِ، وَإِنَّ أَوَّلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُوْلاً الْجَنَّةَ هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوْفِ (رواه الطبرانى)

٣٢٣ - إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيْعِ مَنْ تَبِعَ جَنَازَتَهُ (رواه البيهقى عن ابن عباس)

٣٢٤ - إِنَّ بُيُوْتَ اللهِ فِي الْأَرْضِ الْمَسَاجِدُ، وَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُكْرِمَ مَنْ زَارَهُ فِيْهَا (رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

٣٢٥ - إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزِيْدُ فِي الْعُمُرِ، وَإِنَّ صَنَائِعَ الْمَعْرُوْفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَإِنَّ قَوْلَ: (لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ) تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِهَا تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ بَابًا مِنَ الْبَلَاءِ أَدْنَاهَا الْهَمُّ

(رواه ابن عساكر عن ابن عباس)

٣٢٦ - إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللهُ تَعَالَى لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَلاَنَ الْكَلاَمَ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ (رواه الترمذى عن على)

٣٢٧ - إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا يُقَالُ لَهَا (دَارُ الْفَرَحِ) لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ مَنْ فَرَّحَ الصِّبْيَانَ (رواه ابن عدى عن عائشة)

٣٢٨ - إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ (الضُّحَى) فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ الَّذِيْنَ كَانُوا يُدَاوِمُوْنَ عَلَىَّ صَلاَةِ الضُّحَى؟ هَذَا بَابُكُمْ فَادْخُلُوْهُ بِرَحْمَةِ اللهِ (رواه الطبرانى عن أبى هريرة)

٣٢٩ - إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، حَتَّى إِنَّهُ يَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِه فَيَقُوْلاَنِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُوْلُ فِي هَذَا الرَّجُلِ (مُحَمَّدٍ) فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُوْلُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُوْلُهُ فَيُقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيْعًا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُوْنَ ذِرَاعًا، وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ. وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُوْلُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُوْلُ: لاَ أَدْرِى وَكُنْتُ أَقُوْلُ مَا يَقُوْلُ النَّاسُ. فَيُقَالُ لَهُ لاَ دَرَيْتَ وَلاَ تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيْدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيْهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ (رواه البخارى ومسلم)

٣٣٠ - إِنَّ للهِ تَعَالَى عِبَادًا، اخْتَصَّهُمْ بِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُوْلَئِكَ هُم الآمِنُوْنَ مِنْ عَذَابِ اللهِ (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٣٣١ - إِنَّ للهِ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيُقِرُّهَا فِيْهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوْهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ

(رواه ابن أبى الدنيا عن أبن عمر)

٣٣٢ – إِنَّ لِلهِ تَعَالَى مَلاَئِكَةً فِى الْأَرْضِ تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِى آدَمَ بِمَا فِى الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ (رواه البيهقى عن أنس)

٣٣٣ – إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا طَلَّقَهَا، وَذَهَبَ بِمَهْرِهَا وَرَجُلٌ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً فَذَهَبَ بِأُجْرَتِهِ (رواه البيهقى)

٣٣٤ – إِنَّ لِلهِ تَعَالَى مَلَكًا مُوَكَّلاً بِمَنْ يَقُولُ: (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) فَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثًا، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ، فَسَلْ

(رواه الحاكم عن أبى أمامة)

٣٣٥ – إِنَّ لِلهِ تَعَالَى مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ (رواه ابن ماجه عن أسامة بن زيد)

٣٣٦ – إِنَّ لِلهِ تَعَالَى آنِيَةً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، وآنِيَةُ رَبِّكُمْ قُلُوبُ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَأَحَبُّهَا إِلَيْهِ أَلْيَنُهَا وَأَرَقُّهَا (رواه الطبرانى)

٣٣٧ – إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ (رواه البخارى ومسلم عن أبى سعيد)

٣٣٨ – إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٣٣٩ – إِنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ

(رواه الحاكم عن أبى هريرة)

٣٤٠ – إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيْمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ

(رواه أحمد عن أبى الدرداء)

٣٤١ – إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَا بِهَا فِى أُمَّتِهِ فَاسْتُجِيبَ لَهُ وَإِنِّى اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِى شَفَاعَةً لِأُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه الشيخان عن أنس)

٣٤٢ - إِنَّ مَفَاتِيْحَ الرِّزْقِ مُتَوَجِّهَةٌ نَحْوَ الْعَرْشِ، فَيُنْزِلُ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّاسِ أَرْزَاقَهُمْ عَلَى قَدْرِ نَفَقَاتِهِمْ فَمَنْ كَثَّرَ كُثِّرَ لَهُ وَمَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ

(رواه الدارقطني عن أنس)

٣٤٣ - إِنَّ مِنَ الذُّنُوْبِ ذُنُوْبًا لاَ يُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَلاَ الصِّيَامُ وَلاَ الْحَجُّ وَلاَ الْعُمْرَةُ يُكَفِّرُهَا الْهُمُوْمُ فِي طَلَبِ الْمَعِيْشَةِ (رواه ابن عساكر)

٣٤٤ - إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُوَ الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ وَتَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُوْنَ لِخَمْسِيْنَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ (رواه الشيخان عن أنس)

٣٤٥ - إِنَّمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ يَرْجُوْهَا، وَإِنَّمَا يُجَنَّبُ النَّارَ مَنْ يَخَافُهَا وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ تَعَالَى مَنْ يَرْحَمُ (رواه البيهقي عن ابن عمر)

٣٤٦ - إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيْرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

٣٤٧ - إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ

(رواه الشيخان)

٣٤٨ - إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمُ اللهُ تَعَالَى وَرَسُوْلُهُ، فَأَدُّوا إِذَا ائْتُمِنْتُمْ وَاصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ (رواه الطبراني)

٣٤٩ - إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تُكْثِرُوا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ فَافْعَلُوا فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَنْجَحَ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى وَلاَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ (رواه الحكيم)

٣٥٠ - إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُوْلُوْنَ لَهُ: فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُوْلُ لِلْمُؤْمِنِيْنَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ فَيَقُوْلُوْنَ: نَعَمْ يَارَبَّنَا، فَيَقُوْلُ: لِمَ؟ فَيَقُوْلُوْنَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ، فَيَقُوْلُ: قَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ عَفْوِي وَمَغْفِرَتِي (رواه الطبراني عن معاذ)

٣٥١ - إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيْثِ (كِتَابُ اللهِ) وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ (هَدْيُ مُحَمَّدٍ)

ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا، وَإِنَّ مَا تُوْعَدُوْنَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ

(رواه البخارى)

٣٥٢ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيْحَتَهُ

(رواه مسلم)

٣٥٣ - إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللهِ وَكَيْفَ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ

(رواه البخارى)

٣٥٤ - إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ

(رواه البخارى ومسلم عن عائشة

٣٥٥ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ (التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ) فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوْهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلّٰهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ) ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ

(رواه البخارى ومسلم عن ابن مسعود)

٣٥٦ - إِنَّ الرَّحِمَ شَجِنَةٌ مِنَ الرَّحْمنِ: فَقَالَ اللهُ تَعَالَى مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ (رواه البخارى)

٣٥٧ - إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا بِكُمْ (رواه البخارى ومسلم عن عائشة)

٣٥٨ - إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِى إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِى إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيْقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِى إِلَى الْفُجُوْرِ وَإِنَّ الْفُجُوْرَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا (رواه البخارى ومسلم عن ابن مسعود)

٣٥٩ - إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِى الْمَعْرُوْفِ (رواه البخارى ومسلم عن على)

٣٦٠ - إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلاَّ مَنِ اتَّقَى اللهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ (رواه الترمذى)

٣٦١ - إِنَّ الْحَلِفَ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ (رواه الشيخان)

٣٦٢ - إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وِدِّ أَبِيْهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّىَ

(رواه البخارى ومسلم عن المغيرة)

٣٦٣ - إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (رواه البخارى ومسلم عن المغيرة)

٣٦٤ - إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً (رواه البخارى)

٣٦٥ - إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ (رواه البخارى ومسلم)

٣٦٦ - إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الْأُوْلَى (إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ) (رواه البخارى)

٣٦٧ - إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِىَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ

(رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى)

٣٦٨ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَرَسُوْلَهُ حَرَّمَا بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيْرِ وَالأَصْنَامِ

(رواه البخارى ومسلم عن جابر)

٣٦٩ - إِنَّ مِنْ أَخْلاَقِ الْمُؤْمِنِ قُوَّةً فِى دِيْنٍ وَحَزْمًا فِى لِينٍ وَإِيْمَانًا فِى يَقِيْنٍ

وَحِرْصًا فِى عِلْمٍ، وَشَفَقَةً فِى مِقَةٍ[1] وَحِلْمًا فِى عِلْمٍ، وَقَصْدًا فِى غِنًى وَتَجَمُّلاً فِى فَاقَةٍ وَتَحَرُّجًا عَنْ طَمَعٍ، وَكَسْبًا فِى حَلاَلٍ، وَبِرًّا فِى اسْتِقَامَةٍ وَنَشَاطًا فِى هُدًى، وَنَهْيًا عَنْ شَهْوَةٍ وَرَحْمَةً لِلْمَجْهُوْدِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ عِبَادِ اللهِ لاَ يَحِيْفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ وَلاَ يَأْثَمُ فِى مَنْ يُحِبُّ وَلاَ يُضَيِّعُ مَا اسْتُوْدِعَ، وَلاَ يَحْسُدُ وَلاَ يَطْعَنُ وَلاَ يَلْعَنُ، وَيَعْتَرِفُ بِالْحَقِّ وَإِنْ لَمْ يُشْهَدْ عَلَيْهِ وَلاَ يَتَنَابَزُ بِالأَلْقَابِ، فِى الصَّلاَةِ مُتَخَشِّعًا، إِلَى الزَّكَاةِ مُسْرِعًا، فِى الزَّلاَزِلِ وَقُوْرًا، فِى الرَّخَاءِ شَكُوْرًا. قَانِعًا بِالَّذِى لَهُ لاَ يَدَّعِى مَا لَيْسَ لَهُ وَلاَ يُجْمِعُ فِى الْغَيْظِ وَلاَ يَغْلِبُهُ الشُّحُّ عَنْ مَعْرُوفٍ يُرِيْدُهُ، يُخَالِطُ النَّاسَ كَىْ يَعْلَمَ، وَيُنَاطِقُهُمْ كَىْ يَفْهَمَ، وَإِنْ ظُلِمَ وَبُغِىَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى يَكُوْنَ الرَّحْمٰنُ هُوَ الَّذِى يَنْتَصِرُ لَهُ (رواه الحكيم عن جندب)

٣٧٠ - إِنَّ لِلهِ تَعَالَى مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَىْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى (رواه الشيخان عن أسامة بن زيد)

٣٧١ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا يَقُوْلُ: أَىْ رَبِّ نُطْفَةٌ، أَىْ رَبِّ عَلَقَةٌ[2] أَىْ رَبِّ مُضْغَةٌ. فَإِذَا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَقْضِى خَلْقَهَا قَالَ: أَىْ رَبِّ شَقِىٌّ أَمْ سَعِيْدٌ؟ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِى بَطْنِ أُمِّهِ (رواه البخارى ومسلم عن أنس)

٣٧٢ - إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا (رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

---

(١) المقة: الحب أى أنه إذا أشفق على ضعيف اقترن بشفقته الإحسان والنفع الذى هو ثمرات الحب لا أنه يشفق عليه من دون خير يوصله إليه

(٢) العلقة: القطعة من الدم والمضغة: القطعة من اللحم قدر ما يمضغ

٣٧٣ - إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعِطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُوْلَ لَهُ (يَرْحَمُكَ اللهُ) أَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ (رواه البخارى)

٣٧٤ - أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ، وَبِيَدِى لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلاَ فَخْرَ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ، فَمَنْ سِوَاهُ إِلاَّ تَحْتَ لِوَائِى وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلاَ فَخْرَ

(رواه أحمد عن أبى سعيد الخدرى)

٣٧٥ - إِنَّمَا الأَمَلُ رَحْمَةٌ مِنَ اللهِ لأُمَّتِى، لَوْلاَ الأَمَلُ مَا أَرْضَعَتْ أُمٌّ وَلَدًا وَلاَ غَرَسَ غَارِسٌ شَجَرًا (رواه الديلمى وغيره)

٣٧٦ - إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لأَهْلِ الْفَضْلِ ذُوالْفَضْلِ (رواه الديلمى)

٣٧٧ - انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللهِ عِبَادَةٌ، وَمَنْ رَضِىَ بِالْقَلِيْلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ بِالْقَلِيْلِ مِنَ الْعَمَلِ (رواه ابن أبى الدنيا)

٣٧٨ - أُنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلاَ تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ (رواه ابن ماجه)

٣٧٩ - أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُوْمًا، قِيْلَ كَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ تَحْجُزُهُ وَتَرُدُّهُ عَنِ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ (رواه البخارى)

٣٨٠ - أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلأَ اللهُ تَعَالَى أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ خَيْرًا وَهُوَ يَسْمَعُ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلأَ اللهُ تَعَالَى أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ شَرًّا وَهُوَ يَسْمَعُ

(رواه ابن ماجه عن ابن عباس)

٣٨١ - أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى الدِّمَاءِ (رواه الشيخان)

٣٨٢ - أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيْمَ، يَاخَلِيْلِي حَسِّنْ خُلُقَكَ، وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ، تَدْخُلُ مَدَاخِلَ الأَبْرَارِ، فَإِنَّ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ: أَنْ أُظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِي، وَأَنْ أُسْكِنَهُ حَظِيْرَةَ قُدْسِي، وَأَنْ ادْنِيَهُ مِنْ جِوَارِي

(رواه الحكيم عن أبي هريرة)

٣٨٣ - أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ: أَنْ قُلْ لِلظَّلَمَةِ لاَ يَذْكُرُوْنِي فَإِنِّي أَذْكُرُ مَنْ يَذْكُرُنِي وَإِنَّ ذِكْرِي إِيَّاهُمْ أَنْ أَلْعَنَهُمْ (رواه ابن عساكر عن ابن عباس)

٣٨٤ - أَوَّلُ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ثُمَّ الْمَسْجِدُ الأَقْصَى

(رواه البخاري ومسلم عن أبي ذر)

٣٨٥ - أُوْصِيْكُمْ بِتَقْوَى اللهِ تَعَالَى وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِيْشُ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيْرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُوْرِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ

(رواه أبو داود والترمذي)

٣٨٦ - أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِي دُوْنَ خَلْقِي أَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ، فَتَكِيْدُهُ السَّمٰوَاتُ بِمَنْ فِيْهَا إِلاَّ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ مَخْرَجًا، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوْقٍ دُوْنِي، أَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ إِلاَّ قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَأَرْسَخْتُ[1] الْهَوَى مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ[2] وَمَا مِنْ عَبْدٍ يُطِيْعُنِي إِلاَّ وَأَنَا مُعْطِيْهِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَنِي، وَغَافِرٌ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَنِي

(رواه ابن عساكر)

(١) أي: حجبت عنه الطرق الموصلة إلى السمو ونيل المطالب

(٢) فلا يزال ساقطا في مهواه متباعدا عن مولاه

٣٨٧ - أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُوْرَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِيْنَ عَلَى أَثَرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، قُلُوْبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ وَلاَ تَبَاغُضَ وَلاَ تَحَاسُدَ (رواه الشيخان عن أبي هريرة)

٣٨٨ - أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى قَالَ: إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتَ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ (رواه المنذرى)

٣٨٩ - أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِمَا يُدْخِلُكُمُ الْجَنَّةَ: ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ، وَإِكْرَامُ الضَّيْفِ، وَاهْتِمَامٌ بِمَوَاقِيْتِ الصَّلاَةِ، وَإِسْبَاغُ الطُّهُوْرِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ[1] وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ (رواه ابن عساكر)

٣٩٠ - أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَيْسَرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَدَنِ، الصَّمْتِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ (رواه ابن أبي الدنيا عن صفوان بن سليم)

٣٩١ - أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلاَءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ فَيُفَرِّجُ عَنْهُ: دُعَاءُ ذِي النُّوْنِ (لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ) (رواه الحكيم)

٣٩٢ - أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَشَدِّكُمْ؟ أَمْلَكُكُمْ لِنَفْسِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ (رواه الطبراني عن أنس)

٣٩٣ - أَلاَ أَرْقِيْكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيْلُ تَقُوْلُ: (بِسْمِ اللهِ أَرْقِيْكَ، وَاللهُ يَشْفِيْكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْتِيْكَ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ) تَرْقِي بِهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ (رواه الحاكم)

٣٩٤ - أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَمًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللهُ تَعَالَى هَمَّكَ، وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ، قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: (أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُبِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ،

(١) أي الباردة

وَأَعُوْذُبِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوْذُبِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوْذُبِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ (رواه أبو داود)

٣٩٥ - أَلاَ تَسْمَعُوْنَ: إِنَّ اللهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلاَ بِحُزْنِ الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوْ يَرْحَمُ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

٣٩٦ - أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُعَلِّمُهُنَّ إِيَّاهُ، ثُمَّ لاَ يُنْسِيْهِ أَبَدًا قُلْ: (أَللّهُمَّ إِنِّى ضَعِيْفٌ فَقَوِّ فِى رِضَاكَ ضَعْفِى، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِى، وَاجْعَلِ الإِسْلاَمَ مُنْتَهَى رِضَاىَ، أَللّهُمَّ إِنِّى ضَعِيْفٌ فَقَوِّنِى، وَإِنِّى ذَلِيْلٌ فَأَعِزَّنِى، وَإِنِّى فَقِيْرٌ فَارْزُقْنِى، وَاكْفِنِى بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِى بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ (رواه الحاكم)

٣٩٧ - أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ، اْلإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوْقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّوْرِ (رواه البخارى ومسلم عن أبى بكرة)

٣٩٨ - إِيَّاكُمْ وَالْغِيْبَةَ، فَإِنَّ الْغِيْبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَزْنِى وَيَتُوْبُ، فَيَتُوْبُ اللهُ عَلَيْهِ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيْبَةِ لاَ يَغْفِرُ اللهُ تَعَالَى لَهُ حَتَّى يَغْفِرَلَهُ صَاحِبُهُ (رواه أبو الشيخ عن جابر)

٣٩٩ - إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلإِيْمَانِ (رواه أحمد)

٤٠٠ - إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا فَإِنَّ فِيْهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ: يُذْهِبُ الْبَهَاءَ عَنِ الْوَجْهِ، وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ، وَيُسْخِطُ الرَّحْمَنَ، وَيُوْجِبُ(١) الْخُلُوْدَ فِى النَّارِ

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٤٠١ - إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ، فَإِنَّ إِبْلِيْسَ حَمَلَهُ الْكِبْرُ عَلَى أَنْ لاَ يَسْجُدَ لآدَمَ،

---

(١) أى إن استحله وإلا فهو زجر وتهويل

وَإِيَّاكُمْ وَالْحِرْصَ، فَإِنَّ آدَمَ حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلَى أَنْ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ ابْنَى آدَمَ إِنَّمَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَسَدًا، فَهُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ

(رواه ابن عساكر عن ابن مسعود)

٤٠٢ – إِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّقَ فِي الدِّيْنِ[1]، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَهُ سَهْلاً فَخُذُوا مِنْهُ مَا تُطِيْقُوْنَ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ مَادَامَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَإِنْ كَانَ يَسِيْرًا

(رواه أبو القاسم)

٤٠٣ – أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا رَاضٍ عَنْهَا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ (رواه الترمذى)

٤٠٤ – أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ فَإِنَّهُ زُوْرٌ تَزِيْدُ فِيْهِ

(رواه النسائى)

٤٠٥ – أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ خُضْرِ[2] الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوْعٍ أَطْعَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَإٍ سَقَاهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيْقِ الْمَخْتُوْمِ[3] (رواه مسلم عن أبى سعيد)

٤٠٦ – أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كُنَّ لَهَ حِجَابًا مِنَ النَّارِ

(رواه البخارى عن أبى سعيد)

٤٠٧ – أَيُّمَا امْرَأَةٍ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا كَانَتْ فِي سُخْطِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا أَوْ يَرْضَى عَنْهَا زَوْجُهَا (رواه الخطيب)

٤٠٨ – أَيُّ عَبْدٍ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللهِ نُوْدِيَ أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ وَيَقُوْلُ

(١) أى الغلو فيه وطلب أقصى غايته
(٢) أى ثيابها الخضر
(٣) أى من خمر الجنة الذى ختم عليه بمسك

اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: (عَبْدِى زَارَنِى، عَلَىَّ قِرَاهُ، وَلَنْ أَرْضَى لِعَبْدِى بِقِرًى دُوْنَ الْجَنَّةِ)

(رواه ابن أبى الدنيا عن انس)

٤٠٩ – أَيُّمَا رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ عِلْمًا فَكَتَمَهُ، أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ (رواه الطبرانى)

٤١٠ – أَلْأَرْوَاحُ جُنُوْدٌ مُجَنَّدَةٌ(١) فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ (رواه البخارى عن عائشة)

٤١١ – الأَقْتِصَادُ فِى النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيْشَةِ، وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٤١٢ – أَلأَمْنُ وَالْعَافِيَةُ نِعْمَتَانِ مَغْبُوْنٌ(٢) فِيْهِمَا كَثِيْرٌ مِنَ النَّاسِ

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٤١٣ – أَلْإِيْمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ (رواه مسلم عن عمر)

٤١٤ – إِيَّاكُمْ وَالدَّيْنَ، فَإِنَّهُ هَمٌّ بِاللَّيْلِ وَمَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ (رواه البهقى)

٤١٥ – أَيُّهَا النَّاسُ! إِرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُوْنَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا إِنَّكُمْ تَدْعُوْنَ سَمِيْعًا قَرِيْبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ (قاله فى سفر وكانوا يجهرون بالتكبير)

(رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى)

٤١٦ – إِيَّاكُمْ وَالْبَوْلَ فِى الْمَقَابِرِ فَإِنَّهُ يُوْرِثُ الْبَرَصَ (رواه الديلمى)

٤١٧ – أَلْإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ

(رواه الطبرانى)

٤١٨ – إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيْثِ، وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ

(١) أى جموع مجتمعة فما تعارف منها توافق فى الأخلاق, وما تناكر أى لم يتوافق فيها
(٢) غبنه فى البيع أى نقصه، وغبن البناء للمفعول فهو مغبون أى منقوص

تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُوْنُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٤١٩ - إِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ (رواه الديلمى)

٤٢٠ - إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ (رواه الطبرانى)

٤٢١ - أَلْإِيْمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّوْنَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيْمَانِ

(رواه البخارى)

٤٢٢ - أَلْحَيَاءُ لاَ يَأْتِى إِلاَّ بِخَيْرٍ (رواه مسلم)

٤٢٣ - أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مُنَفِّرُوْنَ، فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنْ فِيْهِمُ الْمَرِيْضَ، وَالضَّعِيْفَ وَالْكَبِيْرَ وَذَا الْحَاجَةِ (رواه البخارى)

٤٢٤ - أَتَدْرُوْنَ مَنِ السَّابِقُوْنَ إِلَى ظِلِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ اَلَّذِيْنَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوْهُ، وَإِذَا سُئِلُوْهُ بَذَلُوْهُ، وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ

(رواه أحمد)

٤٢٥ - إِتَّقُوْا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُوْرِ اللهِ (رواه الترمذى)

٤٢٦ - إِدْرَءُوا الْحُدُوْدَ بِالشُّبُهَاتِ (رواه أبو حنيفة)

٤٢٧ - إِيَّاكُمْ وَالْبِطْنَةَ فِى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَإِنَّهَا مَفْسَدَةٌ لِلْجِسْمِ تُوْرِثُ السَّقَمَ وَمَكْسَلَةٌ عَنِ الصَّلاَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِيْهِمَا فَإِنَّهُ أَصْلَحُ لِلْجَسَدِ وَأَبْعَدُ مِنَ السَّرَفِ (رواه البخارى)

٤٢٨ - أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَاسْأَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ، أَللّٰهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِىَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ

(رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن أبى أوفى)

٤٢٩ - إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوْسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ، فَقَالُوا مَا لَنَا بُدٌّ، إِنَّمَا هِىَ مَجَالِسُنَا

نَتَحَدَّثُ فِيْهَا، قَالَ: فَإِذَا أَتَيْتُمْ إِلاَّ الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيْقَ حَقَّهَا قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوْفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ (رواه البخارى)

٤٣٠ - أَلْبَحْرُ هُوَ الطَّهُوْرُ مَاؤُهُ، وَالْحِلُّ مَيْتَتُهُ (متفق عليه)

٤٣١ - أَلْيَمِيْنُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ (رواه مسلم)

٤٣٢ - إِنَّمَا اْلأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُوْلِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُوْلِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيْبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ

(رواه البخارى ومسلم عن عمر بن الخطاب)

٤٣٣ - أَلْإِسْلاَمُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيْمَ الصَّلاَةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوْضَةَ وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ (رواه الشيخان)

٤٣٤ - أَلْإِيْمَانُ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ، وَبِلِقَائِهِ، وَبِرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الآخِرِ (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٤٣٥ - أَلْإِيْمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُوْنَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ اْلإِيْمَانِ

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

حرف الباء

٤٣٦ - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَرَسُوْلِهِ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيْمِ الرُّوْمِ. سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى (أَمَّا بَعْدُ) فَإِنِّى أَدْعُوْكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَمِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ

الأَرِيسيِّينَ[١]، وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ: أَنْ لاَ نَعْبُدَ إِلاَّ اللهَ، وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللهِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ) (رواه البخارى ومسلم عن أبى سفيان)

٤٣٧ – بَايِعُوْنِى عَلَى أَنْ لاَ تَشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا وَلاَ تَزْنُوْا وَلاَ تَقْتُلُوْا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ تَأْتُوْا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُوْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُوْا فِى مَعْرُوْفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوْقِبَ بِهِ فِى الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَطَهُوْرٌ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ فَهُوَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ (رواه عبادة بن الصامت)

٤٣٨ – بَابَانِ مُعَجَّلاَنِ عُقُوْبَتُهُمَا فِى الدُّنْيَا الْبَغْىُ وَالْعُقُوْقُ (رواه الحكيم)

٤٣٩ – بَاكِرُوا فِى طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْحَوَائِجِ[٢] فَإِنَّ الْغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ (رواه ابن عدى عن عائشة)

٤٤٠ – بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوْتِيتُ بِمَفَاتِيْحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِى يَدِى (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٤٤١ – بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيْفُ بِرَكِيَّةٍ، كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِى إِسْرَائِيْلَ، وَنَزَعَتْ مُوْقَهَا فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٤٤٢ – بَرِّدُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيْهِ (رواه ابن عدى)

٤٤٣ – بِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعِفُّوا عَنِ النِّسَاءِ تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ

---

(١) الفلاحين: أى أن عليه مع إثمه إثم رعاياه إذا لم يسلموا تقليدا له
(٢) وكذا السعى فى الحاجة قبل الزوال أنجح من بعده كما قيل

وَمَنْ تُنُصِّلَ[١] إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ فَلَنْ يَرِدَ عَلَى الْحَوْضِ (رواه الحكيم عن جابر)

٤٤٤ - بُنِيَ الْإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ (رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٤٤٥ - بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِى بِطَرِيْقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيْقِ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ (رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٤٤٦ - بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْجَنَّةِ سَبْعُ عَقَبَاتٍ، أَهْوَنُهَا الْمَوْتُ وَأَصْعَبُهَا الْوُقُوْفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَعَالَى، إِذَا تَعَلَّقَ الْمَظْلُوْمُوْنَ بِالظَّالِمِيْنَ (رواه البخارى)

٤٤٧ - بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِى بِطَرِيْقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيْهَا فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِى بَلَغَ بِى، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلأَ خُفَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيْهِ، ثُمَّ رَقَى فَسَقَ الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ فِى كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ (رواه مسلم)

٤٤٨ - بَيْنَمَا أَنَا فِى الْحَطِيْمِ مُضْطَجِعًا، إِذْ أَتَانِى آتٍ، فَقَدَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِى، ثُمَّ أُتِيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوْءَةٍ إِيْمَانًا فَغُسِلَ قَلْبِى بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيْدَ ثُمَّ أُتِيْتُ بِدَابَّةٍ دُوْنَ الْبَغْلِ، وَفَوْقَ الْحِمَارِ، أَبْيَضَ (يُقَالُ لَهُ الْبُرَاقُ، يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ بِى جِبْرِيْلُ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، قِيْلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيْلُ، قِيْلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيْلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيْلَ مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ

(١) أى اعتذر إليه

الْمَجِيُّ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خلَصْتُ، فَإِذَا فِيْهَا آدمُ: فَقَالَ: هَذَا أَبُوْكَ آدَمُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلاَمَ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالحِ وَالْإِبْنِ الصَّالحِ ثُمَّ صَعِدَبِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيْلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيْلُ، قِيْلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيْلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ نَعَمْ، قِيْلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيُّ جَاءَ، فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا (يَحْيَى وَعِيْسَى) وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ قَالَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيْسَى، فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالاَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالحِ- ثُمَّ صَعِدَ بِى إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيْلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيْلُ، قِيْلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيْلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ، قِيْلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيُّ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا (يُوْسُفُ) قَالَ: هَذَا يُوْسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالحِ-ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيْلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيْلُ قِيْلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيْلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ، قِيْلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيُّ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا (إِدْرِيْسُ) قَالَ هَذَا إِدْرِيْسُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالحِ-ثُمَّ صَعِدَ بِى إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قِيْلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيْلُ: قِيْلَ وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيْلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ: قِيْلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيُّ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا (هَارُوْنُ) قَالَ هَذَا هَارُوْنُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالحِ-ثُمَّ صَعِدَ بِى إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ: قِيْلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيْلُ: قِيْلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ: قِيْلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ: قِيْلَ مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيُّ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا (مُوْسَى) قَالَ هَذَا مُوْسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، ثُمَّ قَالَ

مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَى، قِيْلَ لَهُ مَا يُبْكِيْكَ؟ قَالَ أَبْكِي لِأَنَّ غُلَامًا بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيْلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيْلُ: قِيْلَ وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ: قِيْلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ، قِيْلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا (إِبْرَاهِيْمُ) قَالَ: هَذَا أَبُوْكَ إِبْرَاهِيْمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْإِبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرِ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ، قَالَ: هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، قُلْتُ: مَاهَذَانِ يَاجِبْرِيْلُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيْلُ وَالْفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُوْرُ، فَقُلْتُ يَا جِبْرِيْلُ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُوْرُ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُوْنَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُوْدُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرِضَ عَلَيَّ خَمْسُوْنَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوْسَى فَقَالَ: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِيْنَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيْعُ خَمْسِيْنَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي وَاللهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيْلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَسَلْهُ التَّخْفِيْفَ لِأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوْسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوْسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوْسَى، فَقَالَ بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ

كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيْعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّى قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِى إِسْرَائِيْلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيْفَ لِأُمَّتِكَ قُلْتُ سَأَلْتُ رَبِّى حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ فَلَمَّا جَاوَزْتُ، نَادَانِى مُنَادٍ، أَمْضَيْتُ فَرِيْضَتِى، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِى (رواه البخارى ومسلم عن مالك بن صعصعة)

٤٤٩ - أَلْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا، بُوْرِكَ لَهُمَا فِى بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا، مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا (رواه البخارى)

٤٥٠ - بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ، يُدْعَى إِلَيْهِ الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُوْلَهُ (رواه الشيخان)

٤٥١ - أَلْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِى صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ (رواه مسلم)

٤٥٢ - أَلْبَخِيْلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ (رواه أحمد)

٤٥٣ - أَلْبِرُّ لاَ يَبْلَى وَالذَّنْبُ لاَ يُنْسَى وَالدَّيَّانُ لاَ يَمُوْتُ، إِعْمَلْ مَا شِئْتَ كَمَا تَدِيْنُ تُدَانُ (رواه البيهقى)

٤٥٤ - أَلْبَلاَءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلاً عَيَّرَ رَجُلاً بِرَضَاعِ كَلْبَةٍ لَرَضَعَهَا (رواه الخطيب عن ابن مسعود)

٤٥٥ - أَلْبِلاَدُ بِلاَدُ اللهِ، وَالْعِبَادُ عِبَادُ اللهِ، فَحَيْثُمَا أَصَبْتَ فَأَقِمْ (رواه أحمد عن الزبير)

٤٥٦ - أَلْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِى وَالْيَمِيْنُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ (رواه الجماعة)

٤٥٧ - أَلْبَرَكَةُ فِى نَوَاصِى الْخَيْلِ (رواه البخارى ومسلم عن أنس)

٤٥٨ - أَلْبُصَاقُ فِى الْمَسْجِدِ خَطِيْئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا (رواه الشيخان)

حرف التاء

٤٥٩ - تَبَسُّمُكَ فِى وَجْهِ أَخِيْكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِى أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيْقِ لَكَ صَدَقَةٌ (رواه البخارى)

٤٦٠ - تَجِدُوْنَ النَّاسَ مَعَادِنَ فَخِيَارُهُمْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِى الْإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا، وَتَجِدُوْنَ خَيْرَ النَّاسِ فِى هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيْهِ، وَتَجِدُوْنَ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِى يَأْتِى هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ (رواه البخارى ومسلم)

٤٦١ - تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوْثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِيْنَ وَالْمُتَجَبِّرِيْنَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَالِى لاَ يَدْخُلُنِى إِلاَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعُجَّزُهُمْ؟ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ: (إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِى أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِى-وَقَالَ لِلنَّارِ: (إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِى أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِى، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَلاَ تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ اللهُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُوْلَ: قَطْ قَطْ، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ، وَيَنْزَوِى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلاَ يَظْلِمُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٤٦٢ - تَحَرَّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِى الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

(رواه الشيخان)

٤٦٣ - تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمِ (رواه الإمام أحمد)

٤٦٤ - تَرَى الْمُؤْمِنِيْنَ فِي تَرَاحُمِهِمْ، وَتَوَادُدِهِمْ، وَتُعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى (رواه البخارى)

٤٦٥ - تَزَوَّجُوا وَلاَ تُطَلِّقُوا فَإِنَّ الطَّلاَقَ يَهْتَزُّ مِنْهُ الْعَرْشُ (رواه ابن عدى)

٤٦٦ - تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً (رواه الشيخان عن أنس)

٤٦٧ - تَصَدَّقُوا فَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَيَقُوْلُ الَّذِي يَأْتِي لَهُ بِهَا لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الآنَ فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيْهَا، فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا (رواه الشيخان عن حارثة بن وهب)

٤٦٨ - تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ[1]

(رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن عمرو)

٤٦٩ - تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيْبَكَ وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (متفق عليه)

٤٧٠ - تُعْرَضُ ٱلْأَعْمَالُ يَوْمَ ٱلإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ عَلَى اللهِ تَعَالَى، وَتُعْرَضُ عَلَى ٱلْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى ٱلآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ يَوْمَ ٱلْجُمْعَةِ فَيَفْرَحُوْنَ بِحَسَنَاتِهِمْ وَتَزْدَادُ وُجُوْهُهُمْ بَيَاضًا وَإِشْرَاقًا، فَاتَّقُوا اللهَ وَلاَ تُؤْذُوا مَوْتَاكُمْ

(رواه الحكيم عن والد عبد العزيز)

٤٧١ - تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوْءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٤٧٢ - تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِيْنَةَ وَالْوَقَارَ وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُوْنَ مِنْهُ (رواه أبو نعيم عن عمر)

(١) سببه أن رجلا سأل النبى ﷺ فقال له: أى شعب الإسلام أفضل؟ فقال له ذلك

٤٧٣ - تَعَلَّمُوا مِنَ الْعِلْمِ مَا شِئْتُمْ فَوَاللهِ لاَ تُؤْجَرُوْنَ بِجَمْعِ الْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا (رواه أبو الحسن بن الأخزم عن أنس)

٤٧٤ - تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِى أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ عِنْدَ الْتِقَاءِ الصُّفُوْفِ فِى سَبِيْلِ اللهِ وَعِنْدَ نُزُوْلِ الْغَيْثِ وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

٤٧٥ - تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيْسِ فَيُغْفَرُ فِيْهِمَا لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، إِلاَّ رَجُلٌ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيْهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ انْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْتَطِلِحَا (رواه الترمذى)

٤٧٦ - تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُوْمِ الدُّنْيَا مَاسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْشَى[1] اللهُ تَعَالَى ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ جَمَعَ اللهُ تَعَالَى لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِى قَلْبِهِ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى إِلاَّ جَعَلَ اللهُ قُلُوْبَ الْمُؤْمِنِيْنَ تَفِدُ إِلَيْهِ بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ، وَكَانَ اللهُ تَعَالَى بِكُلِّ خَيْرٍ إِلَيْهِ أَسْرَعَ (رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

٤٧٧ - تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِى سَبِيْلِهِ لاَ يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلاَّ الْجِهَادُ فِى سَبِيْلِهِ وَتَصْدِيْقُ كَلِمَاتِهِ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِى خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيْمَةٍ (رواه الشيخان)

٤٧٨ - تَفَكَّرُوا فِى خَلْقِ اللهِ وَلاَ تَفَكَّرُوا فِى اللهِ فَتَهْلِكُوا (رواه أبو الشيخ)

٤٧٩ - تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِنَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِيْنِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّيْنِ، تَرِبَتْ يَدَاكَ (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٤٨٠ - تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّى أُبَاهِى بِكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه عبد الرزاق)

---

(١) أى أكثر معاشه ليشغله عن الآخرة فلا يزال منهمكا على الجمع والمنع

٤٨١ - تَهَادُوا تَحَابُّوا وَتَصَافَحُوا يَذْهَبِ الْغِلُّ عَنْكُمْ (رواه ابن عساكر)

٤٨٢ - أَلتَّاجِرُ الصَّدُوْقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه الديلمى)

٤٨٣ - أَلتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ، وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيْمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئُ بِرَبِّهِ (رواه البيهقى)

٤٨٤ - أَلتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللهِ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ وَمَنْ لاَ يَشْكُرِ الْقَلِيْلَ لاَ يَشْكُرِ الْكَثِيْرَ وَمَنْ لاَ يَشْكُرِ النَّاسَ لاَ يَشْكُرِ اللهَ (رواه البيهقى)

٤٨٥ - أَلتَّوَاضُعُ لاَ يَزِيْدُ الْعَبْدَ إِلاَّ رِفْعَةً، فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعْكُمُ اللهُ تَعَالَى وَالْعَفْوُ لاَ يَزِيْدُ الْعَبْدَ إِلاَّ عِزًّا، فَاعْفُوا يَعِزُّكُمُ اللهُ تَعَالَى، وَالصَّدَقَةُ لاَ تَزِيْدُ الْمَالَ إِلاَّ كَثْرَةً، فَتَصَدَّقُوا يَرْحَمْكُمُ اللهُ (رواه ابن أبى الدنيا)

٤٨٦ - أَلتُّؤَدَةُ فِى كُلِّ شَيْئٍ خَيْرٌ إِلاَّ فِى عَمَلِ الآخِرَةِ (رواه أبو داود)

٤٨٧ - أَلتَّاجِرُ الأَمِيْنُ الصَّدُوْقُ مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ (رواه الترمذى)

٤٨٨ - أَلتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ (هَا) ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ (رواه الشيخان)

حرف الثاء

٤٨٩ - ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيْمَانِ أَنْ يَكُوْنَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُوْدَ فِى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِى النَّارِ

(رواه البخارى ومسلم عن أنس)

٤٩٠ - ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ آوَاهُ اللهُ فِى كَنَفِهِ وَنَشَرَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ مَنْ إِذَا أُعْطِىَ شَكَرَ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ

(رواه البيهقى عن ابن عباس)

٤٩١ - ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ حَاسَبَهُ اللهُ حِسَابًا يَسِيْرًا، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ تُعْطِى مَنْ حَرَمَكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ

(رواه الحاكم عن أبى هريرة)

٤٩٢ - ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ اسْتَوْجَبَ الثَّوَابَ وَاسْتَكْمَلَ الإِيْمَانَ خُلُقٌ يَعِيْشُ بِهِ فِى النَّاسِ وَوَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ تَعَالَى، وَحِلْمٌ يَرُدُّهُ عَنْ جَهْلِ الْجَاهِلِ

(رواه البزار عن أنس)

٤٩٣ - ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ أَظَلَّهُ اللهُ تَحْتَ عَرْشِهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: الْوُضُوءُ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَالْمَشْىُ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِى الظُّلَمِ، وَطْعَامُ الْجَائِعِ

(رواه الأصبهانى عن جابر)

٤٩٤ - ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُوْمِ (رواه العقيلى عن أبى هريرة)

٤٩٥ - ثَلاَثٌ أَعْلَمُ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مَا عَفَا امْرُؤٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلاَّ زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَبْتَغِى بِهَا كَثْرَةً إِلاَّ زَادَهُ اللهُ بِهَا فَقْرًا، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ صَدَقَةٍ يَبْتَغِى بِهَا وَجْهَ اللهِ تَعَالَى إِلاَّ زَادَهُ اللهُ بِهَا كَثْرَةً (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

٤٩٦ - ثَلاَثُ فَضَائِلَ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِى الدُّنْيَا: الْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيِّنُ (رواه الطبرانى عن نافع)

٤٩٧ - ثَلاَثٌ مُنْجِيَاتٌ خَشْيَةُ اللهِ تَعَالَى فِى السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ، وَالْعَدْلُ فِى

الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَثَلاَثٌ مُهْلِكَاتٌ، هَوًى مُتَّبَعٌ، وَشُحٌّ مُطَاعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ (رواه أبو الشيخ عن أنس)

٤٩٨ - ثَلاَثٌ يُدْرِكُ بِهِنَّ الْعَبْدُ رَغَائِبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، الصَّبْرُ عَلَى الْبَلاَءِ، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَالدُّعَاءُ فِي الرَّخَاءِ (رواه أبو الشيخ عن عمران بن حصين)

٤٩٩ - ثَلاَثٌ يُصَفِّيْنَ لَكَ وُدَّ أَخِيْكَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيْتَهُ وَتُوَسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَتَدْعُوْهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ (رواه البيهقى عن عمر)

٥٠٠ - ثَلاَثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ يَسْتَكْمِلُ إِيْمَانَهُ: رَجُلٌ لاَ يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَلاَ يُرَائِي بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَإِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا وَالآخَرُ لِلآخِرَةِ، اخْتَارَ أَمْرَ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا (رواه ابن عساكر عن أبي هريرة)

٥٠١ - ثَلاَثَةٌ مَنْ قَالَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِيْنًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُوْلاً، وَالرَّابِعَةُ لَهَا مِنَ الْفَضْلِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهِيَ الْجِهَادُ فِي سَبِيْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (رواه أحمد)

٥٠٢ - ثَلاَثَةٌ يَتَحَدَّثُوْنَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ آمِنِيْنَ، وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ: رَجُلٌ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ، وَرَجُلٌ لَمْ يَمُدَّ يَدَيْهِ إِلَى مَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ، وَرَجُلٌ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ (رواه الأصبهانى)

٥٠٣ - ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُوْ كِتَابَ اللهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِيَمِيْنِهِ يُخْفِيْهَا مِنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ (رواه الترمذى عن ابن مسعود)

٥٠٤ - ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيْقِ فَمَنَعَهُ مِنَ ابْنِ السَّبِيْلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِىَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَتِهِ، لَقَدْ أُعْطِىَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٥٠٥ - الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صُمْتُهَا (رواه أحمد)

حرف الجيم

٥٠٦ - جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيْدُ

(رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى)

٥٠٧ - جَالِسُوا الْكُبَرَاءَ، وَسَائِلُوا الْعُلَمَاءَ، وَخَالِطُوا الْحُكَمَاءَ

(رواه الطبرانى)

٥٠٨ - جُبِلَتِ الْقُلُوْبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا

(رواه البيهقى عن ابن مسعود)

٥٠٩ - جَدِّدُوا إِيْمَانَكُمْ، أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ (رواه أحمد)

٥١٠ - جَعَلَ اللهُ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، الشَّهْرُ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الشَّهْرِ تَمَامُ السَّنَةِ (رواه أبو الشيخ عن ثوبان)

٥١١ - جَعَلَ اللهُ مَا يَخْرُجُ مِنَ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا (رواه أحمد)

٥١٢ - جُعِلَتْ لِىَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُوْرًا (رواه مسلم)

٥١٣ - جُلَسَاءُ اللهِ غَدًا أَهْلُ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ فِى الدُّنْيَا

(رواه ابن لآل عن سلمان)

٥١٤ - أَلْجُنُبُ وَالْحَائِضُ لاَ يَقْرَآنِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ (رواه الطبرانى)

٥١٥ - أَلْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ (رواه الإمام أحمد)

٥١٦ - اَلْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ، وَالرَّفِيْقُ قَبْلَ الطَّرِيْقِ، وَالزَّادُ قَبْلَ الرَّحِيْلِ

(رواه الطبرانى)

٥١٧ - اَلْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ أَخِيْهِ (رواه الديلمى)

حرف الحاء

٥١٨ - حَبِّبُوا اللهَ إِلَى عِبَادِهِ يُحْبِبْكُمُ اللهُ (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

٥١٩ - حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ(١)

(رواه أبو هريرة)

٥٢٠ - حُرِّمَ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيْبٍ مِنَ النَّاسِ (رواه أحمد)

٥٢١ - حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الْبُخْلِ أَنْ يَقُوْلَ: آخُذُ حَقِّى كُلَّهُ، وَلاَ أَدَعُ مِنْهُ شَيْئًا (رواه الديلمى عن أبى أمامة)

٥٢٢ - حَسْبِىَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ أَمَانٌ لِكُلِّ خَائِفٍ (رواه الديلمى)

٥٢٣ - حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلاَءِ الدُّعَاءَ (رواه الخطيب عن ابن مسعود)

٥٢٤ - حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلاً يَمُوْتُ، فَشَقَّ أَعْضَاءَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ عَمِلَ خَيْرًا ثُمَّ شَقَّ قَلْبَهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيْهِ خَيْرًا، فَفَكَّ لَحْيَيْهِ فَوَجَدَ طَرَفَ لِسَانِهِ لاَ صِقًا بِحَنَكِهِ يَقُوْلُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَغُفِرَ لَهُ بِكَلِمَةِ الْإِخْلاَصِ

(رواه ابن أبى الدنيا عن أبى هريرة)

---

(١) أى جعلت الشهوات التى حظرها الشارع حجابا للنار, فمن هتك الحجاب ومزق حرمته بارتكاب تلك الموبقات كان ذلك سببا لاصطلائها وذوق عذاب الحريق ومعناه لا يوصل إلى الجنة إلا بارتكاب المكاره ولا يوصل إلى النار إلا بارتكاب الشهوات, وكذلك هما محجوبتان بهما فمن هتك الحجاب وصل إلى المحجوب, فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره, وهتك حجاب النار بارتكاب الشهوات

٥٢٥ - حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ (رواه البخارى)

٥٢٦ - حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتْهُ وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ (رواه البخارى عن أبى هريرة)

٥٢٧ - حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ: أَنْ لاَ تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ، وَأَنْ لاَ تَصُوْمَ يَوْمًا وَاحِدًا إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِلاَّ الْفَرِيْضَةَ، فَإِنْ فَعَلَتْ أَثِمَتْ وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهَا، وَأَنْ لاَ تُعْطِيَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَإِنْ فَعَلَتْ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ، وَكَانَ عَلَيْهَا الْوِزْرُ، وَأَنْ لاَ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَهَا اللهُ وَمَلاَئِكَةُ الْغَضَبِ حَتَّى تَتُوْبَ أَوْ تُرَاجِعَ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا

(رواه الطيالسى عن ابن عمر)

٥٢٨ - حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ لاَتَهْجُرَ فِرَاشَهُ، وَأَنْ تَبَرَّ قَسَمَهُ، وَأَنْ تُطِيْعَ أَمْرَهُ، وَأَنْ لاَ تَخْرُجَ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَأَنْ لاَ تُدْخِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَكْرَهُ

(رواه الطبرانى عن تميم الدارى)

٥٢٩ - حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ وَيَكْسُوْهَا إِذَا اكْتَسِيَ وَلاَ يَضْرِبُ الْوَجْهَ، وَلاَ يُقَبِّحُ وَلاَ يَهْجُرُ إِلاَّ فِي الْبَيْتِ (رواه الحاكم)

٥٣٠ - حَقُّ الْجَارِ إِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ، وَإِنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ. وَإِنِ اسْتَقْرَضَكَ اقْرَضْتَهُ وَإِنْ أَعْوَرَ[1] سَتَرْتَهُ وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيْبَةٌ عَزَّيْتَهُ، وَلاَ تَرْفَعْ بَنَاكَ فَوْقَ بِنَائِهِ، فَتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيْحَ، وَلاَ تُؤْذِهِ بِرِيْحِ قِدْرِكَ، إِلاَّ أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا

(رواه الطبرانى)

٥٣١ - حَقُّ كَبِيْرِ الإِخْوَةِ عَلَى صَغِيْرِهِمْ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ (رواه البيهقى)

---

(١) أعور بهمزة قطع أى ظهرت عورته

٥٣٢ - حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ وَأَدَبَهُ وَأَنْ يُعَلِّمَهُ الْكِتَابَةَ وَالسِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ وَأَنْ لاَ يَرْزُقَهُ إِلاَّ طَيِّبًا وَأَنْ يُزَوِّجَهُ إِذَا أَدْرَكَ (رواه الحاكم)

٥٣٣ - حَقِيقٌ بِالْمَرْءِ أَنْ تَكُونَ لَهُ مَجَالِسُ يَخْلُو فِيهَا وَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرَ اللهَ مِنْهَا (رواه البيهقى)

٥٣٤ - حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِى كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ (رواه أبو هريرة)

٥٣٥ - حَمْلُ الْعَصَا عَلاَمَةُ الْمُؤْمِنِ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ (رواه الديلمى)

٥٣٦ - حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً مُوسِرًا، وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ: (نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ)

(رواه البخارى)

٥٣٧ - حَوْضِى مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ(١) سَوَاءٌ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ يَشْرَبُ مِنْهَا(٢) فَلاَ يَظْمَأُ أَبَدًا (رواه الشيخان عن ابن عمر)

٥٣٨ - اَلْحِجَامَةُ تَنْفَعُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ أَلاَ فَاحْتَجِمُوا (رواه الديلمى)

٥٣٩ - اَلْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ مَا دَعَوْا وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقُوا الدِّرْهَمَ أَلْفَ أَلْفٍ (رواه البيهقى)

٥٤٠ - اَلْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ وَمَا فِى الْأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ،

---

(١) أى غرضه مثل طوله

(٢) الضمير فى منها يعود إلى الكيزان– وفى رواية: منه

وَكَانَ أَبْيَضَ كَالْمَاءِ وَلَوْلاَ مَامَسَّهُ مِنْ رِجْسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَامَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إِلاَّ بَرِئَ

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٥٤١ - اَلْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَاقُوتَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ يَاقُوْتِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْمُشْرِكِيْنَ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا (رواه ابن خزيمة عن ابن عباس)

٥٤٢ - اَلْحِدَّةُ تَعْتَرِى خِيَارَ أُمَّتِى (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٥٤٣ - اَلْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيْئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلاَةُ نُوْرُ الْمُؤْمِنِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ

(رواه ابن ماجه)

٥٤٤ - اَلْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ (رواه القضاعى)

٥٤٥ - اَلْحَرْبُ خِدْعَةٌ (رواه البخارى ومسلم عن جابر)

٥٤٦ - اَلْحَيَاءُ لاَ يَأْتِى إِلاَّ بِخَيْرٍ (رواه الشيخان عن عمران بن حصين)

٥٤٧ - اَلْحِكْمَةُ تَزِيْدُ الشَّرِيْفَ شَرَفًا، وَتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوْكَ حَتَّى تُجْلِسَهُ مَجَالِسَ الْمُلُوْكِ (رواه ابن عدى عن أنس)

٥٤٨ - اَلْحَلاَلُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا أُمُوْرٌ مُشْتَبِهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ، فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِيْنِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِى الْمُشْتَبِهَاتِ وَقَعَ فِى الْحَرَامِ كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوْشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ وَإِنَّ حِمَى اللهِ فِى أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ، أَلاَ وَإِنَّ فِى الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِىَ الْقَلْبُ (رواه الشيخان)

٥٤٩ - اَلْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ وَالرِّبْحِ

(رواه البخارى ومسلم)

٥٥٠ - أَلْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوْهَا[1] بِالْمَاءِ (رواه أحمد عن ابن عباس)

٥٥١ - أَلْحَمْدُ عَلَى النِّعْمَةِ أَمَانٌ لِزَوَالِهَا (رواه الديلمى)

٥٥٢ - أَلْحَيَاءُ وَالْإِيْمَانُ قُرِنَا جَمِيْعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ (رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

٥٥٣ - أَلْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ (رواه مسلم عن عمران بن حصين)

٥٥٤ - أَلْحَيَاءُ زِيْنَةٌ وَالتُّقَى كَرَمٌ، وَخَيْرُ الْمَرْكَبِ الصَّبْرُ، وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَةٌ (رواه الحكيم عن جابر)

حرف الخاء

٥٥٥ - خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ تَعَالَى فِى قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ (رواه أبونعيم الأصبهانى)

٥٥٦ - خَالِفُوا الْمُشْرِكِيْنَ أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَوْفِرُوا اللِّحَى (رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٥٥٧ - خُذِ الْحِكْمَةَ، وَلاَ يَضُرُّكَ مِنْ أَىِّ وِعَاءٍ خَرَجَتْ (رواه الحكيم)

٥٥٨ - خُذِ الْأَمْرَ بِالتَّدْبِيْرِ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِى عَاقِبَتِهِ خَيْرًا فَامْضِ، وَإِنْ خِفْتَ غَيًّا فَأَمْسِكْ (رواه عبد الرزاق عن أنس)

٥٥٩ - خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيْقُوْنَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوْا (رواه البخارى ومسلم عن عائشة)

٥٦٠ - خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ وَلَدَنِى أَبِى وَأُمِّى وَلَمْ يُصِبْنِى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ (رواه الطبرانى عن على)

---

(١) بوصل الهمزة وضم الراء وحكى القاضى عياض قطع الهمزة وكسر الراء

٥٦١ - خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي حُلَّةٍ لَهُ يَخْتَالُ فِيهَا فَأَمَرَ اللهُ تَعَالَى الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

(رواه الترمذى عن عمرو بن العاص)

٥٦٢ - خَشْيَةُ اللهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ وَالْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ (رواه القضاعى)

٥٦٣ - خَصْلَتَانِ لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ، الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ (رواه البخارى)

٥٦٤ - خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ شَاكِرًا صَابِرًا، مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ شَاكِرًا وَلاَ صَابِرًا

(رواه الترمذى عن ابن عمرو)

٥٦٥ - خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ، وَخُلُقَانِ يُبْغِضُهُمَا اللهُ، فَأَمَّا اللَّذَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ، فَالسَّخَاءُ وَالشَّجَاعَةُ، وَأَمَّا اللَّذَانِ يُبْغِضُهَا، فَسُوءُ الْخُلُقِ وَالْبُخْلُ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ

(رواه البيهقى عن ابن عمرو بن العاص)

٥٦٦ - خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ(١) وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ، وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَذَهَبَ فَقَالَ: اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ فَزَادُوهُ: وَرَحْمَةُ اللهِ ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فِي طُولِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الآنَ

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

---

(١) الضمير لآدم أى على هيئته التى مات عليها لا متصفا بالصغر ثم كبر بعد ذلك كما هو شأن ذريته

٥٦٧ - خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ[1] يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيْهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوْهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّوْرَ[2] يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ فِيْهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيْسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِى آخِرِ الْخَلْقِ فِى آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيْمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ

(رواه أحمد)

٥٦٨ - خَمْسٌ بِخَمْسٍ:

١ - مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ، إِلاَّ سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ

٢ - وَمَا حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ، إِلاَّ فَشَا فِيْهِمُ الْفَقْرُ

٣ - وَلاَ ظَهَرَتْ فِيْهِمُ الْفَاحِشَةُ إِلاَّ فَشَا فِيْهِمُ الْمَوْتُ

٤ - وَلاَ طَفَّفُوا الْمِكْيَالَ إِلاَّ مُنِعُوا النَّبَاتَ وَأُخِذُوا بِالسِّنِيْنَ

٥ - وَلاَ مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلاَّ حُبِسَ عَنْهُمُ الْقَطْرُ

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٥٦٩ - خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَ هُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ، وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ، وَسُجُوْدَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ (رواه البيهقى عن عبادة بن الصامت)

٥٧٠ - خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ وَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ، عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ

(رواه ابن ماجه عن عبادة بن الصامت)

(١) أى الأرض. (٢) أى والنون أيضا وهو الحوت, وكلاهما خلقا فيه

٥٧١ - خَمْسُ لَيَالٍ لاَ تُرَدُّ فِيْهِنَّ الدَّعْوَةُ: أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبَ وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ وَلَيْلَةُ النَّحْرِ

(رواه ابن عساكر عن أبي أمامة)

٥٧٢ - خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَتُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُوْرُ (رواه الشيخان عن ابن عمر)

٥٧٣ - خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ، وَشُهُوْدُ الْجَنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيْضِ، وَتَشْمِيْتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ تَعَالَى

(رواه ابن ماجه عن أبي هريرة)

٥٧٤ - خَمْسٌ مِنَ الْإِيْمَانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيْهِ شَيْءٌ مِنْهُنَّ فَلاَ إِيْمَانَ لَهُ: التَّسْلِيْمُ لِأَمْرِاللهِ، وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ، وَالتَّفْوِيْضُ إِلَى اللهِ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُوْلَى[1] (رواه البزار عن ابن عمر)

٥٧٥ - خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَالْإِسْتِحْدَادُ[2]، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيْمُ الْأَظَافِرِ وَنَتْفُ الْإِبْطِ (رواه البخارى ومسلم عن أبي هريرة)

٥٧٦ - خِيَارُ أُمَّتِي عُلَمَاؤُهَا، وَخِيَارُ عُلَمَائِهَا رُحَمَاؤُهَا، أَلاَ وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَغْفِرُ لِلْعَالِمِ أَرْبَعِيْنَ ذَنْبًا، قَبْلَ أَنْ يَغْفِرَ لِلْجَاهِلِ ذَنْبًا وَاحِدًا، أَلاَ وَإِنَّ الْعَالِمَ الرَّحِيْمَ يَجِيْءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ نُوْرَهُ قَدْ أَضَاءَ يَمْشِي فِيْهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، كَمَا يُضِيْءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ (رواه القضاعى عن ابن عمر)

٥٧٧ - خِيَارُكُمْ مَنْ ذَكَّرَكُمْ بِاللهِ رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ وَرَغَّبَكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ (رواه الحكيم عن ابن عمر)

---

(١) وهى حال فجأة المصيبة واستفحال الخطب العظيم

(٢) الاستحداد حلق العانة بالحديد

٥٧٨ - خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ يَجِئُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِيْنَهُ وَيَمِيْنُهُ شَهَادَتَهُ (رواه الشيخان)

٥٧٩ - خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا (رواه البخارى ومسلم)

٥٨٠ - خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ خُلقًا (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٥٨١ - خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ (رواه أحمد عن أبى بكرة)

٥٨٢ - خَيْرُ أُمَّتِى الَّذِيْنَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا، وَإِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَإِذَا سَافَرُوا قَصَرُوا وَأَفْطَرُوا (رواه الطبرانى عن جابر)

٥٨٣ - خَيْرُ بَيْتٍ فِى الْمُسْلِمِيْنَ بَيْتٌ فِيْهِ يَتِيْمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِى الْمُسْلِمِيْنَ بَيْتٌ فِيْهِ يَتِيْمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ، أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيْمِ فِى الْجَنَّةِ هَكَذَا (رواه البخارى عن أبى هريرة)

٥٨٤ - خَيْرُ مَا خَلَّفَ الْإِنْسَانُ بَعْدَهُ ثَلاَثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُوْلَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِى يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ (رواه أبو قتادة)

٥٨٥ - خَيْرُ مَا أُعْطِىَ الْإِنْسَانُ خُلُقٌ حَسَنٌ، وَشَرُّ مَا أُعْطِىَ قَلْبُ سُوْءٍ فِى صُوْرَةٍ حَسَنَةٍ (رواه أسامة بن شريك)

٥٨٦ - خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْعَفِيْفَةُ الْغَلِمَةُ، عَفِيْفَةٌ فِى فَرْجِهَا، غَلِمَةٌ عَلَى زَوْجِهَا (رواه الديلمى عن انس)

٥٨٧ - خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيْهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيْهِ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيْهِ تِيْبَ عَلَيْهِ، وَفِيْهِ قُبِضَ، وَفِيْهِ تَقُوْمُ السَّاعَةُ. وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ دَابَةٍ إِلاَّ وَهِىَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيْخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلاَّ ابْنُ آدَمَ، وَفِيْهِ سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِى الصَّلاَةِ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ (رواه أحمد عن أبى هريرة)

٥٨٨ - خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي، مَا أَكْرَمَ النِّسَاءَ إِلاَّ كَرِيْمٌ، وَلاَ أَهَانَهُنَّ إِلاَّ لَئِيْمٌ (رواه ابن عساكر عن على)

٥٨٩ - خَيْرُكُمْ مَنْ لَمْ يَتْرُكْ آخِرَتَهُ لِدُنْيَاهُ وَلاَ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ كَلاًّ عَلَى النَّاسِ (رواه الخطيب عن أنس)

٥٩٠ - خُيِّرَ سُلَيْمَانُ بَيْنَ الْمَالِ، وَالْمُلْكِ، وَالْعِلْمِ، فَاخْتَارَ الْعِلْمَ، فَأُعْطِيَ الْمُلْكَ وَالْمَالَ (رواه الديلمى).

٥٩١ - أَلْخَمْرُ أُمُّ الْفَوَاحِشِ وَأَكْبَرُ الْكَبَائِرِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ تَرَكَ الصَّلاَةَ، وَوَقَعَ عَلَى أُمِّهِ وَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٥٩٢ - أَلْخَيْرُ كَثِيْرٌ وَقَلِيْلٌ فَاعِلُهُ (رواه الخطيب عن ابن عمر)

٥٩٣ - أَلْخَيْلُ مَعْقُوْدٌ بِنَوَاصِيْهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُوْنَ عَلَيْهَا فَامْسَحُوا بِنَوَاصِيْهَا وَادْعُوا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَقَلِّدُوْهَا وَلاَ تُقَلِّدُوْهَا الْأَوْتَارَ (رواه أحمد عن جابر)

٥٩٤ - خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُوْلُ (رواه البخارى)

٥٩٥ - خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ (رواه عقبة عن عمر).

٥٩٦ - خَيْرُ الْكَسْبِ كَسْبُ يَدِ الْعَامِلِ، إِذَا نَصَحَ (رواه أبو هريرة)

٥٩٧ - أَلْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ (رواه الشيخان عن أبى موسى)

٥٩٨ - أَلْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الأَمِيْنُ الَّذِى يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ، كَامِلاً مُوَفَّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِى أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِيْنَ (رواه البخارى ومسلم)

(١) أى قلدوها طلب الأداء ولا تقلدوها أو تار القسى التى تقلد فى عنقها لدفع العين

حرف الدال

٥٩٩ - دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ، رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ (رواه البخارى ومسلم عن أبي هريرة)

٦٠٠ - دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ (رواه أحمد والنسائى وغيرهما)

٦٠١ - دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ[1]، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ الْمَلَكُ (آمِينَ) وَلَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ (رواه أحمد عن أبي الدرداء)

٦٠٢ - دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ (اَللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُوا فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ) (رواه البخارى)

٦٠٣ - دَعْوَةُ (ذِي النُّونِ) إِذْ دَعَا بِهَا، وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: (لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطْ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ تَعَالَى لَهُ (رواه الحاكم عن سعيد)

٦٠٤ - دَعْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ (رواه الطبرانى)

٦٠٥ - الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ (رواه أحمد)

٦٠٦ - دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ (رواه الطيالسى عن أبي هريرة)

٦٠٧ - دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ سُؤَالُهُمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ (رواه الشيخان)

٦٠٨ - دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ أَخَذَ حَتْفَهُ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ (رواه ابن لال عن أنس)

---

(١) بحيث لا يشعر ولو كان حاضرا بالمجلس ولفظة الظهر مقحمة زائدة

٦٠٩ - أَلدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، وَاللهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ

(رواه ابن أبي الدنيا)

٦١٠ - أَلدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللهِ بِالدُّعَاءِ

(رواه الحاكم عن ابن عمر)

٦١١ - أَلدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، مَنِ اكْتَسَبَ فِيْهَا مَالاً مِنْ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي حَقِّهِ، أَثَابَهُ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَوْرَدَهُ جَنَّتَهُ، وَمَنِ اكْتَسَبَ فِيْهَا مَالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، أَحَلَّهُ اللهُ دَارَ الْهَوَانِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُوْلِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه البيهقى عن ابن عمر)

٦١٢ - أَلدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، وَالآخِرَةُ وَعْدٌ صَادِقٌ، يَحْكُمُ فِيْهَا مَلِكٌ عَادِلٌ، يُحِقُّ الْحَقَّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ، فَكُونُوْا أَبْنَاءَ الآخِرَةِ وَلاَ تَكُونُوا أَبْنَاءَ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلَّ أُمٍّ يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا (رواه مسلم)

٦١٣ - اَلدُّنْيَا دَارُ مَنْ لاَ دَارَ لَهُ، وَمَالُ مَنْ لاَ مَالَ لَهُ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ (رواه أحمد عن السيدة عائشة)

٦١٤ - أَلدُّنْيَا كُلُّهَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

(رواه النسائى)

٦١٥ - أَلدُّنْيَا مَلْعُوْنَةٌ مَلْعُوْنٌ مَا فِيْهَا إِلاَّ ذِكْرَ اللهِ وَمَا وَالاَهُ، وَعَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا (رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

٦١٦ - أَلدُّنْيَا لاَ تَصْفُو لِمُؤْمِنٍ كَيْفَ وَهِيَ سِجْنُهُ وَبَلاَؤُهُ؟ وَهِيَ جَنَّةُ الْكَافِرِ

(رواه ابن لال عن أنس)

٦١٧ - اَلدَّوَاوِيْنُ ثَلاَثَةٌ فَدِيْوَانٌ لاَ يَغْفِرُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا، وَدِيْوَانٌ لاَ يَعْبَأُ اللهُ بِهِ شَيْئًا، وَدِيْوَانٌ لاَ يَتْرُكُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِى لاَ يَغْفِرُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا، فَاْلإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَأَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِى لاَ يَعْبَأُ اللهُ بِهِ شَيْئًا، فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيْمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ مِنْ صَوْمِ يَوْمٍ تَرَكَهُ أَوْ صَلاَةٍ تَرَكَهَا، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغْفِرُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ وَيَتَجَاوَزُ، وَأَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِى لاَ يَتْرُكُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا فَمَظَالِمُ الْعِبَادِ بَيْنَهُمُ الْقِصَاصُ لاَ مَحَالَةَ (رواه أحمد عن السيدة عائشة)

٦١٨ - اَلدِّيْنُ يُسْرٌ وَلَنْ يُغَالِبَ الدِّيْنَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ (رواه أبو هريرة)

٦١٩ - الدِّيْنَارُ بِالدِّيْنَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، وَصَاعُ حِنْطَةٍ بِصَاعِ حِنْطَةٍ، وَصَاعُ شَعِيْرٍ بِصَاعِ شَعِيْرٍ، وَصَاعُ مِلْحٍ بِصَاعِ مِلْحٍ لاَ فَضْلَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ (رواه أبو أسيد الساهدى)

حرف الذال

٦٢٠ - ذَاقَ طَعْمَ اْلإِيْمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِاْلإِسْلاَمِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُوْلاً (رواه الترمذى عن العباس بن عبد المطلب)

٦٢١ - ذَاكِرُ اللهِ فِى رَمَضَانَ مَغْفُوْرٌ لَهُ وَسَائِلُ اللهِ فِيْهِ لاَ يَخِيْبُ

(رواه البيهقى عن عمر)

٦٢٢ - ذُبُّوا عَنْ أَعْرَاضِكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ (رواه الخطيب)

٦٢٣ - ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُوْنَ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَاْلأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً، وَأَوْسَطُهَا وَفَوْقَهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ

(رواه الإمام أحمد عن معاذ)

٦٢٤ - ذِكْرُ اللهِ شِفَاءُ الْقُلُوْبِ (رواه الديلمى عن أنس)

٦٢٥ - ذِمَّةُ الْمُسْلِمِيْنَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِدُوْنِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ (رواه الإمام أحمد)

٦٢٦ - ذَنْبٌ يُغْفَرُ وَذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ، وَذَنْبٌ يُجَازَى بِهِ، فَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِى لاَ يُغْفَرُ، فَالشِّرْكُ بِاللهِ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِى يُغْفَرُ، فَعَمَلُكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِى يُجَازَى بِهِ فَظُلْمُكَ أَخَاكَ (رواه الطبرانى)

٦٢٧ - ذَهَبَ الْمُفْطِرُوْنَ الْيَوْمَ بِالأَجْرِ (رواه البخارى ومسلم عن أنس)

٦٢٨ - ذُوالدِّرْهَمَيْنِ أَشَدُّ حِسَابًا مِنْ ذِى الدِّرْهَمِ وَذُو الدِّيْنَارَيْنِ أَشَدُّ حِسَابًا مِنْ ذِى الدِّيْنَارِ (رواه البيهقى عن أبى ذر موقوفا)

٦٢٩ - ذُوالْوَجْهَيْنِ فِى الدُّنْيَا يَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ وَجْهَانِ مِنْ نَارٍ (رواه الطبرانى عن سعد)

٦٣٠ - أَلذَّنْبُ شُؤْمٌ عَلَى غَيْرِ فَاعِلِهِ، إِنْ عَيَّرَهُ ابْتُلِىَ بِهِ، وَإِنْ اغْتَابَهُ أَثِمَ، وَإِنْ رَضِىَ بِهِ شَارَكَهُ (رواه الديلمى عن أنس)

٦٣١ - أَلذَّهَبُ بِالذَّهَبِ(١)، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيْرُ بِالشَّعِيْرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ(٢) سَوَاءً بِسَوَاءٍ يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ(٣) فَقَدْ أَرْبَى، وَالآخِذُ وَالْمُعْطِى سَوَاءٌ(٤) (رواه مسلم)

(١) أى بيع الذهب بالذهب

(٢) أى متساويين فى القدر

(٣) فمن زاد على مقدار المبيع الآخر من جنسه–أو استزاد أى طلب الزيادة وأخذها فقد أربى أى فعل الربا المحرم

(٤) فى اشتراكهما فى الإثم لتعاونهما عليه

حرف الراء

٦٣٢ - رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (رواه سهل)

٦٣٣ - رَأَتْ أُمِّى حِيْنَ وَضَعَتْنِى سَطَعَ مِنْهَا نُوْرٌ، أَضَاءَتْ لَهُ قُصُوْرُ بُصْرَى (رواه سعد عن أبى الفجعاء)

٦٣٤ - رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيْمَانِ بِاللهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ، وَاصْطِنَاعُ الْخَيْرِ إِلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَإِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوْفِ فِى الدُّنْيَا، هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوْفِ فِى الْآخِرَةِ، وَإِنَّ أَهْلَ الْمُنْكَرِ فِى الدُّنْيَا، هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِى الْآخِرَةِ (رواه البيهقى)

٦٣٥ - رَأَيْتُ إِبْرَاهِيْمَ لَيْلَةَ أَسْرِى بِى: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّى السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيْعَانٌ[1] وَغِرَاسُهَا (سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ) (رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

٦٣٦ - رُبَّ قَائِمٍ: حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ، وَرُبَّ صَائِمٍ: حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوْعُ وَالْعَطَشُ (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٦٣٧ - رُبَّ طَاعِمٍ شَاكِرٍ: أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ صَائِمٍ صَابِرٍ (رواه القضاعى)

٦٣٨ - رُبَّ عَابِدٍ جَاهِلٌ، وَرُبَّ عَالِمٍ فَاجِرٌ، فَاحْذَرُوا الْجُهَّالَ مِنَ الْعُبَّادِ وَالْفُجَّارَ مِنَ الْعُلَمَاءِ (رواه الديلمى عن أبى أمامة)

٦٣٩ - رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ، وَمَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ، اقْرَإِ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَؤُهُ (رواه الطبرانى)

٦٤٠ - رَحِمَ اللهُ عَبْدًا: قَالَ خَيْرًا فَغَنِمَ أَوْ سَكَتَ عَنْ سُوْءٍ فَسَلِمَ

(رواه ابن المبارك عن خالد بن أبى عمران)

---

(١) جمع قاع وهو أرض مستوية لا بناء فيها ولا غراس فيها

٦٤١ - رَحِمَ اللّٰهُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَعَرَفَ زَمَانَهُ وَاسْتَقَامَتْ طَرِيْقَتُهُ (رواه الديلمى عن ابن عباس)

٦٤٢ - رَغِمَ[1] أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ (رواه الحاكم)

٦٤٣ - رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِيْنَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ، وَدَعْوَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِيْنَ دَعْوَةً فِي الْعَلاَنِيَةِ، وَصَدَقَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِيْنَ صَدَقَةً فِي الْعَلاَنِيَةِ (رواه ابن النجار عن أبى هريرة)

٦٤٤ - رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا ابْنُ آدَمَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الأَخِيْرِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا، وَلَوْلاَ أَنْ اشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُمَا عَلَيْهِمْ (رواه أبو النضر عن حسان بن عطية)

٦٤٥ - أَلرَّوْحَةُ وَالْغَدْوَةُ فِي سَبِيْلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا (رواه الشيخان)

٦٤٦ - أَلرَّجُلُ عَلَى دِيْنِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ (رواه أبو داود)

٦٤٧ - أَلرَّاحِمُوْنَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ (رواه الإمام أحمد)

٦٤٨ - أَلرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَبًا لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ (رواه القضاعى)

٦٤٩ - أَلرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلُمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ حِيْنَ يَسْتَيْقِظُ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَزَيَّا بِي (رواه أبو قتادة)

---

(١) كفرح ونصر: أى لصق أنفه بالرغام بفتح الراء: أى التراب كناية عن حصول الذل

٦٥٠ - أَلرِّيْحُ مِنْ رَوْحِ اللهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلاَ تَسُبُّوْهَا، وَاسْأَلُوا اللهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيْذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا

(رواه البخارى عن أبى هريرة)

٦٥١ - أَلرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلاَدَةُ (رواه السيدة عائشة)

٦٥٢ - أَلرَّاشِىَ وَالْمُرْتَشِى فِى النَّارِ (رواه الطبرانى)

حرف الزاء

٦٥٣ - زَارَ رَجُلٌ أَخًا لَهُ فِى قَرْيَةٍ، فَأَرْصَدَ اللهُ لَهُ مَلَكًا عَلَى مَدْرَجَتِهِ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيْدُ؟ قَالَ أَخًا لِى فِى هَذِهِ الْقَرْيَةِ، فَقَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنِّى أُحِبُّهُ فِى اللهِ، قَالَ: فَإِنِّى رَسُوْلُ اللهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللهَ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ

(رواه الشيخان)

٦٥٤ - زُرِ الْقُبُوْرَ تَذْكُرْ بِهَا الْآخِرَةَ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيْغَةٌ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ يُحْزِنُكَ فَإِنَّ الْحَزِيْنَ فِى ظِلِّ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ خَيْرٍ (رواه الحاكم)

٦٥٥ - زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا (رواه الطبرانى)

٦٥٦ - زَوِّجُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَحَلُّوهُنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَأَجِيْدُوالَهُنَّ الْكِسْوَةَ وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ بِالنَّحْلَةِ لِيُرْغَبَ فِيْهِنَّ (رواه الحاكم)

٦٥٧ - زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ (رواه الحاكم)

٦٥٨ - زَيِّنُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيْرِ وَالتَّهْلِيْلِ وَالتَّحْمِيْدِ وَالتَّقْدِيْسِ

(رواه الطبرانى)

---

(١) أى من الأشياء التى تجئ من حضرته بأمره. (٢) أى طريقته
(٣) أى تحفظها وتراعيها. (٤) أى خال من الروح

٦٥٩ - أَلزَّانِى بِحَلِيْلَةِ جَارِهِ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيْهِ وَيَقُوْلُ لَهُ (أُدْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِيْنَ) (رواه الديلمى)

٦٦٠ - الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيَسَتْ بِتَحْرِيْمِ الْحَلاَلِ، وَلاَ إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِى الدُّنْيَا أَنْ لاَ تَكُوْنَ بِمَا فِى يَدِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِى يَدِ اللهِ، وَأَنْ تَكُوْنَ فِى ثَوَابِ الْمُصِيْبَةِ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبَ مِنْكَ فِيْهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ (رواه الترمذى)

٦٦١ - أَلزُّهْدُ فِى الدُّنْيَا يُرِيْحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ، وَالرَّغْبَةُ فِيْهَا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ، وَالْبِطَالَةُ تُقَسِّى الْقَلْبَ (رواه القضاعى عن ابن عمر)

حرف السين

٦٦٢ - سَأَلْتُ رَبِّى ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِى اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِى وَاحِدَةً: سَأَلْتُ رَبِّى أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِى بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيْهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِى بِالْغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُعَجِّلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيْهَا

(رواه البخارى ومسلم عن سعد بن أبى وقاص)

٦٦٣ - سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ حِسَابَ أُمَّتِى إِلَيَّ لِئَلاَّ تَفْتَضِحَ عِنْدَ الْأُمَمِ فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ: يَا مُحَمَّدُ، بَلْ أَنَا أُحَاسِبُهُمْ، فَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ زَلَّةٌ سَتَرْتُهَا عَنْكَ، لِئَلاَّ تَفْتَضِحَ عِنْدَكَ (رواه الديلمى)

٦٦٤ - سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوْقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ

(رواه الشيخان عن ابن مسعود)

(١) أى الشغل بالعبادة او باكتساب الحلال للعيال يرفعه ولهذا كان الله يحب العبد المحترق
(٢) القحط والبأس: الشدة أى شدة القتال بينهم

٦٦٥ - سَارِعُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَالْحَدِيْثُ مِنْ صَادِقٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ (رواه الرافعى)

٦٦٦ - سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُوْدَ إِلَيْهِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَافْتَرَقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ فِي خَلْوَةٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ(١) وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِيْنُهُ (رواه الشيخان)

٦٦٧ - سِتُّ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: جِهَادُ أَعْدَاءِ اللهِ بِالسَّيْفِ، وَالصَّوْمُ فِي يَوْمِ الصَّيْفِ وَحُسْنُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيْبَةِ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ(٢) وَأَنْتَ مُحِقٌّ، وَتَبْكِيْرُ(٣) الصَّلاَةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ، وَحُسْنُ الْوُضُوءِ فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ

(رواه البيهقى عن ابن مالك الأشعرى)

٦٦٨ - سِتَّةُ أَشْيَاءَ تُحْبِطُ الأَعْمَالَ: الإِشْتِغَالُ بِعُيُوْبِ الْخَلْقِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَحُبُّ الدُّنْيَا، وَقِلَّةُ الْحَيَاءِ، وَطُوْلُ الأَمَلِ، وَظَالِمٌ لاَ يَنْتَهِي

(رواه الديلمى عن عدى بن حاتم)

٦٦٩ - سَتَكُوْنُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيْهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيْهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيْهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي (رواه أبو هريرة)

٦٧٠ - سَتَكُوْنُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ يَمْلِكُوْنَ أَرْزَاقَكُمْ، يُحَدِّثُوْنَكُمْ فَيَكْذِبُوْنَكُمْ، وَيَعْمَلُوْنَ فَيُسِيْئُوْنَ الْعَمَلَ، لاَ يَرْضَوْنَ مِنْكُمْ حَتَّى تُحَسِّنُوا قَبِيْحَهُمْ وَتُصَدِّقُوا

---

(١) أى أصل أو شرف أو مال
(٢) أى الجدال
(٣) أى المبادرة بها عقب الاجتهاد فى دخول وقتها

كَذِبَهُمْ، فَأَعْطُوهُمُ الْحَقَّ مَا رَضُوا بِهِ، فَإِذَا تَجَاوَزُوا فَمَنْ قُتِلَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ شَهِيْدٌ (رواه الطبرانى عن أبى سلالة)

٦٧١ - سَخَافَةٌ بِالْمَرْءِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ ضَيْفَهُ (رواه الديلمى)

٦٧٢ - سُرْعَةُ الْمَشْيِ تُذْهِبُ بَهَاءَ الْمُؤْمِنِ (رواه أبو نعيم)

٦٧٣ - سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمُ الْجَنَّةَ عَمَلُهُ، قَالُوْا: وَلاَ أَنْتَ يَارَسُوْلَ اللهِ، قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى اللهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ (رواه الشيخان والنسائى)

٦٧٤ - سَلاَمَةُ الرَّجُلِ فِى الْفِتْنَةِ أَنْ يَلْزَمَ بَيْتَهُ (رواه الديلمى عن أبى موسى)

٦٧٥ - سَاوُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ فِى الْعَطِيَّةِ، فَلَوْ كُنْتُ مُفَضِّلاً أَحَدًا لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ (رواه الطبرانى)

٦٧٦ - سَوُّوْا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ (رواه الشيخان عن أنس)

٦٧٧ - سَمِّ اللهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيْكَ (رواه الشيخان)

٦٧٨ - سَيَأْتِى عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لاَ يَكُوْنُ فِيْهِ شَئٌ أَعَزَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ: دِرْهَمٍ حَلاَلٍ، أَوْ أَخٍ يُسْتَأْنَسُ بِهِ، أَوْ سُنَّةٍ يُعْمَلُ بِهَا (رواه الطبرانى عن حذيفة)

٦٧٩ - سَيِّدُ الإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُوْلَ: (اَللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِى وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ[1] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَّى، وَأَبُوْءُ بِذَنْبِى فَاغْفِرْلِى، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلاَّ أَنْتَ) (رواه أحمد)

٦٨٠ - سَيِّدُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ الْجُمْعَةِ، أَعْظَمُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ وَالْفِطْرِ وَفِيْهِ

(١) أى أعترف

خَمْسُ خِلاَلٍ[1] فِيْهِ خَلَقَ اللهُ آدَمَ، وَفِيْهِ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ، وَفِيْهِ تُوُفِّيَ، وَفِيْهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ الْعَبْدُ فِيْهَا اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ (مَا لَمْ يَسْأَلْ إِثْمًا-أَوْ قَطِيْعَةَ[2] رَحِمٍ) وَفِيْهِ تَقُوْمُ السَّاعَةُ وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلاَ سَمَاءٍ وَلاَ أَرْضٍ وَلاَ رِيْحٍ وَلاَ جَبَلٍ وَلاَ حَجَرٍ- إِلاَّ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ يَوْمِ الْجُمْعَةِ

(رواه الشافعى عن سعد بن عبادة)

٦٨١ - سَيِّدُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ خَادِمُهُمْ، فَمَنْ سَبَقَهُمْ بِخِدْمَةٍ لَمْ يَسْبِقُوْهُ بِعَمَلٍ إِلاَّ الشَّهَادَةَ (رواه الحاكم عن سهل بن سعد)

٦٨٢ - سَيَكُوْنُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ شُرَطَةٌ[3] يَغْدُوْنَ فِي غَضَبِ اللهِ، وَيَرُوحُوْنَ فِي سُخْطِ اللهِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُوْنَ مِنْ بِطَانَتِهِمْ (رواه الطبرانى)

٦٨٣ - أَلسَّخِيُّ قَرِيْبٌ مِنَ اللهِ، قَرِيْبٌ مِنَ النَّاسِ قَرِيْبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيْدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيْلُ بَعِيْدٌ مِنَ اللهِ، بَعِيْدٌ مِنَ النَّاسِ بَعِيْدٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيْبٌ مِنَ النَّارِ، وَالْجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيْلٍ (رواه الترمذى)

٦٨٤ - أَلسَّحَاقُ بَيْنَ النِّسَاءِ زِنًا بَيْنَهُنَّ (رواه الطبرانى)

٦٨٥ - أَلسَّخَاءُ شَجَرَةٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، أَغْصَانُهَا مُتَدَلِّيَاتٌ فِي الدُّنْيَا فَمَنْ أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا قَادَهُ ذَلِكَ الْغُصْنُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْبُخْلُ شَجَرَةٌ مِنْ أَشْجَارِ النَّارِ، أَغْصَانُهَا مُتَدَلِّيَاتٌ فِي الدُّنْيَا، فَمَنْ أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا، قَادَهُ ذَلِكَ الْغُصْنُ إِلَى النَّارِ

(رواه البيهقى)

٦٨٦ - أَلسَّعَادَةُ كُلُّ السَّعَادَةِ طُوْلُ الْعُمْرِ فِي طَاعَةِ اللهِ (رواه القضاعى)

---

(١) أى خصال جمع خلة بفتح المعجمة بمعنى الخصلة

(٢) أى هجر قرابة بنحو إيذاء كاللهم اقتل عمى مثلا

(٣) الشرطة بفتح الراء وسكونها الجند والجمع شرط مثل رطب لأنهم جعلوا لأنفسهم اشراطا أى علامات يعرفون بها

٦٨٧ - أَلسَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِيْنِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيْلِ اللهِ، أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ (رواه الشيخان عن أبي هريرة)

٦٨٨ - أَلسَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نُهِمَّتَهُ، فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوْعَ إِلَى أَهْلِهِ (رواه أبو هريرة)

٦٨٩ - أَلسُّلْطَانُ: ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ الضَّعِيْفُ وَبِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُوْمُ، وَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللهِ فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(رواه ابن النجار عن أبي هريرة)

٦٩٠ - أَلسِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ مَجْلاَةٌ لِلْبَصَرِ (رواه الطبراني)

٦٩١ - أَلسَّلاَمُ قَبْلَ السُّؤَالِ فَمَنْ بَدَأَكُمْ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلاَمِ فَلاَ تُجِيْبُوْهُ

(رواه ابن النجار عن عمر)

٦٩٢ - أَلسَّلاَمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ وَضَعَهُ فِي الأَرْضِ فَأَفْشُوْهُ بَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيْرِهِ إِيَّاهُمُ السَّلاَمَ فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ، رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ

(رواه البيهقي عن ابن مسعود)

٦٩٣ - أَلسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيْمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ سَمْعَ عَلَيْهِ وَلاَ طَاعَةَ

(رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر)

٦٩٤ - أَلسُّنَّةُ سُنَّتَانِ: سُنَّةٌ فِي فَرِيْضَةٍ وَسُنَّةٌ فِي غَيْرِ فَرِيْضَةٍ. فَالسُّنَّةُ الَّتِي فِي الْفَرِيْضَةِ، أَصْلُهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، أَخْذُهَا هُدًى وَتَرْكُهَا ضَلاَلَةٌ، وَالسُّنَّةُ الَّتِي لَيْسَ أَصْلُهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، الأَخْذُ بِهَا فَضِيْلَةٌ وَتَرْكُهَا لَيْسَ بِخَطِيْئَةٍ

(رواه الطبراني)

حرف الشين

٦٩٥ - شَابٌّ سَخِيٌّ حَسَنُ الْخُلُقِ، أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ شَيْخٍ بَخِيْلٍ عَابِدٍ سَيِّئِ الْخُلُقِ (رواه الديلمى عن ابن عباس)

٦٩٦ - شَاهِدُ الزُّوْرِ لاَ تَزُوْلُ قَدَمَاهُ حَتَّى يُوْجِبَ اللهُ لَهُ النَّارَ (رواه الحاكم)

٦٩٧ - شَرُّ الْمَجَالِسِ الأَسْوَاقُ، وَالطُّرُقُ، وَخَيْرُ الْمَجَالِسِ الْمَسَاجِدُ، فَإِنْ لَمْ تَجْلِسْ فِي الْمَسْجِدِ فَالْزَمْ بَيْتَكَ (رواه الطبرانى عن واثلة)

٦٩٨ - شِعَارُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رَبِّ، سَلِّمْ، سَلِّمْ) (رواه الترمذى عن المغيرة)

٦٩٩ - شِعَارُ الْمُؤْمِنِيْنَ يَوْمَ يُبْعَثُوْنَ مِنْ قُبُوْرِهِمْ (لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ) (رواه ابن مردويه عن عائشة)

٧٠٠ - شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهَا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا (رواه ابن منيع عن زيد بن أرقم)

٧٠١ - شَهْرُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، لاَ يُرْفَعُ إِلَى اللهِ إِلاَّ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ (رواه ابن شاهين عن جرير)

٧٠٢ - اَلشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُوْنُ، وَالْمَبْطُوْنُ، وَالْغَرِيْقُ، وَصَاحِبُ الْهَدمِ، وَالشَّهِيْدُ فِي سَبِيْلِ اللهِ (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٧٠٣ - اَلشَّهْرُ تِسْعَةٌ وَعِشْرُوْنَ، فَلاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِيْنَ يَوْمًا

(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر

حرف الصاد

٧٠٤ - صَاحِبُ الدَّيْنِ مَأْسُوْرٌ بِدَيْنِهِ فِي قَبْرِهِ: يَشْكُوا إِلَى اللهِ الْوَحْدَةَ

(رواه الطبرانى عن البراء)

٧٠٥ - صَاحِبُ الدَّيْنِ مَغْلُوْلٌ(١) فِي قَبْرِهِ لاَ يَفُكُّهُ إِلاَّ قَضَاءُ دَيْنِهِ

(رواه الديلمى عن أبى سعيد الخدرى)

٧٠٦ - صَاحِبُ الْيَمِيْنِ أَمِيْرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ، فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً كَتَبَهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً فَأَرَادَ صَاحِبُ الشِّمَالِ أَنْ يَكْتُبَهَا، قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِيْنِ: أَمْسِكْ، فَيُمْسِكُ سِتَّ سَاعَاتٍ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْهَا، لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ شَيْئًا، وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرِ اللهَ كَتَبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً

(رواه البيهقى عن أبى أمامة)

٧٠٧ - صِغَارُكُمْ دَعَامِيْصُ(٢) الْجَنَّةِ، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ، فَلاَ يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ (رواه المسلم عن أبى هريرة)

٧٠٨ - صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ، وَقُلِ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ

(رواه ابن النجار)

٧٠٩ - صَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ، وَاعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ وَأَيْأَسْ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعِشْ غَنِيًّا، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ

(رواه ابن النجار عن ابن عمر)

---

(١) مغلول: أى يداه مشدوتان إلى عنقه بجامعه

(٢) جمع دعموص كعصافير جمع عصفور أى كدعاميص الخ, لأن الدعاءميص سمك صغير يسبح فى البحر كيف يشاء فكذا الصغار تسرح فى الجنة كيف تشاء

٧١٠ – صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيْمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٧١١ – صِلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَحُسْنُ الْجِوَارِ، يُعَمِّرْنَ الدِّيَارَ، وَيَزِدْنَ فِي الأَعْمَارِ (رواه أحمد)

٧١٢ – صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الْفَذِّ(١) بِسَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ دَرَجَةً

(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٧١٣ – صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوْءِ، وَالصَّدَقَةُ خَفِيًّا(٢) تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيْدُ الْعُمْرَ، وَكُلُّ مَعْرُوْفٍ صَدَقَةٌ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوْفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوْفِ فِي الآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوْفِ

(رواه الطبرانى عن أم سلمة)

٧١٤ – صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ، يَضْرِبُوْنَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ(٣) عَارِيَاتٌ(٤) مَائِلاَتٌ(٥)، مُمِيْلاَتٌ(٦)، رُؤُسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لاَ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلاَ يَجِدْنَ رِيْحَهَا، وَإِنَّ رِيْحَهَا لَيُوْجَدُ مِنْ مَسِيْرَةِ كَذَا وَكَذَا (رواه أحمد عن أبى هريرة)

٧١٥ – صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ، صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوْتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى (رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٧١٦ – صَوْتَانِ مَلْعُوْنَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ وَرَنَّةٌ عِنْدَ مُصِيْبَةٍ

(رواه البزار عن أنس)

---

(١) الفرد. (٢) خفيا حال من الصدقة, لأن فعيلا يستوى فيه المذكر والمؤنث

(٣) من لباس الزينة. (٤) من لباس التقوى. (٥) زائغات عن الطاعة

(٦) للقلوب. (٧) تشبه أسنمة الإبل رؤسهن المغطاة بالخرق

٧١٧ - صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاَثِيْنَ (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٧١٨ - أَلصَّمْتُ سَيِّدُ الْأَخْلاَقِ وَمَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ

(رواه الديلمى عن أنس)

٧١٩ - أَلصَّلاَةُ فِى جَمَاعَةٍ: تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِيْنَ صَلاَةً، فَإِذَا صَلاَّهَا فِى فَلاَةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُوْدَهَا بَلَغَتْ خَمْسِيْنَ صَلاَةً (رواه الحاكم عن أبى سعيد)

٧٢٠ - أَلصَّلاَةُ عِمَادُ الدِّيْنِ، أَلصَّلاَةُ مِفْتَاحُ كُلِّ خَيْرٍ (رواه الطبرانى)

٧٢١ - أَلصَّلاَةُ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ، وَالصَّلاَةُ فِى مَسْجِدِى بِأَلْفِ صَلاَةٍ وَالصَّلاَةُ فِى بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلاَةٍ (رواه الطبرانى)

٧٢٢ - أَلصَّلاَةُ عَلَيَّ نُوْرٌ عَلَى الصِّرَاطِ، فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِيْنَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوْبُ ثَمَانِيْنَ عَامًا (رواه الدارقطنى عن أبى هريرة)

٧٢٣ - الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُوْلُ الصِّيَامُ: أَىْ رَبِّ إِنِّى مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِى فِيْهِ، وَيَقُوْلُ الْقُرْآنُ: رَبِّ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِى فِيْهِ فَيُشَفَّعَانِ (رواه البيهقى عن ابن عمر)

٧٢٤ - أَلصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوْفِ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً، وَتَزِيْدُ فِى الْعُمُرِ، وَتَقِى مَصَارِعَ السُّوْءِ (رواه أبو نعيم)

٧٢٥ - أَلصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُوْلَى (رواه البخارى ومسلم عن أنس)

٧٢٦ - أَلصِّيَامُ جُنَّةٌ (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

حرف الضاد

٧٢٧ - ضَعْ يَمِيْنَكَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِى تَشْتَكِى، فَامْسَحْ بِهَا سَبْعَ مَرَاتٍ وَقُلْ: (أَعُوْذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ) فِى كُلِّ مَسْحَةٍ

(رواه الطبرانى عن عثمان بن أبى العاص الثقفى)

٧٢٨ - ضَعُوا السَّوْطَ: حَيْثُ يَرَاهُ الْخَادِمُ (رواه البزار عن ابن عباس)

٧٢٩ - أَلضَّحِكُ فِى الْمَسْجِدِ ظُلْمَةٌ فِى الْقَبْرِ (رواه الديلمى عن أنس)

٧٣٠ - أَلضَّحِكُ ضَحِكَانِ، ضَحِكٌ يُحِبُّهُ اللهُ، وَضَحِكٌ يَمْقُتُهُ اللهُ، فَأَمَّا الضَّحِكُ الَّذِى يُحِبُّهُ اللهُ، فَالرَّجُلُ يَهُشُّ فِى وَجْهِ أَخِيْهِ حَدَاثَةُ عَهْدٍ بِهِ وَشَوْقًا إِلَى رُؤْيَتِهِ، وَأَمَّا الضَّحِكُ الَّذِى يَمْقُتُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فَالرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْجَفَاءِ أَوِ الْبَاطِلِ لِيَضْحَكَ أَوْ يُضْحِكَ يَهوِى بِهَا فِى جَهَنَّمَ سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا[1]

(رواه الحسن البصرى مرسلا)

٧٣١ - أَلضِّيَافَةُ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ يَسْكُتْ

(رواه البخارى ومسلم)

٧٣٢ - أَلضَّيْفُ يَأْتِى بِرِزْقِهِ وَيَرْتَحِلُ بِذُنُوْبِ الْقَوْمِ يُمَحِّصُ عَنْهُمْ ذُنُوْبَهُمْ

(رواه أبو الشيخ عن أبى الدرداء)

حرف الطاء

٧٣٣ - طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ (رواه ابن عساكر عن السيدة عائشة)

٧٣٤ - طَاعَةُ اللهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ، وَمَعْصِيَةُ اللهِ مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ

(رواه الطبرانى)

٧٣٥ - طَعَامُ الإِثْنَيْنِ كَافِى الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِى الأَرْبَعَةِ

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٧٣٦ - طَالِبُ الْعِلْمِ: طَالِبُ الرَّحْمَةِ، طَالِبُ الْعِلْمِ، رُكْنُ الإِسْلَامِ وَيُعْطَى أَجْرَهُ مَعَ النَّبِيِّيْنَ.

---

(١) خريفا أى سنة سميت باسم الجزء, إذا الخريف أحد فصول السنة وفيه تجنى الثمار

طَعَامُ الْمُؤْمِنِيْنَ فِى زَمَنِ الدَّجَّالِ طَعَامُ الْمَلائِكَةِ: (التَّسْبِيْحُ وَالتَّقْدِيْسُ) فَمَنْ كَانَ مَنْطِقَهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيْحَ وَالتَّقْدِيْسَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ الْجُوْعَ

(رواه الحاكم عن ابن عمر)

٧٣٧ - طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحِيْتَانُ فِى الْبَحْرِ (رواه ابن عبد البر عن أنس)

٧٣٨ - طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الصَّلاَةِ، وَالصِّيَامِ، وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ فِى سَبِيْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (رواه الديلمى)

٧٣٩ - طَهِّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيْتُ طَاهِرًا إِلاَّ بَاتَ مَعَهُ مَلَكٌ فِى شِعَارِهِ[1] لاَ يَتَقَلَّبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٧٤٠ - طُوْبَى لِلْمُخْلِصِيْنَ أُوْلَئِكَ مَصَابِيْحُ الْهُدَى، تَنْجَلِى عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلْمَاءَ

(رواه أبو نعيم عن ثوبان)

٧٤١ - طُوْبَى لِلسَّابِقِيْنَ إِلَى ظِلِّ اللهِ، الَّذِيْنَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ، وَالَّذِيْنَ يَحْكُمُوْنَ لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ

(رواه الحكيم عن عائشة)

٧٤٢ - طُوْبَى لِمَنْ بَاتَ حَاجًّا وَأَصْبَحَ غَازِيًا، رَجُلٌ مَسْتُوْرٌ ذُوعِيَالٍ مُتَعَفِّفٌ قَانِعٌ بِالْيَسِيْرِ مِنَ الدُّنْيَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ ضَاحِكًا، وَيَخْرُجُ مِنْهُمْ ضَاحِكًا، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، إِنَّهُمْ هُمُ الْحَاجُّوْنَ الْغَازُوْنَ فِى سَبِيْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

(رواه الديلمى عن أبى هريرة)

٧٤٣ - طُوْبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِى غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَذَلَّ فِى نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ

(١) أى ثوبه الرقيق الذى يلى جسده, والدثار هو الثوب الذى يليه
(٢) أى بأن لا يضع نفسه بمكان يزرى به

مَسْكَنَةٍ، وَأَنْفَقَ مِنْ مَالٍ جَمَعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ. طُوْبَى لِمَنْ ذَلَّتْ نَفْسُهُ، وَطَابَ كَسْبُهُ وَحَسُنَتْ سَرِيْرَتُهُ، وَكَرُمَتْ عَلاَنِيَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، طُوْبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ (رواه البخارى)

٧٤٤ - طُوْبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوْبِ النَّاسِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ، فَلَمْ يَعْدُ[1] عَنْهَا إِلَى الْبِدْعَةِ[2] (رواه الديلمى عن أنس)

٧٤٥ - طُوْبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيْئَتِهِ (رواه الطبرانى عن ثوبان)

٧٤٦ - طُوْبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيْفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيْرًا (رواه ابن ماجه)

٧٤٧ - طُوْبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيْرَةُ مِائَةِ عَامٍ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا (رواه ابن حبان عن أبى سعيد)

٧٤٨ - طُوْبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، غَرَسَهَا اللهُ بِيَدِهِ[3] وَنَفَخَ فِيْهَا مِنْ رُوْحِهِ، وَإِنَّ أَغْصَانَهَا لِتُرَى مِنْ وَرَاءِ سُوْرِ الْجَنَّةِ، تُنْبِتُ الْحُلِي، وَالثِّمَارُ مُتَهَدِّلَةٌ[4] عَلَى أَفْوَاهِهَا (رواه ابن مردويه عن ابن عباس)

٧٤٩ - أَلطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ (رواه أبو هريرة)

٧٥٠ - أَلطُّهُوْرُ شَطْرُ الْإِيْمَانِ، وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلأُ الْمِيْزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلآنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلاَةُ نُوْرٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ

---

(١) أى لم يجاوز
(٢) هى الرأى الذى لا أصل له من كتاب ولا سنة
(٣) أى قدرته
(٤) أى متدلية على أفواه أهلها

وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا

(رواه أبو مالك الأشعرى)

٧٥١ - اَلطَّاعُوْنُ، وَالْغَرَقُ، وَالْبَطْنُ، وَالْحَرَقُ، وَالنُّفَسَاءُ: شَهَادَةٌ لِأُمَّتِى

(رواه صفوان بن أمية)

٧٥٢ - اَلطَّاعَةُ فِى الْمَعْرُوْفِ (رواه مسلم وأبو داود والنسائى)

٧٥٣ - اَلطَّاعُوْنُ بَقِيَّةُ رِجْزٍ أَوْ عَذَابٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيْلَ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ، وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلاَ تَهْبِطُوا عَلَيْهَا (رواه الشيخان)

٧٥٤ - طُهُوْرُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيْهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْلاَهُنَّ بِالتُّرَابِ (رواه مسلم)

حرف الظاء

٧٥٥ - اَلظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٧٥٦ - اَلظُّلْمُ ثَلاَثَةٌ: فَظُلْمٌ لاَ يَغْفِرُهُ اللهُ[١] وَظُلْمٌ لاَ يَتْرُكُهُ، فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِى لاَيَغْفِرُهُ: فَالشِّرْكُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيْمٌ) وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِى يَغْفِرُهُ اللهُ، فَظُلْمُ الْعِبَادِ أَنْفُسَهُمْ فِيْهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِى لاَ يَتْرُكُهُ اللهُ، فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يُدِيْنَ[٢] لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ

(رواه الطيالسى عن أنس)

٧٥٧ - اَلظَّهْرُ[٣] يُرْكَبُ[٤] بِنَفَقَتِهِ، إِذَا كَانَ مَرْهُوْنًا، وَلَبَنُ الدَّرِّ[٥] يُشْرَبُ

---

(١) فى الأصل: فظلم لا يغفره الله. وظلم لا يتركه والصواب زيادة وظلم يغفره الله قبل وظلم لا يتركه كما يدل عليه سابق الكلام ولا حقه. (٢) أى يأخذ

(٣) أى ظهر الدابة المرهونة. (٤) أى يركبه وينفق عليه, أو المراد أن المرتهن له ذلك بإذن الراهن.

(٥) أى ذات الضرع

بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُوْنًا وَعَلَى الَّذِى يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةَ (رواه أبو هريرة)

حرف العين

٧٥٨ - عَائِدُ الْمَرِيْضِ يَخُوْضُ فِى الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةَ

(رواه أحمد عن أبى أمامة)

٧٥٩ - عَالِمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ (رواه الديلمى عن على)

٧٦٠ - عَجَبًا لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَخَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ وَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ

(رواه الإمام أحمد)

٧٦١ - عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَقْضِ لَهُ قَضَاءً إِلاَّ كَانَ خَيْرًا لَهُ

(رواه ابن حبان عن أنس)

٧٦٢ - عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السُّقْمِ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِى السُّقْمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُوْنَ سَقِيْمًا حَتَّى يَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ (رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

٧٦٣ - عَجِبْتُ لِمَلَكَيْنِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ نَزَلاَ إِلَى الأَرْضِ يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِى مُصَلاَّهُ، فَلَمْ يَجِدَاهُ ثُمَّ عَرَجَا إِلَى رَبِّهِمَا فَقَالاَ: يَارَبِّ كُنَّا نَكْتُبُ لِعَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ فِى يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ مِنَ الْعَمَلِ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ قَدْ حَبَسْتَهُ فِى حِبَالَتِكَ فَلَمْ نَكْتُبْ لَهُ شَيْئًا، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: (اكْتُبَا لِعَبْدِى عَمَلَهُ فِى يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَلاَ تُنْقِصَا مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا، عَلَىَّ أَجْرُهُ مَا حَبَسْتُهُ وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ)

(رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

---

(١) إذا كان أى الحيوان اللبون

(٢) فالمرهون لا يهمل ومنافعه لا تعطل بل ينتفع به الراهن وينفق عليه

٧٦٤ - عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ، إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ، احْتَسَبَ وَصَبَرَ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ، حَمِدَ اللهَ وَشَكَرَ، إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيْهِ

(رواه البيهقى عن سعد)

٧٦٥ - عَجِبتُ لِطَالِبِ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ، وَعَجِبْتُ لِغَافِلٍ وَلَيْسَ بِمَغْفُوْلٍ عَنْهُ، وَعَجِبْتُ لِضَاحِكٍ مِلْءَ فِيْهِ، وَلاَ يَدْرِى أَرُضِىَ عَنْهُ أَمْ سُخِطَ

(رواه ابن عدى عن ابن مسعود)

٧٦٦ - عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِى الْمَمَالِيْكَ بِمَالِهِ، ثُمَّ يُعْتِقُهُمْ؟ كَيْفَ لاَ يَشْتَرِى الأَحْرَارَ بِمَعْرُوْفِهِ، فَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَابًا (رواه أبو الغنائم عن ابن عمر)

٧٦٧ - عُدْ مَنْ لاَ يَعُوْدُكَ، وَأَهْدِ لِمَنْ لاَ يُهْدِى لَكَ (رواه البخارى)

٧٦٨ - عَجَّ حَجَرٌ إِلَى اللهِ تَعَالَى فَقَالَ: إِلَهِى وَسَيِّدِى عَبَدْتُكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً، ثُمَّ جَعَلْتَنِي فِي أُسِّ كَنِيْفٍ، فَقَالَ: أَوَ مَا تَرْضَى أَنْ عَدَلْتُ بِكَ عَنْ مَجَالِسِ الْقُضَاةِ (رواه ابن عساكر عن أبى هريرة)

٧٦٩ - عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيْهَا النَّارَ، لاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا، إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلاَ هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ

(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٧٧٠ - عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا حَسَنِهَا وَسَيِّئِهَا، فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا إِمَاطَةَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيْقِ، وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّخَامَةَ[١] فِي الْمَسْجِدِ لَمْ تُدْفَنْ (رواه أحمد عن أبى ذر)

٧٧١ - عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفُّ نِسَاؤُكُمْ، وَبِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلاً فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ، مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلاً، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ (رواه الحاكم عن أبى هريرة)

(١) فى رواية النخاعة وهى النخامة التى تخرج من الفم مما يلى النخاع والمرادها البصاق

٧٧٢ - عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمُ السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ، وَنِعْمَ لَهْوُ الْمُؤْمِنَةِ فِى بَيْتِهَا الْمِغْزَلُ، وَإِذَا دَعَاكَ أَبَوَاكَ فَأَجِبْ أُمَّكَ (رواه الديلمى)

٧٧٣ - عَمَلُ الْجَنَّةِ الصِّدْقُ، وَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ، وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَعَمَلُ النَّارِ الْكَذِبُ، وَإِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ، وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ، وَإِذَا كَفَرَ دَخَلَ النَّارَ (رواه أحمد عن ابن عمر)

٧٧٤ - عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ فَإِنَّهَا جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِ اللهِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِى الأَرْضِ، وَذِكْرٌ لَكَ فِى السَّمَاءِ، وَاخْزِنْ لِسَانَكَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ

(رواه أبو يعلى عن أبى سعيد)

٧٧٥ - عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا تَجَمَّلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا (رواه أبو يعلى عن أنس)

٧٧٦ - عَلَيْكَ بِجُمَّلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ، قُولِى: (أَللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُبِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُبِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ، وَأَعُوذُبِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ، وَمَا قَضَيْتَ لِى مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا[1]) (رواه البخارى عن السيدة عائشة)

٧٧٧ - عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا،وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا[2]، وَأَسْخَنُ أَقْبَالاً[3] وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ (رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

(١) وفى روية خيرا- والخطاب للسيدة عائشة
(٢) أى أكثر أولادا
(٣) أى فروجا

٧٧٨ - عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِى إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِى إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ، وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيْقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِى إِلَى الْفُجُوْرِ، وَإِنَّ الْفُجُوْرَ يَهْدِى إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا

(رواه البخارى)

٧٧٩ - عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ (رواه الخطيب عن أبى بكر)

٧٨٠ - عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِيْنَ قَبْلَكُمْ، وَقُرْبَةٌ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ، وَتَكْفِيْرٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ

(رواه أحمد عن بلال)

٧٨١ - عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاعَةِ، فَإِنَّ الْقَنَاعَةَ مَالٌ لاَ يَنْفَدُ (رواه الطبرانى)

٧٨٢ - عَلَيْكُمْ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَالإِسْتِغْفَارِ، فَأَكْثِرُوا مِنْهُمَا، فَإِنَّ إِبْلِيْسَ قَالَ: أَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوْبِ وَأَهْلَكُوْنِى بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَالإِسْتِغْفَارِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالأَهْوَاءِ، وَهُمْ يَحْسَبُوْنَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُوْنَ (رواه أبو يعلى عن أبى بكر)

٧٨٣ - الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيْكَانِ فِى الْخَيْرِ، وَسَائِرُ النَّاسِ لاَ خَيْرَ فِيْهِمْ

(رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

٧٨٤ - اَلْعَالِمُ إِذَا أَرَادَ بِعِلْمِهِ وَجْهَ اللهِ هَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُكْثِرَ بِهِ الْكُنُوْزَ هَابَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (رواه الديلمى عن أنس)

٧٨٥ - اَلْعَالِمُ وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ فِى الْجَنَّةِ، فَإِذَالَمْ يَعْمَلِ الْعَالِمُ بِمَا يَعْلَمُ كَانَ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ فِى الْجَنَّةِ وَكَانَ الْعَالِمُ فِى النَّارِ (رواه الديلمى)

٧٨٦ - اَلْعَدْلُ حَسَنٌ، وَلَكِنْ فِى الأُمَرَاءِ أَحْسَنُ، السَّخَاءُ حَسَنٌ، وَلَكِنْ

فِى الأَغْنِيَاءِ أَحْسَنُ، الْوَرَعُ حَسَنٌ وَلَكِنْ فِى الْعُلَمَاءِ أَحْسَنُ، الصَّبْرُ حَسَنٌ وَلَكِنْ فِى الْفُقَرَاءِ أَحْسَنُ، التَّوْبَةُ حَسَنَةٌ وَلَكِنْ فِى الشَّبَابِ أَحْسَنُ، الْحَيَاءُ حَسَنٌ وَلَكِنْ فِى النِّسَاءِ أَحْسَنُ (رواه الديلمى عن عمر)

٧٨٧ - أَلْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ، مَا لَمْ يُخَالِطُوا السُّلْطَانَ وَيُدَاخِلُوا الدُّنْيَا، فَإِذَا خَالَطُوا السُّلْطَانَ، وَدَاخَلُوا الدُّنْيَا فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ فَاحْذَرُوهُمْ

(رواه العقيلى عن أنس)

٧٨٨ - أَلْعِلْمُ حَيَاةُ الإِسْلاَمِ، وَعِمَادُ الإِيْمَانِ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْمًا أَتَمَّ اللهُ أَجْرَهُ، وَمَنْ تَعَلَّمَ فَعَمِلَ عَلَّمَهُ اللهُ مَالَمْ يَعْلَمْ (رواه أبو الشيخ)

٧٨٩ - أَلْعِلْمُ خَزَائِنُ، وَمِفْتَاحُهَا السُّؤَالُ، فَاسْأَلُوا يَرْحَمْكُمُ اللهُ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ فِيْهِ أَرْبَعَةٌ: السَّائِلُ، وَالْمُعَلِّمُ، وَالْمُسْتَمِعُ، وَالْمُحِبُّ لَهُمْ

(رواه أبو نعيم عن على)

٧٩٠ - أَلْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ فِى الْقَلْبِ، فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ، فَذَلِكَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ (رواه الخطيب عن جابر)

٧٩١ - أَلْعَائِدُ فِى هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِى قَيْئِهِ (رواه البخارى ومسلم عن ابن عباس)

٧٩٢ - أَلْعَيْنُ حَقٌّ (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٧٩٣ - أُعْطُوا الأَجِيْرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ، وَأَعْلِمُوهُ أَجْرَهُ وَهُوَ فِى عَمَلِهِ

(رواه البيهقى)

٧٩٤ - عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، فَقَالُوا: يَانَبِىَّ اللهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يُعِيْنُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوْفَ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: فَلْيَأْمُرْ بِالْخَيْرِ أَوْ بِالْمَعْرُوْفِ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: فَلْيُمْسِكْ لَهُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ (رواه البخارى)

حرف الغين

٧٩٥ - غَدْوَةٌ فِى سَبِيْلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا

(رواه الشيخان)

٧٩٦ - غَسْلُ الْقَدَمَيْنِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ بَعْدَ الْخُرُوْجِ مِنَ الْحَمَّامِ أَمَانٌ مِنَ الصُّدَاعِ

(رواه أبو نعيم)

٧٩٧ - غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ (رواه أبو سعيد الخدرى)

٧٩٨ - غَشِيَتْكُمُ السَّكْرَتَانِ[1]: سَكْرَةُ حُبِّ الْعَيْشِ وَحُبِّ الْجَهْلِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ لاَ تَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَلاَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْقَائِمُوْنَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ كَالسَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالأَنْصَارِ (رواه أبو نعيم عن عائشة)

٧٩٩ - غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِى السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيْهَا وَبَاءٌ لاَ يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يُغَطَّ، وَلاَ سِقَاءٍ لَمْ يُوْكَأْ إِلاَّ وَقَعَ فِيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ

(رواه أحمد ومسلم)

٨٠٠ - غُفِرَ لِإِمْرَأَةٍ مُوْمِسَةٍ[2] مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ[3] يَلْهَثُ[4] قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا[5] فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ

(رواه البخارى عن أبى هريرة)

٨٠١ - اَلْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالشَّيْطَانُ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَالْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْتَسِلْ (رواه أبو نعيم عن معاوية)

٨٠٢ - اَلْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ فِى تَعَلُّمِ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْجِهَادِ فِى سَبِيْلِ اللهِ

(رواه الديلمى عن ابن عباس)

---

(١) أى قرب منكم غفلتان غفلة حب المعيشة والحياة فى الدنيا, وغفلة حب ما يؤدى إلى الجهل.

(٢) أى زانية. (٣) أى بئر. (٤) أى يخرج لسانه من شدة الظمإ. (٥) والخمار غطاء الرأس– وفى الحديث اشعار بأن الله تعالى يتجاوز عن الكبيرة بالعمل اليسير إذا تفضل بالتقبل (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين)

٨٠٣ - أَلْغَرِيبُ إِذَا مَرِضَ فَنَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ فَلَمْ يَرَ أَحَدًا يَعْرِفُهُ، يَغْفِرُ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

(رواه ابن النجار عن ابن عباس)

٨٠٤ - أَلْغِلُّ وَالْحَسَدُ يَأْكُلَانِ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ

(رواه الحسن)

٨٠٥ - أَلْغِنَى الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِى النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ، فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ

(رواه العسكرى عن ابن عباس)

٨٠٦ - أَلْغِنَى غِنَى النَّفْسِ (رواه الشيخان)

٨٠٧ - أَلْغِيبَةُ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قَالَ رَجُلٌ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ قَذَفْتَهُ (رواه أحمد عن أبى هريرة)

٨٠٨ - أَلْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيْمَانِ، وَالْمَذَاءُ(١) مِنَ النِّفَاقِ (رواه الديلمى)

٨٠٩ - أَلْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَأَنْ يَسْتَنَّ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَ (رواه الشيخان عن أبى سعيد)

حرف الفاء

٨١٠ - فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ لَا يَقْرَؤُهُمَا عَبْدٌ فِي دَارٍ فَيُصِيبَهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَيْنُ إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ (رواه الديلمى)

٨١١ - فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

(رواه البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه عن حذيفة)

(١) المذاء-بوزن سماء-ملاعبة الرجال للنساء

٨١٢ - فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ (رواه مسلم عن جابر)

٨١٣ - فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوْتُ فِي الْبَحْرِ لَيُصَلُّوْنَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ (رواه الترمذى)

٨١٤ - فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلاَمِ كَفَضْلِ الرَّحْمَنِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ (رواه أبو هريرة)

٨١٥ - فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ (رواه أبو نعيم عن معاذ)

٨١٦ - فُضِّلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الرَّجُلِ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِيْنَ جُزْءًا مِنَ اللَّذَّةِ، وَلَكِنَّ اللهَ أَلْقَى عَلَيْهِنَّ الْحَيَاءَ (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

٨١٧ - فَضْلُ صَلاَةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاَةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلاَنِيَةِ (رواه ابن مالك عن ابن مسعود)

٨١٨ - فِعْلُ الْمَعْرُوْفِ يَقِي مَصَارِعَ السُّوْءِ (رواه أبو سعيد الخدرى)

٨١٩ - فُكُّوا الْعَانِيَ[١] وَأَجِيْبُوا الدَّاعِي وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيْضَ (رواه أبو موسى الأشعرى)

٨٢٠ - فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالفِرْدَوسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُوْنُ الْعَرْشُ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ (رواه الحاكم)

٨٢١ - فِي الْجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ (رواه الطبرانى عن أبى سعيد)

---

(١) يعنى الأسير وفكاكه تخليصه من قهر العدو بالفداء لنفسه

٨٢٢ – فِي كِتَابِ اللهِ ثَمَانُ آيَاتٍ لِلْعَيْنِ، الْفَاتِحَةُ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ

(رواه الديلمى عن عمران بن حصين)

٨٢٣ – الْفَاجِرُ الرَّاجِي لِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى أَقْرَبُ مِنْهَا مِنَ الْعَابِدِ الْمُقْنِطِ(١)

(رواه الشيرازى عن ابن مسعود)

٨٢٤ – الْفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا وَيَتَّبِعُوا السُّلْطَانَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْذَرُوْهُمْ (رواه الإمام على)

٨٢٥ – اَلْفَلْقُ سِجْنٌ فِي جَهَنَّمَ يُحْبَسُ فِيْهِ الْجَبَّارُوْنَ وَالْمُتَكَبِّرُوْنَ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَتَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنْهُ (رواه ابن مردويه عن عمرو)(٢)

حرف القاف

٨٢٦ – قَاتَلَ اللهُ الْيَهُوْدَ، إِتَّخَذُوا قُبُوْرَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدًا

(رواه البخارى ومسلم)

٨٢٧ – قَتْلُ الْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا (رواه النسائى)

٨٢٨ – قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِنَّ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ فِي نَبَإٍ عَظِيْمٍ، أَخْلُقُ وَيُعْبَدُ غَيْرِي؟ وَأَرْزُقُ وَيُشْكَرُ غَيْرِي؟ (رواه البيهقى عن أبي الدرداء)

٨٢٩ – قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَقَدَرِي فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا غَيْرِي

(رواه البيهقى عن أنس)

٨٣٠ – قَالَ اللهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ أَعْطَانِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيْرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرًا (رواه البخارى عن أبي هريرة)

٨٣١ – قَالَ اللهُ تَعَالَى: شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتُمَنِي وَكَذَّبَنِي

(١) المقنط الآيس من الرحمة، لأن الفاجر الراجي لعلمه بالله تعالى قريب من الرحمة-فقربه الله عز وجل: والعابد المقنط جاهل به: وبجهله أبعده الله منها

(٢) قال ابن عمرو وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل: (قل أعوذ برب الفلق, فذكر ذلك الحديث

ابْنُ آدَمَ، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي، أَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: إِنَّ لِي وَلَدًا وَأَنَا اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي (وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ)

(رواه النسائى عن أبى هريرة)

٨٣٢ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ، مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ (رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

٨٣٣ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٨٣٤ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٨٣٥ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَاعِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ مُحَرَّمًا بَيْنَكُمْ فَلاَ تَظَالَمُوا(١) يَاعِبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَاعِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَاعِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَاعِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَاعِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَاعِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَاعِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا

(١) بشد الظاء وتخفف أى لا يظلم بعضكم بعضا

عَلَى أَفجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنكُمْ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِى شَيْئًا، يَاعِبَادِى لَوْ أَنّ أَوّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنّكُمْ قَامُوا فِى صَعِيْدٍ وَاحِدٍ، فَسَألُونِى فَأَعْطَيْتُ كُلّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمّا عِنْدِى، إِلاّ كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ(١) إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَاعِبَادِى إِنّمَا هِىَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيْهَا لَكُمْ، ثُمّ أُوَفّيكُمْ إِيّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ يَلُوْمَنّ إِلاّ نَفْسَهُ (رواه مسلم)

٨٣٦ – قَالَ اللهُ عَزّ وَجَلّ: أَنْفِقْ يَاابْنَ آدَمَ، أُنْفِقْ عَلَيْكَ

(رواه البخارى ومسلم)

٨٣٧ – قَالَ اللهُ تَعَالَى: يُؤْذِيْنِى ابْنُ آدَمَ، يَسُبّ الدّهْرَ، وَأَنَا الدّهْرُ، بِيَدِى الأَمْرُ، أُقَلّبُ اللّيْلَ وَالنّهَارَ (رواه البخارى ومسلم)

٨٣٨ – قَالَ اللهُ تَعَالَى: سَبَقَتْ رَحْمَتِى غَضَبِى (رواه مسلم)

٨٣٩ – قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِذَا تَقَرّبَ إِلَىّ الْعَبْدُ شِبْرًا، تَقَرّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا(٢) وَإِذَا تَقَرّبَ إِلَىّ ذِرَاعًا، تَقَرّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِى مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً

(رواه البخاى عن أنس)

٨٤٠ – قَالَ اللهُ تَعَالَى: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِى، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِى، فَمَنْ نَازَعَنِى وَاحِدًا مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِى النّارِ (رواه ابن ماجه عن ابن عباس)

٨٤١ – قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِذَا بَلَغَ عَبْدِى أَرْبَعِيْنَ سَنَةً عَافَيْتُهُ مِنَ الْبَلاَيَا الثّلاَثِ مِنَ الْجُنُوْنِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَإِذَا بَلَغَ خَمْسِيْنَ سَنَةً حَاسَبْتُهُ حِسَابًا يَسِيْرًا، وَإِذَا بَلَغَ سِتّيْنَ سَنَةً حَبّبْتُ إِلَيْهِ الإِنَابَةَ، وَإِذَا بَلَغَ سَبْعِيْنَ سَنَةً أَحَبّتْهُ الْمَلاَئِكَةُ، وَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِيْنَ سَنَةً كُتِبَتْ حَسَنَاتُهُ وَأُلْغِيَتْ سَيّئَاتُهُ، وَإِذَا بَلَغَ تِسْعِيْنَ سَنَةً، قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ

(١) أى الإبرة. (٢) أى أوصلت رحمتى إليه قدرا أزيد منه, فكلما زاد العبد قربا منه زاده الله تبارك وتعالى رحمة

أَسِيْرُ اللهِ فِى أَرْضِهِ، فَغَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَشْفَعُ فِى أَهْلِهِ

(رواه الحكيم عن عثمان)

٨٤٢ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِذَا وَجَّهْتُ إِلَى عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِى مُصِيبَةً فِى بَدَنِهِ، أَوْ فِى وَلَدِهِ، أَوْ فِى مَالِهِ، فَاسْتَقْبَلَهَا بِصَبْرٍ جَمِيْلٍ اسْتَحَيْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ مِيْزَانًا أَوْ أَنْشُرَ لَهُ دِيْوَانًا (رواه مسلم)

٨٤٣ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِنِّى أَنَا اللهُ، لاَإِلَهَ إِلاَّ أَنَا، فَمَنْ أَقَرَّ لِى بِالتَّوْحِيْدِ دَخَلَ حِصْنِى، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِى أَمِنَ مِنْ عَذَابِى (رواه الشيرازى عن على)

٨٤٤ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِى، وَأَنَا أَجْزِى بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ إِنِّى امْرُؤٌ صَائِمٌ، وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوْفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا، إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِىَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٨٤٥ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا أَكْرَمُ وَأَعْظَمُ عَفْوًا مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدٍ مُسْلِمٍ فِى الدُّنْيَا، ثُمَّ أَفْضَحَهُ بَعْدَ إِذْ سَتَرْتُهُ وَلاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِى مَا اسْتَغْفَرَنِى

(رواه الحكيم عن حسن مرسلا)

٨٤٦ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى، لاَ أَجْمَعُ لِعَبْدِى أَمْنَيْنِ، وَلاَ خَوْفَيْنِ إِنْ هُوَ أَمِنَنِى فِى الدُّنْيَا، أَخَفْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِى، وَإِنْ هُوَ خَافَنِى فِى الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِى (رواه أبو نعيم)

٨٤٧ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: عَبْدِى، أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ، وَأَنَا مَعَكَ إِذَا ذَكَرْتَنِى

(رواه الحاكم عن أنس)

٨٤٨ – قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَاابْنَ آدَمَ-ثَلاَثَةٌ-وَاحِدَةٌ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي وَلاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ: فَمَا عَمِلْتَ مِنْ عَمَلٍ جَزَيْتُكَ بِهِ، فَإِنْ أَغْفِرْ فَأَنَا الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَالْمَسْأَلَةُ، وَعَلَيَّ الإِسْتِجَابَةُ وَالْعَطَاءُ

(رواه الطبراني عن سلمان)

٨٤٩ – قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَنْ لاَ يَدْعُوْنِي أَغْضَبْ عَلَيْهِ (رواه أبو هريرة)

٨٥٠ – قَالَ لِي جِبْرِيْلُ: إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيْهِ صُوْرَةٌ وَلاَ كَلْبٌ (رواه البخاري)

٨٥١ – قَالَ مُوْسَى بْنُ عِمْرَانَ: يَارَبِّ مَنْ أَعَزُّ عِبَادِكَ عِنْدَكَ؟ قَالَ مَنْ إِذَا قَدَرَ غَفَرَ (رواه البيهقي عن أبي هريرة)

٨٥٢ – قَالَ دَاوُدُ: إِدْخَالُكَ يَدَكَ فِي فَمِ التِّنِّيْنِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ الْمِرْفَقَ فَيَقْضُمُهَا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَسْأَلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ ثُمَّ كَانَ

(رواه ابن عساكر عن أبي هريرة)

٨٥٣ – قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ: يَا بُنَيَّ لاَ تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الإِنْسَانَ فَقِيْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه البيهقي عن جابر)

٨٥٤ – قُلْ: أَللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيْرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلاَنِيَتِي، وَاجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَةً، أَللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلَدِ، غَيْرِ الضَّالِّ وَالْمُضِلِّ (رواه الترمذي عن أنس)

٨٥٥ – قُلْ: أَللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيْكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ

الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ

(رواه ابن حبان عن أبى هريرة)

٨٥٦ - قُلْ: اَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ نَفْسًا مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ (رواه الضياء عن أبى أمامة)

٨٥٧ - قُلْ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِى وَارْحَمْنِى وَعَافِنِى وَارْزُقْنِى فَإِنَّ هٰؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ (رواه ابن ماجه عن سارق الأشجعى)

٨٥٨ - قُلْ: اَللّٰهُمَّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى ظُلْمًا كَثِيْرًا، وَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْلِى مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِى إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ

(رواه البخارى ومسلم)

٨٥٩ - قَلِيْلُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيْرِ الْعِبَادَةِ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ فِقْهًا إِذَا عَبَدَ اللّٰهَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا إِذَا أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ، وَإِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ: مُؤْمِنٌ، وَجَاهِلٌ فَلَا تُؤْذِ الْمُؤْمِنَ وَلَا تُحَاوِرِ[1] الْجَاهِلَ (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٨٦٠ - قَلِيْلُ التَّوْفِيْقِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيْرِ الْعَقْلِ، وَالْعَقْلُ فِى أَمْرِ الدُّنْيَا مَضَرَّةٌ، وَالْعَقْلُ فِى أَمْرِ الدِّيْنِ مَسَرَّةٌ (رواه ابن عساكر)

٨٦١ - قُوْا بِأَمْوَالِكُمْ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَلْيُصَانِعْ أَحَدُكُمْ بِلِسَانِهِ عَنْ دِيْنِهِ

(رواه ابن عساكر)

٨٦٢ - اَلْقُرْآنُ: هُوَ النُّوْرُ الْمُبِيْنُ، وَالذِّكْرُ الْحَكِيْمُ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيْمُ

(رواه البيهقى)

٨٦٣ - اَلْقُرْآنُ: يُقْرَأُ بِلُحُوْنِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا وَإِيَّاكُمْ وَلُحُوْنَ أَهْلِ الْعِشْقِ، وَلُحُوْنَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيْءُ بَعْدِى قَوْمٌ يُرَجِّعُوْنَ بِالْقُرْآنِ تَرْجِيْعَ الْغِنَاءِ

(١) من المحاورة: وهى المكالمة والمجادلة

وَالنَّوْحِ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، مَفْتُوْنَةٌ قُلُوبُهُمْ وَقُلُوْبُ الَّذِيْنَ يُعْجِبُهُمْ شَأْنُهُمْ (رواه حذيفة)

٨٦٤ - اَلْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ: اثْنَانِ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ (رواه الحاكم)

حرف الكاف

٨٦٥ - كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ (رواه البخارى)

٨٦٦ - كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيْثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ (رواه أبو داود)

٨٦٧ - كَاتِمُ الْعِلْمِ يَلْعَنُهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحُوْتُ فِي الْبَحْرِ وَالطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ (رواه ابن الجوزى عن أبى سعيد)

٨٦٨ - كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ (رواه البخارى ومسلم)

٨٦٩ - كَادَ الْحَلِيْمُ أَنْ يَكُوْنَ نَبِيًّا (رواه الخطيب عن أنس)

٨٧٠ - كَانَ النَّاسُ يَعُوْدُوْنَ دَاوُدَ يَظُنُّوْنَ أَنَّ بِهِ مَرَضًا وَمَا بِهِ إِلاَّ شِدَّةُ الْخَوْفِ مِنَ اللهِ تَعَالَى (رواه ابن عساكر عن ابن عمر)

٨٧١ - كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُوْلُ لِفَتَاهُ، إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا فَلَقِيَ اللهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٨٧٢ - كَفَى بِالْمَوْتِ مُزَهِّدًا فِي الدُّنْيَا وَمُرَغِّبًا فِي الْآخِرَةِ (رواه أحمد)

٨٧٣ - كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَهِيَ مَزَلَّةٌ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ اللهُ وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَهُوَ شَرٌّ (رواه البيهقى)

٨٧٤ - كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ (رواه مسلم)

٨٧٥ - كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ يَقُوْلَ الْعَبْدُ: (سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَإِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيْكَ لَكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ)

(رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

٨٧٦ - كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلاَّ ثَلاَثًا، اَلرَّجُلُ يَكْذِبُ فِى الْحَرْبِ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ فَيُرْضِيْهَا وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا (رواه ابن السنى)

٨٧٧ - كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَسْجِدًا (رواه البيهقى)

٨٧٨ - كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلاَّ مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا (رواه الحاكم عن معاوية)

٨٧٩ - كُلُّ مَعْرُوْفٍ صَدَقَةٌ، وَالدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، وَاللهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ (رواه البيهقى عن ابن عباس)

٨٨٠ - كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلاَّ عَجْبَ الذَّنَبِ، مِنْهُ خُلِقَ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ (رواه مسلم عن أبى هريرة)

٨٨١ - كُلُّ بَنِى آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلاَّ مَرْيَمَ وَابْنَهَا

(رواه مسلم عن أبى هريرة)

٨٨٢ - كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَإِنَّ عَلَى اللهِ لَعَهْدًا لِمَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَاتِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِيْنَةِ (الْخَبَالِ) عَرَقِ أَهْلِ النَّارِ

(رواه مسلم عن جابر)

٨٨٣ - كُلْ، وَاشْرَبْ، وَالْبَسْ، وَتَصَدَّقْ فِى غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلاَ مَخِيْلَةٍ

(رواه الإمام أحمد)

٨٨٤ - كُلُّ مُصَوِّرٍ فِى النَّارِ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفسٌ فَتُعَذِّبُهُ فِى جَهَنَّمَ (رواه مسلم عن ابن عباس)

٨٨٥ - كُلُّ مَوْلُوْدٍ يُوْلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ (رواه الأسود بن سريع)

٨٨٦ - كَلِمَاتُ الْفَرَجِ-لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ

(رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس)

٨٨٧ - كَلِمَتَانِ خَفِيْفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيْلَتَانِ فِى الْمِيْزَانِ حَبِيْبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيْمِ (رواه الشيخان)

٨٨٨ - كُلُوا التَّمْرَ عَلَى الرِّيْقِ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الدُّوْدَ

(رواه الديلمى عن ابن عباس)

٨٨٩ - كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ (رواه البخارى ومسلم)

٨٩٠ - كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِىَ مَسْئُوْلَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالإِبْنُ رَاعٍ فِى مَالِ أَبِيْهِ وَهُوَ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ (متفق عليه عن ابن عمر)

٨٩١ - كُلُّ أُمَّتِى مُعَافَى إِلاَّ الْمُجَاهِرِيْنَ، وَإِنَّ مِنَ الْمَجَانَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللهُ، فَيَقُوْلُ: يَا فُلاَنُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللهِ عَنْهُ

(رواه البخارى ومسلم)

٨٩٢ - كُلُوْا جَمِيْعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ (رواه ابن ماجه)

٨٩٣ - كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ (رواه البخارى ومسلم عن عمران)

٨٩٤ - كُلُّ الذُّنُوْبِ يُؤَخِّرُ اللهُ تَعَالَى مَا شَاءَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ عُقُوْقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ اللهَ يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِى الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ (رواه الطبرانى)

٨٩٥ - كِيْلُوْا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيْهِ(١) (رواه مسلم)

٨٩٦ - كُنْ فِى الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيْبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيْلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُوْلَ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ (رواه ابن عمر)

٨٩٧ - كُونُوا فِى الدُّنْيَا أَضْيَافًا، وَاتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ بُيُوتًا، وَعَوِّدُوا قُلُوْبَكُمْ الرِّقَّةَ(٢)، وَأَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالْبُكَاءَ، وَلاَ تَخْتَلِفْ بِكُمُ الأَهْوَاءُ(٣) تَبْنُونَ مَا لاَ تَسْكُنُوْنَ، وَتَجْمَعُوْنَ مَا لاَ تَأْكُلُونَ وَتُؤَمِّلُونَ مَا لاَ تُدْرِكُونَ

(رواه أبو نعيم عن الحكم بن عمير)

٨٩٨ - اَلْكَبَائِرُ: الشِّرْكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِيْنُ الْغَمُوْسِ(٤)، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟ قَالُوا: بَلَى يَارَسُوْلَ اللهِ، قَالَ: قَوْلُ الزُّوْرِ

(روى عن أنس)

٨٩٩ - اَلْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا

(رواه أبو هريرة)

(١) أمر بتقدير المعاش وإجرائه على حساب معلوم, فإن الاقتصاد نصف المعيشة
(٢)بدوام الذكر والفكر ونسيان ذكر الخلق بإيثار ذكر الحق
(٣) أى أهواء الدنيا القاطعة عن الاستعداد للآخرة
(٤) اليمين الغموس هى التى يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها كاذب وسميت بذلك لأنها تغمس صاحبها فى الإثم ثم تلقيه فى النار

٩٠٠ - أَلْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ (رواه ابن ماجه عن ابن عمر)

٩٠١ - أَلْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ الْأَمَانِي (رواه الترمذى)

باب كان–وهو الشمائل الشريفة

٩٠٢ - كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ أَبْيَضَ مُشَرَّبًا بَيَاضُهُ بِحُمْرَةٍ وَكَانَ أَسْوَدَ الْحَدَقَةِ أَهْدَبَ الأَشْفَارِ (رواه البيهقى عن على)

٩٠٣ - كَانَ أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّوْرِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ (رواه الترمذى عن ابن عباس)

٩٠٤ - كَانَ ضَخْمَ الْهَامَةِ[1] عَظِيْمَ اللِّحْيَةِ (رواه البيهقى عن على)

٩٠٥ - كَانَ كَلَامُهُ كَلَامًا فَصْلاً، يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ (رواه أبو داود)

٩٠٦ - كَانَ أَحَبُّ الأَلْوَانِ إِلَيْهِ الْخُضْرَةَ (رواه أبو نعيم عن أنس)

٩٠٧ - كَانَ أَحَبُّ الرَّيَاحِيْنِ إِلَيْهِ الْفَاغِيَةَ[2] (رواه الطبرانى عن أنس)

٩٠٨ - كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ (رواه مسلم عن أنس)

٩٠٩ - كَانَ إِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَسُرُّهُ، قَالَ: أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِى بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَإِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَكْرَهُهُ، قَالَ: أَلْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ (رواه الحاكم عن السيدة عائشة)

٩١٠ - كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِمَّا يَلِيْهِ، وَإِذَا أُتِيَ بِالتَّمْرِ جَالَتْ يَدُهُ (رواه الخطيب عن السيدة عائشة)

(١) أى الرأس. (٢) أى نوار الحناء

٩١١ - كَانَ إِذَا أُتِيَ بِبَاكُورَةِ الثَّمَرَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَلَى شَفَتَيْهِ وَقَالَ: اَللّٰهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ، فَأَرِنَا آخِرَهُ، ثُمَّ يُعْطِيهِ مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٩١٢ - كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ اَللّٰهُمَّ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (رواه البخارى)

٩١٣ - كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ

(رواه النسائى عن عائشة)

٩١٤ - كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ قِنِى عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ- ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (رواه أبو داود)

٩١٥ - كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَقَاهُ جِبْرِيْلُ قَالَ: بِسْمِ اللّٰهِ يُبْرِيْكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيْكَ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى عَيْنٍ

(رواه مسلم عن عائشة)

٩١٦ - كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ، قَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُوْنَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ (رواه البيهقى)

٩١٧ - كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا (رواه ابن حبان عن أبى أيوب)

٩١٨ - كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْىُ نَكَسَ رَأْسَهُ وَنَكَسَ أَصْحَابُهُ رُؤُسَهُمْ، فَإِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ (رواه مسلم عن عبادة بن الصامت)

٩١٩ - كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْىُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِىِّ النَّحْلِ

(رواه الترمذى عن عمر)

٩٢٠ - كَانَ إِذَا تَضَوَّرَ(١) مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (رواه الحاكم عن السيدة عائشة)

٩٢١ - كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ يُسَرُّ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شَاكِرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(رواه ابن ماجه عن أبى بكرة)

٩٢٢ - كَانَ إِذَا جَرَى بِهِ الضَّحِكُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيْهِ (رواه البغوى)

٩٢٣ - كَانَ إِذَا خَلاَ بِنِسَائِهِ أَلْيَنَ النَّاسِ وَأَكْرَمَ النَّاسِ ضَحَّاكًا بَسَّامًا

(رواه ابن عساكر عن السيدة عائشة)

٩٢٤ - كَانَ إِذَا دَخَلَ السُّوْقَ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ السُّوْقِ وَخَيْرِ مَا فِيْهَا، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيْهَا، اَللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُبِكَ أَنْ أُصِيْبَ فِيْهَا يَمِيْنًا فَاجِراً أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً

(رواه الطبرانى عن أبى بريدة)

٩٢٥ - كَانَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ أَطْلَقَ كُلَّ أَسِيْرٍ وَأَعْطَى كُلَّ سَائِلٍ

(رواه ابن سعد عن السيدة عائشة)

٩٢٦ - كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ، قَالَ: (اَللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالسَّكِيْنَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالرِّزْقِ الْحَسَنِ وَالتَّوْفِيْقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللهُ) (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٩٢٧ - كَانَ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ: (اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، رَبِّ أَعُوْذُبِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ (رواه ابن ماجه عن السيدة عائشة)

---

(١) استيقظ فى الليل

٩٢٨ - كَانَ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى سَقَانَا عَذْبًا فُرَاتًا بِرَحْمَتِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا أُجَاجًا بِذُنُوبِنَا (رواه أبو نعيم عن أبى جعفر)

٩٢٩ - كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ الْغَدَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ فِيْكُمْ مَرِيْضٌ أَعُودُهُ؟ فَإِنْ قَالُوا: لاَ، قَالَ: هَلْ فِيْكُمْ جَنَازَةٌ أَتْبَعُهَا؟ فَإِنْ قَالُوا: لاَ، قَالَ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا يَقُصُّهَا عَلَيْنَا (رواه ابن عساكر)

٩٣٠ - كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللهَ فَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ فَيَقُوْلُ: يَهْدِيْكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ (رواه الطبرانى عن عبد الله بن جعفر)

٩٣١ - كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِيْنَ (رواه أحمد عن أبى سعيد)

٩٣٢ - كَانَ إِذَا مَرَّ بِالْمَقَابِرِ قَالَ: اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالصَّالِحِيْنَ وَالصَّالِحَاتِ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاَحِقُوْنَ (رواه ابن السنى عن أبى هريرة)

٩٣٣ - كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهِلاَلِ قَالَ: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ هِلاَلَ يُمْنٍ وَرُشْدٍ آمَنْتُ بِالَّذِى خَلَقَكَ فَعَدَلَكَ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ

(رواه ابن السنى عن أنس)

٩٣٤ - كَانَ إِذَا وَدَّعَ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ فَلاَ يَدَعُهَا حَتَّى يَكُوْنَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِى يَدَعُ يَدَهُ، وَيَقُوْلُ: أَسْتَوْدِعُ اللهُ دِيْنَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيْمَ عَمَلِكَ

(رواه النسائى عن ابن عمر)

٩٣٥ - كَانَ لاَ يُحَدِّثُ حَدِيْثًا إِلاَّ تَبَسَّمَ (رواه أحمد عن أبى الدرداء)

٩٣٦ - كَانَ لاَ يَقُوْمُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلاَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ رَبِّى وَبِحَمْدِكَ لاَإِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَالَ: لاَ يَقُولُهُنَّ أَحَدٌ حَيْثُ يَقُوْمُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ فِى ذَلِكَ الْمَجْلِسِ (رواه الحاكم عن السيدة عائشة)

٩٣٧ - كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِى آخِرَهُ (رواه ابن ماجه عن السيدة عائشة)

حرف اللام

٩٣٨ – لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُم حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُوَ إِلَى الْجَبَلِ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ فَيَبِيْعَهَا فَيَكُفُّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ (رواه البخارى ومسلم)

٩٣٩ – لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ (رواه البزار)

٩٤٠ – لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوَكِّلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ، هُمْ فِيْهِ سَوَاءٌ (رواه مسلم)

٩٤١ – اَللهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ التَّائِبِ مِنَ الظَّمْآنِ الْوَارِدِ، وَمِنَ الْعَقِيْمِ الْوَالِدِ، وَمِنَ الضَّالِ الْوَاجِدِ، فَمَنْ تَابَ إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوْحًا أَنْسَى اللهُ حَافِظَيْهِ وَجَوَارِحَهُ وَبِقَاعَ الأَرْضِ كُلَّهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوْبَهُ (رواه أبو عباس الهمدانى)

٩٤٢ – لَقَدْ بَارَكَ اللهُ لِرَجُلٍ فِي حَاجَةٍ أَكْثَرَ الدُّعَاءَ فِيْهَا أُعْطِيَهَا أَوْ مُنِعَهَا (رواه الخطيب عن جابر)

٩٤٣ – لِكُلِّ شَيْءٍ حَصَادٌ، وَحَصَادُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّيْنَ إِلَى السَّبْعِيْنَ (رواه ابن عساكر عن أنس)

٩٤٤ – لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ وَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ حَتَّى تُفْضَى إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ (رواه أحمد)

٩٤٥ – لاَ أَعُدُّهُ كَاذِبًا: الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُوْلُ الْقَوْلَ وَلاَ يُرِيْدُ بِهِ إِلاَّ الإِصْلاَحَ وَالرَّجُلُ يَقُوْلُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا (رواه أبو داود)

٩٤٦ – لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيْهِمْ (رواه الترمذى)

٩٤٧ - لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيْهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

(رواه البخارى ومسلم)

٩٤٨ - لاَ يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الإِيْمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ مِنَ الْمَزَاحَةِ وَيَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا (رواه أحمد)

٩٤٩ - لاَ يَحِلُّ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا

(رواه البخارى عن أم حبيبة بنت أبى سفيان)

٩٥٠ - لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِى يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ (رواه أبو داود)

٩٥١ - لاَ يَشْكُرِ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرِ النَّاسَ (رواه أحمد)

٩٥٢ - لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ (رواه البخارى)

٩٥٣ - لَعَنَ اللهُ الرَّاشِى وَالْمُرْتَشِى وَالرَّائِشَ الَّذِى يَمْشِى بَيْنَهُمَا

(رواه أحمد عن ثوبان)

٩٥٤ - لَعَنَ اللهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَالْمُتَشَبِّهِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ

(رواه الترمذى)

٩٥٥ - لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّى اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِى شَفَاعَةً لِأُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِىَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللهُ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِى لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا (رواه الشيخان)

٩٥٦ - لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الدَّارِ بَيْتُ الضِّيَافَةِ

(رواه الرفاعى عن ثابت)

٩٥٧ - لِكُلِّ شَيْءٍ طَرِيْقٌ وَطَرِيْقُ الْجَنَّةِ الْعِلْمُ (رواه الديلمى عن ابن عمر)

٩٥٨ - لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ حُبُّ الْمَسَاكِيْنِ وَالْفُقَرَاءِ

(رواه ابن لآل عن ابن عمر)

٩٥٩ - لِلْمَرْأَةِ سِتْرَانِ: الْقَبْرُ وَالزَّوْجُ (رواه ابن عدى عن ابن عباس)

٩٦٠ - لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوْفِ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيْبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُوْدُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَتْبَعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ (رواه أحمد)

٩٦١ - لَمَّا عَرَجَ بِى رَبِّى عَزَّ وَجَلَّ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُوْنَ وُجُوْهَهُمْ وَصُدُوْرَهُمْ، فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيْلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ الَّذِيْنَ يَأْكُلُوْنَ لُحُوْمَ النَّاسِ، وَيَقَعُوْنَ فِى أَعْرَاضِهِمْ (رواه أبو داود)

٩٦٢ - لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى جَنَّةَ عَدْنٍ، خَلَقَ فِيْهَا مَالاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا تَكَلَّمِى فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٩٦٣ - لَمَّا أُلْقِىَ إِبْرَاهِيْمُ فِى النَّارِ قَالَ: حَسْبِىَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ، فَمَا احْتَرَقَ مِنْهُ إِلاَّ مَوْضِعُ الْكِتَافِ (رواه ابن النجار عن أبى هريرة)

٩٦٤ - لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيءٍ أَشَدَّ مِنَ الشِّرْكِ وَلَنْ يُبْتَلَى بِشَيءٍ بَعْدَ الشِّرْكِ أَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَلَنْ يُبْتَلَى بِذَهَابِ بَصَرِهِ فَيَصْبِرُ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ

(رواه البزار عن بريدة)

٩٦٥ - لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ، إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِى

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٩٦٦ - لَنْ يُنَجِّىَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُوْلَ اللهِ، قَالَ: وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى رَبِّى بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَلاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيْئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ

(رواه الشيخان)

٩٦٧ - لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُوْنَ حَتَّى يَقُوْلُوا هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ (رواه أنس)

٩٦٨ - لَنْ يُوَفِّيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُوْلُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ (رواه البخارى)

٩٦٩ - لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَهْرَبُ مِنَ الْمَوْتِ، لأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ (رواه أبو نعيم عن جابر)

٩٧٠ - لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً، قَالَ: أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرُّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ

(رواه ابن ماجه عن خولة بنت حكيم)

٩٧١ - لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ، اَللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا (رواه البخارى عن ابن عباس)

٩٧٢ - لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى الأَرْضِ لَمَلأَتِ الأَرْضَ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ، ولأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

(رواه الضياء عن سعيد بن عامر)

٩٧٣ - لَوْ أَنَّ شَرَارَةً مِنْ شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالْمَشْرِقِ لَوَجَدَ حَرَّهَا مِنْ بِالْمَغْرِبِ

(رواه ابن مردويه عن أنس)

٩٧٤ - لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعُقُوْبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ (رواه الشيخان)

٩٧٥ - لَوْ أَنَّ عَبْدَيْنِ تَحَابَّا فِي اللهِ وَاحِدًا فِي الْمَشْرِقِ وَآخَرَ فِي الْمَغْرِبِ لَجَمَعَ اللهُ تَعَالَى بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُوْلُ: (هَذَا الَّذِى كُنْتُ تُحِبُّهُ فِيَّ)

(رواه البيهقى عن أبى هريرة)

٩٧٦ - لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَدُكَّ الْبَاغِي مِنْهُمَا (رواه ابن لآل عن أبي هريرة)

٩٧٧ - لَوْ تَعْلَمُوْنَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيْلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيْرًا، وَلَمَا سَاغَ لَكُمْ الطَّعَامُ وَلاَ الشَّرَابُ (رواه الحاكم عن أبي ذر)

٩٧٨ - لَوْ تَعْلَمُوْنَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا (رواه النسائي عن عائذ بن عمرو)

٩٧٩ - لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوْفُ الرَّجُلُ فِيْهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لاَ يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُوْنَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ (متفق عليه عن أبي موسى)

٩٨٠ - لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ مِنَ الْمَالِ أَمِنْ حَلاَلٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ؟ (رواه البخاري عن أبي هريرة)

٩٨١ - لَوْ رَأَيْتَ الأَجَلَ وَمَصِيْرَهُ أَبْغَضْتَ الأَمَلَ وَغُرُوْرَهُ (رواه البيهقي)

٩٨٢ - لَوْ قِيْلَ لأَهْلِ النَّارِ، إِنَّكُمْ مَا كِثُوْنَ فِي النَّارِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ فِي الدُّنْيَا لَفَرِحُوا وَلَوْ قِيْلَ لأَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنَّكُمْ مَا كِثُوْنَ فِي الْجَنَّةِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ لَحَزِنُوا، وَلَكِنْ جُعِلَ لَهُمُ الأَبَدُ (رواه الطبراني عن ابن مسعود)

٩٨٣ - لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلاَةٍ (رواه الشيخان)

٩٨٤ - لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ (رواه أبو داود)

٩٨٥ - لَوْ نَزَلَ مُوْسَى فَاتَّبَعْتُمُوْهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ، أَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّيْنَ، وَأَنْتُمْ حَظِّي مِنَ الأُمَمِ (رواه البيهقي عن عبد الله بن الحارث)

٩٨٦ - لَوْلاَ النِّسَاءُ لَعُبِدَ اللهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ (رواه الديلمي عن أنس)

٩٨٧ - لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ؟ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ (رواه البخارى ومسلم عن أبى جهيم الأنصارى)

٩٨٨ - لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ (رواه الشيخان)

٩٨٩ - لِيَسْتَحِي أَحَدُكُمْ مِنْ مَلَكَيْهِ اللَّذَيْنِ مَعَهُ كَمَا يَسْتَحِي مِنْ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ مِنْ جِيرَانِهِ، وَهُمَا مَعَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (رواه البيهقى)

٩٩٠ - لَيْسَ الْبِرُّ فِي حُسْنِ اللِّبَاسِ وَالزِّيِّ[1]، وَلَكِنَّ الْبِرَّ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ (رواه الديلمى عن ابن سعد)

٩٩١ - لَيْسَ الْبَيَانُ كَثْرَةَ الْكَلاَمِ، وَلَكِنْ فَصْلٌ[2] فِيمَا يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَيْسَ الْعِيُّ[3] عِيَّ اللِّسَانِ وَلَكِنْ قِلَّةُ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَقِّ

(رواه الديلمى عن أبى هريرة)

٩٩٢ - لَيْسَ الْجِهَادُ أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِنَّمَا الْجِهَادُ مَنْ عَالَ وَالِدَيْهِ وَعَالَ وَلَدَهُ فَهُوَ فِي جِهَادٍ، وَمَنْ عَالَ نَفْسَهُ فَكَفَّهَا عَنِ النَّاسِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ (رواه ابن عساكر عن أنس)

٩٩٣ - لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ (رواه البخارى)

٩٩٤ - لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لاَ يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، وَلاَ يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ (رواه الشيخان)

٩٩٥ - لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يَعُولُ[4] ثَلاَثَ بَنَاتٍ أَوْ ثَلاَثَ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ، إِلاَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ (رواه البيهقى عن عائشة)

---

(١) بكسر الزاى أى الهيئة. (٢) قوله فصل أى قول قاطع فاصل بين الحق والباطل
(٣) أى العجز. (٤) أى يقوم بما يحتجن له

٩٩٦ - لَيْسَ بِحَكِيْمٍ[1] مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بِالْمَعْرُوْفِ مَنْ لاَ بُدَّ لَهُ مِنْ مُعَاشَرَتِهِ حَتَّىٰ يَجْعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجًا (رواه البيهقى)

٩٩٧ - لَيْسَ بِخَيْرِكُمْ مَنْ تَرَكَ دُنْيَاهُ لآخِرَتِهِ، وَلاَ آخِرَتَهُ لِدُنْيَاهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُمَا جَمِيْعًا، فَإِنَّ الدُّنْيَا بَلاَغٌ[2] إِلَى الآخِرَةِ، وَلاَ تَكُونُوا كَلاًّ[3] عَلَى النَّاسِ

(رواه ابن عساكر عن أنس)

٩٩٨ - لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلاَ فَرَسِهِ صَدَقَةٌ

(رواه البخارى ومسلم عن أبي هريرة)

٩٩٩ - لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْمِلِ الإِيْمَانِ مَنْ لَمْ يَعُدَّ الْبَلاَيَا نِعْمَةً، وَالرَّخَاءَ مُصِيبَةً (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١٠٠٠ - لَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي الْمِيْزَانِ مِنَ الْخُلُقِ الْحَسَنِ (رواه أحمد عن أبي الدرداء)

١٠٠١ - لَيْسَ عَلَى أَهْلِ (لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ) وَحْشَةٌ فِي الْمَوْتِ وَلاَ فِي الْقُبُوْرِ وَلاَ فِي النُّشُوْرِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ يَنْفُضُوْنَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ التُّرَابِ، يَقُوْلُوْنَ: (اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ) (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

١٠٠٢ - لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ

(رواه البخارى ومسلم عن أبي هريرة)

١٠٠٣ - لَيْسَ مِنَ الصَّلَوَاتِ صَلاَةٌ أَفْضَلَ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْجَمَاعَةِ، وَمَا أَحْسَبُ مَنْ شَهِدَهَا مِنْكُمْ إِلاَّ مَغْفُوْرًا لَهُ

(رواه الحكيم عن أبي عبيدة)

١٠٠٤ - لَيْسَ مِنْ أَخْلاَقِ الْمُؤْمِنِ التَّمَلُّقُ[4] وَلاَ الْحَسَدُ إِلاَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

(رواه البيهقى عن سعاذ)

---

(١) أى عالم عامل بعلمه. (٢) أى وسيلة وطريق

(٣) أى عالة وعبئا ثقيلا على كاهل غيركم. (٤) أى زيادة التودد فوق ما ينبغى

١٠٠٥ - لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُوْلُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ (مِائَةَ مَرَّةٍ) إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَلَمْ يُرْفَعْ لأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ (رواه البيهقى عن أبى الدرداء)

١٠٠٦ - لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُوْدَ، وَشَقَّ الْجُيُوْبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ[١] (متفق عليه عن ابن مسعود)

١٠٠٧ - لاَ يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ (رواه الجماعة)

١٠٠٨ - لَيْسَ مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إِلاَّ وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ، فَإِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: يَارَبَّنَا عَبْدُكَ فُلاَنٌ قَدْ حَبَسْتَهُ، فَيَقُوْلُ الرَّبُّ: (اخْتِمُوا لَهُ عَلَى مِثْلِ عَمَلِهِ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوْتَ) (رواه الحاكم)

١٠٠٩ - لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيْرَنَا، وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيْرِنَا، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا، وَلاَ يَكُوْنُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِيْنَ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ (رواه الطبرانى عن ضميرة)

١٠١٠ - لَيْسَ مِنِّى ذُوحَسَدٍ، وَلاَ نَمِيْمَةٍ، وَلاَ كَهَانَةٍ[٢]، وَلاَ أَنَا مِنْهُ (رواه الطبرانى عن عبد الله بن بسر)

١٠١١ - لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهَا (رواه الطبرانى عن معاذ)

١٠١٢ - لَيْسَ الشَّدِيْدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيْدُ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

---

(١) فى الجزع والهلع والفزع عند المصائب
(٢) أى مخبرا بالغيب بواسطة النجوم ومراعاة قواعد حسابية

١٠١٣ - لَيَغْشَيَنَّ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي فِتَنٌ، كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ

(رواه الحاكم عن ابن عمر)

١٠١٤ - اَلَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ (رواه الشيخان)

١٠١٥ - اَلَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَطْعَنُهَا يَطْعَنُهَا فِي النَّارِ

(رواه البخاري عن أبي هريرة)

١٠١٦ - اَللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ، فَارْكَبُوهُمَا بَلَاغًا إِلَى الآخِرَةِ

(رواه ابن عدي عن ابن عباس)

١٠١٧ - لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ (رواه الشيخان)

حرف الميم

١٠١٨ - مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ- مَنْ شَرِبَهُ لِمَرَضٍ شَفَاهُ اللهُ أَوْ لِجُوعٍ أَشْبَعَهُ اللهُ، أَوْ لِحَاجَةٍ قَضَاهَا اللهُ (رواه المستغفري عن جابر)

١٠١٩ - مَاءُ زَمْزَمَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ (رواه الديلمي)

١٠٢٠ - مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبْعَانَ، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ

(رواه البزار عن أنس)

١٠٢١ - مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ (رواه أبو داود)

١٠٢٢ - مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ وَصَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً

(رواه أحمد عن أبي هريرة)

١٠٢٣ - مَا اخْتَلَطَ حُبِّي بِقَلْبِ عَبْدٍ إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ

(رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

١٠٢٤ - مَا ازْدَادَ رَجُلٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلاَّ ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْدًا وَلاَ كَثُرَتْ أَتْبَاعَهُ إِلاَّ كَثُرَتْ شَيَاطِيْنُهُ وَلاَ كَثُرَ مَالُهُ إِلاَّ اشْتَدَّ حِسَابُهُ

(رواه هناد عن عبيد بن عمير مرسلا)

١٠٢٥ - مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ (رواه ابن ماجه)

١٠٢٦ - مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلاَ اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيْفَةٍ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ فَالْمَعْصُوْمُ مَنْ عَصَمَهُ اللهُ تَعَالَى (رواه البخارى)

١٠٢٧ - مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي

(رواه البخارى ومسلم عن أبي هريرة)

١٠٢٨ - مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ(١)، وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِيْنَ مَرَّةً

(رواه الترمذى عن أبي بكر)

١٠٢٩ - مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُوْنَ (ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُوْنَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ ,وَلَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَئٌ إِلاَّ يَبْلَى إِلاَّ عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه البخارى ومسلم عن أبي هريرة)

١٠٣٠ - مَا أُصِيْبَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِيْنِهِ بِأَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَمَا ذَهَبَ بَصَرُ عَبْدٍ فَصَبَرَ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ (رواه الخطيب عن بريدة)

---

(١) أى طلب المغفرة بتوبة أو عمل صالح كذكر وغيره

١٠٣١ - مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلاَّ قَيَّضَ اللهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ (رواه الترمذى عن أنس)

١٠٣٢ - مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ (رواه البخاى عن المقدام)

١٠٣٣ - مَا الْتَفَتَ عَبْدٌ قَطُّ فِي صَلاَتِهِ إِلاَّ قَالَ لَهُ رَبُّهُ: أَيْنَ تَلْتَفِتُ يَابْنَ آدَمَ؟ أَنَا خَيْرٌ مِمَّا تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

١٠٣٤ - مَا أَنْعَمَ اللهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً، فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلّٰهِ) إِلاَّ أَدَّى شُكْرَهَا فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ، جَدَّدَ اللهُ لَهُ ثَوَابَهَا، فَإِنْ قَالَهَا الثَّالِثَةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ (رواه البيهقى عن جابر)

١٠٣٥ - مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَدَمِهِ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٠٣٦ - مَا أَهْدَى الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ لأَخِيهِ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةِ حِكْمَةٍ يَزِيدُهُ اللهُ بِهَا هُدًى أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى (رواه البيهقى عن ابن عمرو)

١٠٣٧ - مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ (رواه البخارى ومسلم عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة)

١٠٣٨ - مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فِي اللهِ تَعَالَى إِلاَّ كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ (رواه البخارى عن أنس)

١٠٣٩ - مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ (رواه الترمذى عن أسامة)

١٠٤٠ - مَا تَحَابَّ رَجُلاَنِ فِي اللهِ تَعَالَى إِلاَّ وَضَعَ اللهُ لَهُمَا كُرْسِيًّا فَأُجْلِسَا عَلَيْهِ حَتَّى يَفْرُغَ اللهُ مِنَ الْحِسَابِ (رواه الطبرانى عن معاذ)

١٠٤١ - مَا جَاءَنِى جِبْرِيْلُ إِلاَّ أَمَرَنِى بِهَاتَيْنِ الدَّعْوَتَيْنِ: (اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِى طَيِّبًا، وَاسْتَعْمِلْنِى صَالِحًا) (رواه الحكيم عن حنظلة)

١٠٤٢ - مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُوْنَ اللهَ تَعَالَى إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ (قُومُوا مَغْفُوْرًا لَكُمْ) (رواه الضياء عن أنس)

١٠٤٣ - مَا جُمِعَ شَئٌ إِلَى شَئٍ أَفْضَلَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ

(رواه الطبرانى)

١٠٤٤ - مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَئٌ يُوْصِى فِيْهِ يَبِيْتُ لَيْلَتَيْنِ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوْبَةٌ عِنْدَهُ) (رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن عمر)

١٠٤٥ - مَا خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ وَلاَ نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ وَلاَ عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ(١)

(رواه الطبرانى عن أنس)

١٠٤٦ - مَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِهِ يَطْلُبُ عِلْمًا إِلاَّ سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيْقًا إِلَى الْجَنَّةِ

(رواه الطبرانى عن السيدة عائشة)

١٠٤٧ - مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ فَهُوَ أَجْرٌ لَكَ فِى مَوَازِيْنِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(رواه البيهقى)

١٠٤٨ - مَا خَلَقَ اللهُ فِى الْأَرْضِ شَيْئًا أَقَلَّ مِنَ الْعَقْلِ وَإِنَّ الْعَقْلَ فِى الْأَرْضِ أَقَلُّ مِنَ الْكِبْرِيْتِ الأَحْمَرِ (رواه ابن عساكر عن معاذ)

١٠٤٩ - مَا زَانَ اللهُ الْعَبْدَ بِزِيْنَةٍ أَفْضَلَ مِنْ زَهَادَةٍ فِى الدُّنْيَا وَعَفَافٍ فِى بَطْنِهِ وَفَرْجِهِ (رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

١٠٥٠ - مَا زَالَ جِبْرِيْلُ يُوَصِّينِى بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ (رواه الشيخان عن السيدة عائشة)

١٠٥١ - مَا شَبَّهْتُ خُرُوْجَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مِثْلَ خُرُوْجِ الصَّبِىِّ مِنْ أُمِّهِ مِنْ ذَلِكَ الْغَمِّ وَالظُّلْمَةِ إِلَى رَوْحِ الدُّنْيَا (رواه الحكيم)

(١) أى توسط فى النفقة على عياله بغير إسراف ولا تقتير عليهم

١٠٥٢ - مَا ضَرَّ أَحَدَكُمْ لَوْ كَانَ فِي بَيْتِهِ مُحَمَّدٌ، وَمُحَمَّدَانِ، وَثَلاَثَةٌ

(رواه ابن سعد عن عثمان العمرى مرسلا)

١٠٥٣ - مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَى عَبْدٍ إِلاَّ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ مَؤُونَةُ النَّاسِ فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمَؤُونَةَ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ

(رواه ابن أبي الدنيا عن السيدة عائشة)

١٠٥٤ - مَا عَلِمَ اللهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ

(رواه الحاكم عن عائشة)

١٠٥٥ - مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ وَلاَ نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ

(رواه الضياء عن أنس)

١٠٥٦ - مَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مِنْكَ فَلاَ تَفْعَلْهُ بِنَفْسِكَ إِذَا خَلَوْتَ

(رواه ابن حبان عن أسامة بن شريك)

١٠٥٧ - مَالِي وَلِلدُّنْيَا مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلاَّ كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا (رواه الترمذى عن ابن مسعود)

١٠٥٨ - مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلاَّ آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوْءِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيْعَةِ رَحِمٍ (رواه أحمد)

١٠٥٩ - مَا مِنْ أَحَدٍ يُؤَمَّرُ عَلَى عَشْرَةٍ فَصَاعِدًا، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الأَصْفَادِ وَالأَغْلاَلِ (رواه أبو هريرة)

١٠٦٠ - مَا مِنْ أَحَدَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلاَّ الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلُ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ

(رواه البخارى ومسلم عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنهم)

١٠٦١ - مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ صِدْقًا

مِنْ قَلْبِهِ إِلاَّ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ، قَالَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: يَارَسُوْلَ اللهِ أَفَلاَ أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: إِذَنْ يَتَّكِلُوا (رواه الشيخان)

١٠٦٢ - مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَاعِلاً، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفْسِهِ

(رواه الترمذى)

١٠٦٣ - مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُوْنُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُوْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ فَلاَ يَعْدِلُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ كَبَّهُ اللهُ تَعَالَى فِي النَّارِ (رواه معقل بن سنان)

١٠٦٤ - مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ مَا كَظَمَهَا عَبْدٌ إِلاَّ مَلأَ اللهُ تَعَالَى جَوْفَهُ إِيْمَانًا (رواه ابن عباس)

١٠٦٥ - مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلُ مِنْ (أَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ) (رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

١٠٦٦ - مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرَ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوْبَةَ فِى الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُهُ لَهُ فِى الآخِرَةِ مِنْ قَطِيْعَةِ الرَّحِمِ وَالْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ، وَإِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَابًا لَصِلَةُ الرَّحِمِ، حَتَّى أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُوْنُوْنَ فَجَرَةً فَتَنْمُو أَمْوَالُهُمْ وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا (رواه الطبرانى)

١٠٦٧ - مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلاَّ وَلَهُ عِنْدَ اللهِ تَوْبَةٌ إِلاَّ سُوْءُ الْخُلُقِ، فَإِنَّهُ لاَ يَتُوْبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلاَّ رَجَعَ إِلَى مَا هُوَ شَرٌّ مِنْهُ (عن السيدة عائشة)

١٠٦٨ - مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذَلِكَ الْغَرْسِ (رواه الإمام عن أبى أيوب)

١٠٦٩ - مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْتِى قَوْمًا وَيُوَسِّعُونَ لَهُ حَتَّى يَرْضَى إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ رِضَاهُمْ (رواه الطبرانى عن أبى موسى)

١٠٧٠ - مَا مِنْ وَالٍ يَلِى رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ، فَيَمُوْتُ وَهُوَ غَاشٌ لَهُمْ إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (رواه الشيخان عن معقل بن يسار المزنى)

١٠٧١ - مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِى أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنَ اللهِ عَوْنٌ (رواه أحمد عن عائشة)

١٠٧٢ - مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيْحَةٍ إِلاَّ لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ (رواه البخارى ومسلم عن معقل بن يسار المزنى)

١٠٧٣ - مَثَلُ مَا بَعَثَنِى اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيْرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيْرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوا وَزَرَعُوا وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى، إِنَّمَا هِىَ قِيْعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِى دِيْنِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِى بِهِ، فَعَلِمَهُ وَعَلَّمَهُ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِى أُرْسِلْتُ بِهِ

(رواه الشيخان والنسائى عن أبى موسى)

١٠٧٤ - مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ وَالِدَيْهِ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَجَّةً مَقْبُوْلَةً مَبْرُوْرَةً (رواه الرافعى)

١٠٧٥ - مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيْهِ إِلاَّ وَصَارِخٌ يَصْرُخُ، أَيُّهَا الْخَلاَئِقُ (سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوْسَ) (رواه ابن السنى عن الزبير)

١٠٧٦ - مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُرُّ بِقَبْرِ رَجُلٍ كَانَ يَعْرِفُهُ فِى الدُّنْيَا فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلاَّ عَرَفَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ (رواه الخطيب عن أبى هريرة)

١٠٧٧ - مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ مِنْهَا طَاهِرًا

(رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٠٧٨ - مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ أُمَّتِي يُصَلِّى عَلَيَّ صَلاَةً صَادِقًا بِهَا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ إِلاَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ (رواه أبو نعيم)

١٠٧٩ - مَا مِنْ عَبْدٍ يُرِيْدُ أَنْ يَرْتَفِعَ فِي الدُّنْيَا دَرَجَةً فَارْتَفَعَ إِلاَّ وَضَعَهُ اللهُ تَعَالَى فِي الآخِرَةِ دَرَجَةً أَكْبَرَ مِنْهَا وَأَطْوَلَ (رواه الطبرانى)

١٠٨٠ - مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّى عَلَيَّ إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مَادَامَ يُصَلِّى عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ (رواه أحمد عن عامر بن ربيعة)

١٠٨١ - مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيْهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلاَّ قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ (رواه مسلم وأبو داود)

١٠٨٢ - مَا مِنْ قَاضٍ مِنْ قُضَاةِ الْمُسْلِمِيْنَ إِلاَّ وَمَعَهُ مَلَكَانِ يُسَدِّدَانِهِ إِلَى الْحَقِّ مَالَمْ يُرِدْ غَيْرَهُ، فَإِذَا أَرَادَ غَيْرَهُ مُتَعَمِّدًا تَبَرَّأَ مِنْهُ الْمَلَكَانِ وَوَكَلاَهُ إِلَى نَفْسِهِ

(رواه الطبرانى عن عمران)

١٠٨٣ - مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيْهِ مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ فَيَقُوْلُ أَحَدُهُمَا: اَللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُوْلُ الآخَرُ: اَللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا

(رواه مسلم والبخارى عن أبى هريرة)

١٠٨٤ - مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيْلِ اللهِ- وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيْلِهِ -كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيْلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيْمَةٍ (رواه الشيخان)

١٠٨٥ - مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُوْمُوْنَ مِنْ مَجْلِسٍ لاَ يَذْكُرُوْنَ اللهَ تَعَالَى فِيْهِ إِلاَّ قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيْفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(رواه أبو داود عن أبى هريرة)

١٠٨٦ - مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلاَئِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ

(رواه ابن ماجه عن أبي سعيد)

١٠٨٧ - مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَلَهُ بَابَانِ، بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ، وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ (رواه الترمذى عن أنس)

١٠٨٨ - مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّى أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ، إِلاَّ كَسَاهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه ابن ماجه عن عمرو بن حزم)

١٠٨٩ - مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوَّلَ رَمْقَةٍ ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إِلاَّ أَحْدَثَ اللهُ تَعَالَى لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلاَوَتَهَا فِى قَلْبِهِ (رواه أحمد)

١٠٩٠ - مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعًا أَوْ يَغْرِسُ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلاَّ كَانَ بِهِ صَدَقَةٌ (رواه الشيخان عن أنس)

١٠٩١ - مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ حَطَّ اللهُ تَعَالَى بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا (رواه الشيخان عن ابن مسعود)

١٠٩٢ - مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِى الْإِسْلاَمِ إِلاَّ كَتَبَ اللهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً (رواه أبو داود عن ابن عمر)

١٠٩٣ - مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ

(رواه البخارى ومسلم عن أبي هريرة)

١٠٩٤ - مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ إِلاَّ حَطَّ اللهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا (رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن مسعود)

١٠٩٥ - مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلاَّ كَانَ فِى حِفْظِ اللهِ تَعَالَى مَادَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِرْقَةٌ (رواه الترمذى عن ابن عباس)

١٠٩٦ – مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ فِى جَسَدِهِ إِلاَّ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى الْحَفَظَةَ أَنِ اكْتُبُوا لِعَبْدِى فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ مَا كَانَ يَعْمَلُ مَادَامَ مَحْبُوْسًا فِى وِثَاقِى(١)

(رواه الحكيم عن ابن عمر)

١٠٩٧ – مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوْتُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمْعَةِ إِلاَّ وَقَاهُ اللهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ

(رواه أحمد عن ابن عمرو)

١٠٩٨ – مَا مِنْ مُصَلٍّ إِلاَّ وَمَلَكٌ عَنْ يَمِيْنِهِ وَمَلَكٌ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِنْ أَتَمَّهَا عَرَجَا بِهَا وَإِنْ لَمْ يُتِمَّهَا ضَرَبَا بِهَا وَجْهَهُ (رواه الدارقطنى عن عمر)

١٠٩٩ – مَا مِنْ مُصِيْبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةَ يُشَاكُهَا

(رواه الشيخان عن عائشة)

١١٠٠ – مَا نَحَلَ(٢) وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ (رواه الحاكم)

١١٠١ – مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِى يُذْكَرُ اللهُ تَعَالَى فِيْهِ، وَالْبَيْتِ الَّذِى لاَ يُذْكَرُ اللهُ فِيْهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ (رواه الشيخان عن أبى موسى الأشعرى)

١١٠٢ – مَثَلُ الْعَالِمِ الَّذِى يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ (رواه الطبرانى عن جندب)

١١٠٣ – مَا يَكُوْنُ عِنْدِى مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْهُ يُصَبِّرْهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ (رواه البخارى ومسلم عن أبى سعيد الخدرى)

١١٠٤ – مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيْقٍ، فَقَالَ: وَاللهِ لأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِيْنَ لِئَلاَّ يُؤْذِيَهِمْ فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ (رواه مسلم)

١١٠٥ – مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحِيتَانِ فِى الْبِحَارِ (عن جابر)

١١٠٦ – مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأَتْرُجَّةِ، رِيْحُهَا طَيِّبٌ

(١) الوثاق بالكسر والفتح: القيد والحبل ونحوه. (٢) أى أعطى.

وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِى لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لاَ رِيْحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيْحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِى لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيْحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ (رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى)

١١٠٧ - مَكَارِمُ الْأَخْلاَقِ عَشَرَةٌ تَكُوْنُ فِى الرَّجُلِ وَلاَ تَكُوْنُ فِى ابْنِهِ وَتَكُوْنُ فِى الإِبْنِ وَلاَ تَكُوْنُ فِى الأَبِ وَتَكُوْنُ فِى الْعَبْدِ وَلاَ تَكُوْنُ فِى سَيِّدِهِ يَقْسِمُهَا اللهُ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ السَّعَادَةَ صِدْقُ الْحَدِيْثِ وَصِدْقُ الْبَأْسِ(١) وَإِعْطَاءُ السَّائِلِ، وَالْمُكَافَأَةُ بِالصَّنَائِعِ وَحِفْظُ الْأَمَانَةِ وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَالتَّذَمُّمُ(٢) لِلْجَارِ، وَالتَّذَمُّمُ لِلصَّاحِبِ، وَإِقْرَاءُ الضَّيْفِ، وَرَأْسُهُنَّ (الْحَيَاءُ)

(رواه الحكيم عن السيدة عائشة)

١١٠٨ - مَكْتُوْبٌ فِى الْإِنْجِيْلِ (كَمَا تَدِيْنُ تُدَانُ وَبِالْكَيْلِ الَّذِى تَكِيْلُ تَكْتَالُ)

(رواه الديلمى عن فضالة بن عبيد)

١١٠٩ - مَكْتُوْبٌ فِى التَّوْرَاةِ: (مَنْ بَلَغَتْ لَهُ ابْنَةٌ اثْنَتَى عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُزَوِّجْهَا فَأَصَابَتْ إِثْمًا، فَإِثْمُ ذَلِكَ عَلَيْهِ) (رواه البيهقى عن أنس)

١١١٠ - مَكْتُوْبٌ فِى التَّوْرَاةِ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُوْلَ حَيَاتُهُ وَيَزْدَادَ فِى رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ) (رواه الحاكم عن ابن عباس)

١١١١ - مِنَ الْمُرُوْءَةِ أَنْ يُنْصِتَ الْأَخُ لِأَخِيْهِ إِذَا حَدَّثَهُ، وَمِنْ حُسْنِ الْمُمَاشَاةِ أَنْ يَقِفَ الْأَخُ لِأَخِيْهِ إِذَا انْقَطَعَ شَسْعُ نَعْلِهِ (عن أنس)

١١١٢ - مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِى الْمَسْجِدِ وَلاَ يُصَلِّى فِيْهِ رَكْعَتَيْنِ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلاَّ عَلَى مَنْ يَعْرِفُ وَأَنْ يُبْرِدَ(٣) الصَّبِىُّ الشَّيْخَ

(رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

---

(١) أى الثبات فى الحرب. (٢) أى حفظ حرمته ومراعاته بما ينفعه

(٣) أى يجعله بريدا أى رسولا فى حوائجه

١١١٣ - مَنْ آذَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ آذَاهُ اللهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ[1] وَلاَ عَدْلٌ[2] (رواه الطبرانى)

١١١٤ - مَنِ ابْتَغَى الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ شُفَعَاءَ، وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ (رواه الترمذى عن أنس)

١١١٥ - مَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَظُلِمَ فَغَفَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُوْنَ (رواه البيهقى عن سخبرة)

١١١٦ - مَنِ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَعْدِلْ بَيْنَهُمْ فِي لَحْظِهِ وَإِشَارَتِهِ وَمَقْعَدِهِ وَمَجْلِسِهِ (رواه الدارقطنى)

١١١٧ - مَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ (رواه الطبرانى عن الحكيم بن عمير)

١١١٨ - مَنِ اتَّبَعَ كِتَابَ اللهِ هَدَاهُ مِنَ الضَّلاَلَةِ، وَوَقَاهُ سُوْءَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١١١٩ - مَنِ اتَّقَى اللهَ عَاشَ قَوِيًّا وَسَارَ فِي بِلاَدِهِ آمِنًا (رواه أبو نعيم عن على)

١١٢٠ - مَنْ أَجْرَى اللهُ عَلَى يَدَيْهِ فَرَجًا لِمُسْلِمٍ، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (رواه الخطيب عن الحسن بن على)

١١٢١ - مَنِ اجْتَنَبَ أَرْبَعًا دَخَلَ الْجَنَّةَ: الدِّمَاءَ وَالأَمْوَالَ وَالْفُرُوْجَ والأَشْرِبَةَ (رواه البزار)

١١٢٢ - مَنْ أَحَبَّ لِلهِ وَأَبْغَضَ لِلهِ وَأَعْطَى لِلهِ وَمَنَعَ لِلهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيْمَانَ (رواه أبو داود عن أبى أمامة)

١١٢٣ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (رواه البخارى)

---

(١) أى نفل. (٢) أى فرض

١١٢٤ - مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى (رواه الحاكم عن أبي موسى)

١١٢٥ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالَ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (رواه أحمد عن معاوية)

١١٢٦ - مَنْ عَمَّرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا (رواه البخارى)

١١٢٧ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ، فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ (رواه أبو يعلى عن ابن عمر)

١١٢٨ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسُرَّهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ (رواه البيهقى عن الزبير)

١١٢٩ - مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللهُ بِالْجُذَامِ وَالْإِفْلَاسِ (رواه أحمد)

١١٣٠ - مَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمَةٍ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ[١] (رواه الحكيم عن أنس)

١١٣١ - مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ كَفَاهُ اللهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، وَمَنْ أَصْلَحَ سَرِيْرَتَهُ أَصْلَحَ اللهُ عَلَانِيَتَهُ (رواه الحاكم عن ابن عمر)

١١٣٢ - مَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ (رواه السجزى عن أنس)

١١٣٣ - مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيْدُ أَدَاءَهَا، أَدَّى اللهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيْدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللهُ (رواه البخارى عن أبي هريرة)

١١٣٤ - مَنْ أَخْرَجَ أَذًى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ (رواه ماجه عن أبي سعيد)

١١٣٥ - مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ فَلَمْ يَنْصُرْهُ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ أَذَلَّهُ اللهُ عَلَى رُؤُسِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه أحمد عن سهل بن حنيف)

---

(١) وقرن بين أصبعيه صلى الله عليه وسلم

١١٣٦ - مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِيْنَ مُحْتَسِبًا، كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ

(رواه الترمذى عن ابن عباس)

١١٣٧ - مَنْ أَذْنَبَ وَهُوَ يَضْحَكُ دَخَلَ النَّارَ وَهُوَ يَبْكِى (رواه أبو نعيم)

١١٣٨ - مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ مَالَهُ عِنْدَ اللهِ فَلْيَنْظُرْ مَا لِلّٰهِ عِنْدَهُ (عن أنس)

١١٣٩ - مَنْ أَرَادَ أَمْرًا فَشَاوَرَ فِيْهِ امْرَءًا مُسْلِمًا وَفَّقَهُ اللهُ لِأَرْشَدِ أُمُوْرِهِ

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١١٤٠ - مَنْ أَرْضَى وَالِدَيْهِ فَقَدْ أَرْضَى اللهَ، وَمَنْ أَسْخَطَ وَالِدَيْهِ فَقَدْ أَسْخَطَ اللهَ

(رواه البخارى عن أنس)

١١٤١ - مَنِ ازْدَادَ عِلْمًا وَلَمْ يَزْدَدْ فِى الدُّنْيَا زُهْدًا، لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ إِلَّا بُعْدًا

(رواه الديلمى عن على)

١١٤٢ - مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوْءَ فِى الْبَرْدِ الشَّدِيْدِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كِفْلَانِ

(رواه الطبرانى عن على)

١١٤٣ - مَنِ اسْتَجَدَّ قَمِيْصًا فَلَبِسَهُ، فَقَالَ حِيْنَ بَلَغَ تَرْقُوَتَهُ (اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى كَسَانِى مَا أُوَارِى بِهِ عَوْرَتِى، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِى حَيَاتِى) ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِى أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِى ذِمَّةِ اللهِ وَفِى جِوَارِ اللهِ وَفِى كَنَفِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتًا

(رواه أحمد)

١١٤٤ - مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتُرَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ فَلْيَفْعَلْ

(رواه الديلمى عن جابر)

١١٤٥ - مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِىَ دِيْنَهُ وَعِرْضَهُ بِمَالِهِ فَلْيَفْعَلْ

(رواه الحاكم)

١١٤٦ - مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ (رواه مسلم)

١١٤٧ - مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ

(رواه ابن السني عن السيدة عائشة)

١١٤٨ - مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً (رواه الطبراني عن عبادة)

١١٤٩ - مَنِ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ، قَالَ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ: (لَا تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ (رواه الطبراني)

١١٥٠ - مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ حَسَنَةً مُضَاعَفَةً، وَمَنْ تَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(رواه أحمد عن أبي هريرة)

١١٥١ - مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ بِكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ كَافَأْتُمُوهُ (رواه أحمد)

١١٥٢ - مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ لَهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ هَانَتْ عَلَيْهِ اللَّذَّاتُ ,وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ (رواه البيهقي عن علي)

١١٥٣ - مَنْ أَصْبَحَ مُطِيعًا للهِ فِي وَالِدَيْهِ أَصْبَحَ لَهُ بَابَانِ مَفْتُوحَانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَوَاحِدٌ (رواه ابن عساكر عن ابن عباس)

١١٥٤ - مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فِي مَالِهِ أَوْ جَسَدِهِ وَكَتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ (رواه الطبراني عن ابن عباس)

١١٥٥ - مَنْ أَطْعَمَ مُسْلِمًا جَائِعًا أَطْعَمَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ (رواه أبو نعيم)

١١٥٦ - مَنْ أَطْعَمَ مَرِيضًا شَهْوَتَهُ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ (رواه الطبراني)

١١٥٧ - مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ (رواه الترمذي)

١١٥٨ - مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ (رواه الحاكم عن ابن عباس)

١١٥٩ - مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفًا كَتَبَ اللهُ لَهُ ثَلاثًا وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً، وَاحِدَةٌ فِيهَا صَلاَحُ أَمْرِهِ كُلِّهِ وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ لَهُ دَرَجَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(رواه البخارى عن أنس)

١١٦٠ - مَنِ اغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ أَذَلَّهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (رواه ابن أبي الدنيا عن أنس)

١١٦١ - مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى

(رواه الحاكم)

١١٦٢ - مَنْ أَفْتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ لَعَنَتْهُ مَلاَئِكَةُ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ (رواه ابن عساكر)

١١٦٣ - مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ

(رواه ابن ماجه عن ابن عمر)

١١٦٤ - مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الإِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ (رواه أحمد)

١١٦٥ - مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللهِ أَحَبَّهُ اللهُ تَعَالَى (رواه الديلمي عن عائشة)

١١٦٦ - مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ وَشَرِبَ فَرَوِيَ فَقَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي وَسَقَانِي وَأَرْوَانِي، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

(رواه ابن السني عن أبي موسى الأشعرى)

١١٦٧ - مَنْ أَمَاطَ أَذًى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تُقُبِّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ (رواه البخارى عن معقل بن يسار)

١١٦٨ - مَنْ أَمْسَى كَالاً(١) مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ أَمْسَى مَغْفُورًا لَهُ (عن ابن عباس)

(١) اى تعب يديه

١١٦٩ - مَنْ أَمْسَكَ بِرِكَابِ أَخِيْهِ الْمُسْلِمِ لاَ يَرْجُوْهُ وَلاَ يَخَافُهُ غُفِرَ لَهُ (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١١٧٠ - مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا[(١)] أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ (رواه أحمد عن أبى اليسر)

١١٧١ - مَنْ أُنْعِمَ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنِ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ، وَمَنْ أَحْزَنَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ: (لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ) (عن على)

١١٧٢ - مَنْ أَنْعَمُ اللهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَرَادَ بَقَاءَهَا فَلْيُكْثِرْ مِنْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ) (رواه الطبرانى عن عقبة بن عامر)

١١٧٣ - مَنْ بَاتَ كَالاًّ مِنْ طَلَبِ الْحَلاَلِ بَاتَ مَغْفُوْرًا لَهُ (رواه ابن عساكر)

١١٧٤ - مَنْ بَدَأَ بِالْكَلاَمِ قَبْلَ السَّلاَمِ فَلاَ تُجِيْبُوْهُ (رواه أبو نعيم)

١١٧٥ - مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوْبَى لَهُ وَزَادَ اللهُ فِي عُمْرِهِ (رواه البخارى)

١١٧٦ - مَنْ بَنَى لِلهِ مَسْجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ (رواه ابن ماجه)

١١٧٧ - مَنْ بَنَى بِنَاءً أَكْثَرَ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، كَانَ عَلَيْهِ وَبَالاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه البيهقى عن أنس)

١١٧٨ - مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْتُقِصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيْرَاطٌ (متفق عليه)

١١٧٩ - مَنْ بَنَى فَوْقَ عَشَرَةِ أَذْرُعٍ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا عَدُوَّ اللهِ إِلَى أَيْنَ تُرِيْدُ؟ (رواه الطبرانى عن أنس)

١١٨٠ - مَنْ بَاعَ جِلْدَ أُضْحِيَّتِهِ فَلاَ أُضْحِيَّةَ لَهُ (رواه البيهقى)

١١٨١ - مَنْ بَاعَ دَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيْهِ (رواه ابن ماجه)

---

(١) انتظر له اليسر: (فنظرة إلى ميسرة)

١١٨٢ - مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ (رواه الترمذى عن أبى هريرة)

١١٨٣ - مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، اتَّخَذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ (رواه أحمد)

١١٨٤ - مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ (رواه الأربعة والحاكم)

١١٨٥ - مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهَا خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسَمُّهُ فِى يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِى يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِى بَطْنِهِ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا (رواه البخارى عن أبى هريرة)

١١٨٦ - مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الآخِرَةِ وَهُوَ لاَ يُرِيدُهَا وَلاَ يَطْلُبُهَا، لُعِنَ فِى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (رواه الطبرانى عن أبى هريرة)

١١٨٧ - مَنْ تَعَظَّمَ فِى نَفْسِهِ وَاخْتَالَ فِى مِشْيَتِهِ لَقِىَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ (رواه البخارى عن ابن عمر)

١١٨٨ - مَنْ تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ (رواه الدارقطنى عن السيدة عائشة)

١١٨٩ - مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ (رواه أحمد)

١١٩٠ - مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ أَوْ قَضَى عَنْهُمَا مَغْرَمًا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَبْرَارِ (رواه الدارقطنى عن ابن عباس)

١١٩١ - مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا (رواه مسلم)

١١٩٢ - مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ أَوَّلَ النَّهَارِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يُمْسِى، وَمَنْ خَتَمَهُ آخِرَ النَّهَارِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ (رواه أبو نعيم عن سعد)

١١٩٣ - مَنْ خَرَجَ فِى طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِى سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ (رواه الترمذى)

١١٩٤ - مَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ سَوَّدَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه الطبرانى)

١١٩٥ - مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ (رواه مسلم)

١١٩٦ - مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُوْرِ مَنِ اتَّبَعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُوْرِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنِ اتَّبَعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا (تيسير الوصول)

١١٩٧ - مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيْهِ بِالْغَيْبِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَقِيَهُ مِنَ النَّارِ (رواه أحمد)

١١٩٨ - مَنْ ذَكَرَ اللهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يُصِيْبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَم يُعَذِّبْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه الحاكم)

١١٩٩ - مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيْمَانِ (رواه مسلم)

١٢٠٠ - مَنْ رَآنِى فِى الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِى حَقًّا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِى (رواه أحمد عن أنس)

١٢٠١ - مَنْ رَآنِى فِى الْمَنَامِ فَسَيَرَانِى فِى الْيَقَظَةِ، وَلاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِى (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٢٠٢ - مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيْهِ بِالْغَيْبِ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه أحمد عن أبى الدرداء وأخرجه الترمذى)

١٢٠٣ - مَنْ رَضِىَ مِنَ اللهِ بِالْقَلِيْلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِىَ اللهُ مِنْهُ بِالْيَسِيْرِ مِنَ الْعَمَلِ (رواه البيهقى)

١٢٠٤ - مَنْ زَارَنِى بِالْمَدِيْنَةِ مُحْتَسِبًا كُنْتُ لَهُ شَهِيْدًا وَشَفِيْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه البيهقى عن أنس)

١٢٠٥ - مَنْ زَارَ قَبْرَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ عِنْدَهُ (يس) غُفِرَ لَهُ

(رواه ابن عدى عن أبى بكر)

١٢٠٦ - مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِى كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ وَكُتِبَ بَرًّا

(رواه الحكيم عن أبى هريرة)

١٢٠٧ - مَنْ زَنَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللهُ مِنْهُ الإِيْمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الإِنْسَانُ الْقَمِيْصَ مِنْ رَأْسِهِ (رواه الحكيم عن أبى هريرة)

١٢٠٨ - مَنْ زَنَى زُنِىَ بِهِ وَلَوْ بِحِيْطَانِ دَارِهِ (رواه ابن النجار)

١٢٠٩ - مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ: (اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى عَافَانِى مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِى عَلَى كَثِيْرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلاً) لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاَءُ (رواه الترمذى)

١٢١٠ - مَنْ زَهِدَ فِى الدُّنْيَا عَلَّمَهُ اللهُ بِلاَ تَعَلُّمٍ، وَهَدَاهُ بِلاَ هِدَايَةٍ وَجَعَلَهُ بَصِيْرًا وَكَشَفَ عَنْهُ الْعَمَى (رواه أبو نعيم عن على)

١٢١١ - مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُوْنَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ

(رواه ابن أبى الدنيا عن ابن عباس)

١٢١٢ - مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيْبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِى الرَّخَاءِ (رواه الترمذى عن أبى هريرة)

١٢١٣ - مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ: (اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ) وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ: (اَللّٰهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ)

(رواه الترمذى)

١٢١٤ - مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ (رواه أحمد)

١٢١٥ - مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصَوْمِ الدَّهرِ

(رواه مسلم)

١٢١٦ - مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ (رواه مسلم)

١٢١٧ - مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ (رواه البخارى)

١٢١٨ - مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا ضَارَّ اللهُ بِهِ وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللهُ عَلَيْهِ (رواه الترمذى)

١٢١٩ - مَنْ عَفَا عِنْدَ الْقُدْرَةِ عَفَا اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْعُسْرَةِ (رواه الطبرانى)

١٢٢٠ - مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ (رواه أحمد عن أبى الدرداء)

١٢٢١ - مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ وَلاَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ إلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ (رواه أحمد عن أبى الدرداء)

١٢٢٢ - مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا سَتَرَهُ اللهُ مِنَ الذُّنُوْبِ وَمَنْ كَفَنَهُ كَسَاهُ اللهُ مِنَ السُّنْدُسِ (رواه الطبرانى عن أمامة)

١٢٢٣ - مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِيْنَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (رواه الترمذى)

١٢٢٤ - مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا (رواه أحمد)

١٢٢٥ - مَنْ صَوَّرَ صُوَرًا فَإِنَّ اللهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيْهَا الرُّوْحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيْهَا أَبَدًا (رواه ابن عباس)

١٢٢٦ - مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِيْنَ خَطْوَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (رواه ابن عدى)

١٢٢٧ - مَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ) فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٢٢٨ - مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (رواه البخارى)

١٢٢٩ - مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (رواه البخارى)

١٢٣٠ - مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّوْرِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ (رواه البيهقى عن أبى سعيد)

١٢٣١ - مَنْ قَرَأَ (سُوْرَةَ الْبَقَرَةِ) تُوِّجَ بِتَاجٍ فِي الْجَنَّةِ (رواه البيهقى)

١٢٣٢ - مَنْ قَرَأَ (يٰسٓ) فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُوْرًا لَهُ (رواه أبو نعيم)

١٢٣٣ - مَنْ قَرَأَ (يٰسٓ) ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللّٰهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ فَاقْرَءُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ (رواه البيهقى عن معقل بن يسار)

١٢٣٤ - مَنْ قَرَأَ (الدُّخَانُ) فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ أَوْ يَوْمِ جُمُعَةٍ بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٢٣٥ - مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ (الْوَاقِعَة) فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا (رواه البيهقى عن ابن مسعود)

١٢٣٦ - مَنْ قَرَأَ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ يَثْنِي رِجْلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ، سَبْعًا سَبْعًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ (رواه أبو الأسعد القشيرى عن أنس)

١٢٣٧ - مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللّٰهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِئُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُوْنَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُوْنَ بِهِ النَّاسَ (رواه الترمذى عن عمران)

١٢٣٨ - مَنْ قَضَى لِأَخِيْهِ الْمُسْلِمَ حَاجَةً كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ (رواه الخطيب عن أنس)

١٢٣٩ - مَنْ قَاتَلَ لِتَكُوْنَ كَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ (رواه أبو موسى الأشعرى وهو متفق عليه)

١٢٤٠ - مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: أَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُوْدًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه جابر)

١٢٤١ - مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِى الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ (رواه أبو داود عن عمار)

١٢٤٢ - مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ (رواه الشيخان)

١٢٤٣ - مَنْ كَرُمَ أَصْلُهُ وَطَابَ مَوْلِدُهُ حَسُنَ مَحْضَرُهُ[١] (رواه ابن النجار)

١٢٤٤ - مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاذِهِ مَلأَ اللهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا (رواه ابن أبى الدنيا عن أبى هريرة)

١٢٤٥ - مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ (رواه البخارى)

١٢٤٦ - مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلاَثَ غَدَوَاتٍ[٢] كُلَّ شَهْرٍ لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلاَءِ (رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

١٢٤٧ - مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاَتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ إِلاَّ بُعْدًا (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١٢٤٨ - مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيْرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا فَلَيْسَ مِنَّا (رواه البخارى عن ابن عمر)

١٢٤٩ - مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِى يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ نَقَلَهُ اللهُ إِلَيْهِمْ حَتَّى يُحْشَرَ مَعَهُمْ (رواه الخطيب عن أنس)

---

(١) أى مجلس حضوره فلا ينطق إلا بخير

(٢) الغداة أول النهار والجمع غدوات كصلاة وصلوات والغدوة ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس وجمعها غدى كمدية ومدى

١٢٥١ - مَنْ مَاتَ بُكْرَةً فَلاَ يَقِيلَنَّ إلاَّ فِى قَبْرِهِ، وَمَنْ مَاتَ عَشِيَّةً فَلاَ يَبِيتَنَّ إلاَّ فِى قَبْرِهِ[١] (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

١٢٥٢ - مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ (رواه أبو داود)

١٢٥٣ - مَنْ مَرِضَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِىَ بِهَا عَنِ اللهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (رواه الحكيم عن أبى هريرة)

١٢٥٤ - مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلاَ يَعْصِهِ (روته السيدة عائشة)

١٢٥٥ - مَنْ نَسِىَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَ، لاَ كَفَّارَةَ لَهَا إِلاَّ ذَلِكَ (وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِى) (رواه أنس)

١٢٥٦ - مَنْ نَسِىَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٢٥٧ - مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نَصَرَهُ اللهُ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (رواه البيهقى عن أنس)

١٢٥٨ - مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةَ وُدٍّ غُفِرَ لَهُ (رواه الحكيم عن ابن عمرو)

١٢٥٩ - مَنْ نَفَّسَ[٢] عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا[٣] عَنْهُ كَانَ فِى ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه مسلم عن أبى قتادة)

١٢٦٠ - مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِى يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ فِى سَنَتِهِ كُلِّهَا (رواه البهقى عن أبى سعد)

١٢٦١ - مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ[٤] وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ (رواه الترمذى عن أبى هريرة)

(١) أى فينبغى الإسراع بدفنه. (٢) أى فرج: بأن أخر مطالبته وانتظر عليه لحالة يسره
(٣) أى أبرأه من الدين مادام معسرا. (٤) تثنية لحى وهما العظمان اللذان تثبت عليهما الأسنان السفلى وما بينهما هو اللسان

١٢٦٢ - مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَهِلَ (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١٢٦٣ - مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَذَّنَ فِى أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَ فِى أُذُنِهِ الْيُسْرَى لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصِّبْيَانِ (رواه أبو يعلى عن الحسنين)

١٢٦٤ - مَنْ وُلِّىَ شَيْئًا مِنْ أُمُوْرِ الْمُسْلِمِيْنَ لَمْ يَنْظُرِ اللّٰهُ فِى حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِى حَوَائِجِهِمْ (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

١٢٦٥ - مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيْعٌ يُرِيْدُ أَنْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ (رواه مسلم)

١٢٦٦ - مَنْ يُرِدِ اللّٰهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّيْنِ (رواه معاوية)

١٢٦٧ - مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللّٰهُ (رواه الترمذى عن أبى سعيد)

١٢٦٨ - مَنْ يَتَكَفَّلُ لِى أَنْ لاَ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا؟ وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟ (رواه أبو داود عن ثوبان)

١٢٦٩ - مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ ظُلْمًا، طَوَّقَهُ اللّٰهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِيْنَ (عن سعيد بن زيد وهو متفق عليه)

١٢٧٠ - مَنْ يَقُلْ عَلَىَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (رواه ابن الأكوع)

١٢٧١ - مَنْ شَفَعَ لِأَخِيْهِ شَفَاعَةً فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيْمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا (رواه أحمد وأبو داود)

١٢٧٢ - مَنْ يَكُنْ فِى حَاجَةِ أَخِيْهِ يَكُنِ اللّٰهُ فِى حَاجَتِهِ (رواه إبن أبى الدنيا)

١٢٧٣ - مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

١٢٧٤ - الْمُؤَذِّنُوْنَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه أحمد عن معاوية)

١٢٧٥ - الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا (رواه الشيخان عن أبى موسى)

١٢٧٦ - الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لاَ يَدَعُ نَصِيْحَتَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ (رواه ابن النجار)

١٢٧٧ - الْمُتَحَابُّوْنَ فِى اللهِ عَلَى كَرَاسِىّ مِنْ يَاقُوْتٍ حَوْلَ الْعَرْشِ

(رواه الطبرانى)

١٢٧٨ - الْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّتِى عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِى لَهُ أَجْرُ شَهِيْدٍ (رواه الطبرانى)

١٢٧٩ - الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ (رواه الشيحان عن ابن مسعود)

١٢٨٠ - الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ فَإِذَا اسْتُشِيْرَ فَلْيُشِرْ بِمَا هُوَ صَانِعٌ لِنَفْسِهِ

(رواه الطبرانى عن على)

١٢٨١ - الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ- الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ

(رواه أحمد عن أبى هريرة)

١٢٨٢ - الْمُسْلِمُوْنَ إِخْوَةٌ لاَ فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلاَّ بِالتَّقْوَى

(رواه الطبرانى عن حبيب بن خراش)

١٢٨٣ - الْمَعْرُوفُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَدْفَعُ مَصَارِعَ السُّوْءِ

(رواه أبو الشيخ عن ابن عمر)

١٢٨٤ - الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِى حَاجَةِ أَخِيْهِ كَانَ اللهُ فِى حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (متفق عليه)

١٢٨٥ - الْمَاءُ طَهُوْرٌ إِلاَّ إِنْ تَغَيَّرَ رِيْحُهُ أَوْ طَعْمُهُ أَوْ لَوْنُهُ بِنَجَاسَةٍ تَحْدُثُ فِيْهِ

(رواه البيهقى)

حرف النون

١٢٨٦ - نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ (رواه أحمد عن ابن مسعود)

١٢٨٧ - نَظَرَ الرَّجُلِ إِلَى أَخِيْهِ عَلَى شَوْقٍ خَيْرٌ مِنِ اعْتِكَافِهِ سَنَةً فِي مَسْجِدِي هَذَا (رواه الحكيم عن ابن عمرو)

١٢٨٨ - نِعْمَ الْعَطِيَّةُ كَلِمَةُ حَقٍّ تَسْمَعُهَا ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى أَخٍ لَكَ مُسْلِمٍ فَتُعَلِّمُهَا إِيَّاهُ (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١٢٨٩ - نِعْمَ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ الصَّبْرُ وَالدُّعَاءُ (رواه الديلمى عن ابن عباس)

١٢٩٠ - نِعْمَتَانِ مَغْبُوْنٌ فِيْهِمَا كَثِيْرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ (رواه البخارى)

١٢٩١ - نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُوْرِ وَلَكِنْ فَزُوْرُوْهَا فَإِنَّ لَكُمْ فِيْهَا عِبْرَةً (رواه الطبرانى عن أم سلمة)

١٢٩٢ - نَوِّرُوا مَنَازِلَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ (رواه البيهقى عن أنس)

١٢٩٣ - نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ، وَصَمْتُهُ تَسْبِيْحٌ، وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ، وَدُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ، وَذَنْبُهُ مَغْفُوْرٌ (رواه الطبرانى عن عبد الله)

١٢٩٤ - نَوْمٌ عَلَى عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ عَلَى جَهْلٍ (رواه أبو نعيم عن سلمان)

١٢٩٥ - النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ(١) مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ (رواه المسلم)

١٢٩٦ - النَّاسُ وَلَدُ آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ (رواه ابن سعد عن أبى هريرة)

١٢٩٧ - النَّاسُ رَجُلَانِ: عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ، وَلَا خَيْرَ فِيْمَا سِوَاهُمَا (رواه الطبرانى)

١٢٩٨ - النَّبِيُّوْنَ وَالْمُرْسَلُوْنَ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالشُّهَدَاءُ(٢) قُوَّادُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ(٣) أَهْلِ الْجَنَّةِ (رواه أبو نعيم)

---

(١) أى قميص, وكذا الدرع فالجمع بينهما تفنن

(٢) أى يقودونهم إلى محل الخير

(٣) أى رؤساء على غير الأنبياء والشهداء

١٢٩٩ - أَلنَّخْلُ وَالشَّجَرُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهِ وَعَلَى عَقِبِيْهِمْ بَعْدَهُمْ، إِذَا كَانُوا لِلّٰهِ شَاكِرِيْنَ (رواه الطبرانى عن الحسن بن على)

١٣٠٠ - أَلنَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ وَالْفَرَجُ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

(رواه الخطيب عن أنس)

١٣٠١ - أَلنَّفَقَةُ كُلُّهَا فِى سَبِيْلِ اللهِ، إِلاَّ الْبِنَاءَ فَلاَ خَيْرَ فِيْهِ (رواه الترمذى)

١٣٠٢ - أَلنِّيَّةُ الصَّادِقَةُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، فَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ نِيَّتَهُ تَحَرَّكَ الْعَرْشُ فَيُغْفَرُ لَهُ (رواه الخطيب عن ابن عمر)

المناهى

١٣٠٣ - نَهَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ

(رواه الترمذى عن عمران بن حصين)

١٣٠٤ - نَهَى عَنِ التَّكَلُّفِ لِلضَّيْفِ (رواه الحاكم عن سلمان)

١٣٠٥ - نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِى آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَنِ الأَكْلِ فِيْهِمَا وَعَنِ الْجُلُوْسِ عَلَيْهِمَا، وَنَهَى عَنْ لُبْسِ الدِّيْبَاجِ وَالْحَرِيْرِ (رواه البخارى)

١٣٠٦ - نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا

(نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ) (رواه الجماعة)

١٣٠٧ - وَفِى رِوَايَةٍ: كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلاَحِهَا قَالَ: (حَتَّى تَذْهَبَ عَاهَتُهَا) نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ (متفق عليه)

١٣٠٨ - نَهَى عَنِ الشُّهْرَتَيْنِ دِقَّةِ الثِّيَابِ وَغِلَظِهَا وَلِيْنِهَا وَخُشُونَتِهَا وَطُوْلِهَا وَقِصَرِهَا وَلَكِنْ سَدَادٌ[١] فِيْمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَاقْتِصَادٌ (رواه البهقى عن أبى هريرة)

(١) سداد: أى توسط

١٣٠٩ - نَهَى عَنِ الْعَبِّ[١] نَفَسًا وَاحِدًا وَقَالَ: ذَلِكَ شُرْبُ الشَّيْطَانِ (رواه البيهقى عن ابن شهاب مرسلا)

١٣١٠ - نَهَى عَنِ الْمُوَاقَعَةِ قَبْلَ الْمُلاَعَبَةِ[٢] (رواه الخطيب عن جابر)

١٣١١ - نَهَى عَنِ الْوَشْمِ فِى الْوَجْهِ، وَالضَّرْبِ فِى الْوَجْهِ (رواه أحمد)

١٣١٢ - نَهَى عَنْ أَكْلِ الطَّعَامِ الْحَارِّ حَتَّى يُمْكِنَ (رواه الطبرانى)

١٣١٣ - نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (رواه ابن عباس)

١٣١٤ - نَهَى عَنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ (رواه الحاكم عن زيد بن أرقم)

١٣١٥ - نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا (رواه الترمذى عن أنس)

١٣١٦ - نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيْهِ آخَرُ (رواه البخارى)

١٣١٧ - نَهَى أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لَمْ يَكْسُهُ (رواه أبوداود)

١٣١٨ - نَهَى أَنْ تُكَلَّمَ النِّسَاءِ إِلاَّ بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ (رواه الطبرانى)

١٣١٩ - نَهَى أَنْ يَتَمَطَّى الرَّجُلُ فِى الصَّلاَةِ أَوْ عِنْدَ النِّسَاءِ إِلاَّ عِنْدَ امْرَأَتِهِ أَوْ جَوَارِيْهِ (رواه الدارقطنى عن أبى هريرة)

١٣٢٠ - نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا (رواه البيهقى)

١٣٢١ - نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ (رواه الجماعة)

حرف الهاء

١٣٢٢ - هَاجِرُوا[٣] مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا (رواه أبو نعيم عن السيدة عائشة)

---

(١) العب: شرب الماء دفعة واحدة, فيورث مرض القلب والأمعاء, والمطلوب صحيحا مص الماء وشربه على ثلاث مرات للتنفس: خارج الإناء

(٢) عند الشروع فى النكاح

(٣) أى اتركوها لأهلها وهاجروا من المعاصى إلى التوبة

١٣٢٣ - هَدِيَّةُ اللهِ إِلَى الْمُؤْمِنِ السَّائِلُ عَلَى بَابِهِ (رواه الخطيب)

١٣٢٤ - هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ إِلاَّ ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ؟ كَذَلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لاَ يَسْلَمُ مِنَ الذُّنُوبِ (رواه البيهقى عن أنس)

١٣٢٥ - هَلْ تُنْصَرُوْنَ وَتُرْزَقُوْنَ إِلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ (رواه سعد بن أبى وقاص)

١٣٢٦ - هَلَكَتِ الرِّجَالُ حِيْنَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ (رواه أحمد عن أبى بكرة)

١٣٢٧ - الْهَوَى[١] مَغْفُوْرٌ لِصَاحِبِهِ مَالَمْ يَعْمَلْ بِهِ أَوْ يَتَكَلَّمْ (رواه أبو نعيم)

١٣٢٨ - الْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ (رواه الديلمى)

حرف الواو

١٣٢٩ - وَاللهِ مَا الدُّنْيَا فِى الآخِرَةِ إِلاَّ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبُعَهُ هَذِهِ فِى الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَا يَرْجِعُ (رواه أحمد عن المستورد)

١٣٣٠ - وَصَبُ[٢] الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ (رواه الحاكم عن أبى هريرة)

١٣٣١ - وُكِّلَ بِالشَّمْسِ تِسْعَةُ أَمْلاَكٍ يَرْمُوْنَهَا بِالثَّلْجِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَوْلاَ ذَلِكَ مَا أَتَتْ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ أَحْرَقَتْهُ (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٣٣٢ - وَلَدُ آدَمَ كُلُّهُمْ تَحْتَ لِوَائِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ (رواه ابن عساكر عن حذيفة)

١٣٣٣ - وَيْلٌ لِأُمَّتِى مِنْ عُلَمَاءِ السُّوْءِ (رواه الحاكم عن أنس)

١٣٣٤ - وَيْلٌ لِمَنْ لاَ يَعْلَمُ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَلِمَ ثُمَّ لاَ يَعْمَلُ (رواه أبو نعيم)

١٣٣٥ - وَيْلٌ وَادٍ فِى جَهَنَّمَ يَهْوِى فِيْهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِيْنَ خَرِيْفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ (رواه الحاكم عن أبى سعيد)

(١) الهوى شهوة النفس وميلها لملائمها
(٢) أى دوام تصبه أو وجعه

١٣٣٦ - أَلْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيْسِ السُّوْءِ، وَالْجَلِيْسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ وَإِمْلاَءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوْتِ، وَالسُّكُوْتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلاَءِ الشَّرِّ

(رواه البيهقى عن أبى ذر)

١٣٣٧ - أَلْوُضُوْءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ يَنْفِى الْفَقْرَ وَهُوَ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِيْنَ

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١٣٣٨ - أَلْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْقَلْبِ، وَإِنَّهُ مِنْ رَيْحَانِ الْجَنَّةِ (رواه الترمذى)

١٣٣٩ - أَلْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِيَالَهُ بِخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلَى رَبِّهِ بِشَرٍّ

(رواه الديلمى عن ابن عمر)

١٣٤٠ - وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوْشِكَنَّ اللّٰهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُوْنَهُ فَلاَ يَسْتَجِيْبُ لَكُمْ

(تيسير الوصول)

حرف لا

١٣٤١ - لاَ تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ (رواه ابن ماجه)

١٣٤٢ - لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّٰهُ، لاَ يَسْبِقُهَا عَمَلٌ وَلاَ تَتْرُكُ ذَنْبًا (رواه ابن ماجه)

١٣٤٣ - لاَ إِيْمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِيْنَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ (رواه ابن حبان)

١٣٤٤ - لاَ آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ (رواه البخارى)

١٣٤٥ - لاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللّٰهِ إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ (رواه أنس)

١٣٤٦ - لاَ تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُوْرِ وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا (رواه مسلم)

١٣٤٧ - لاَ تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا (رواه ابن مسعود)

١٣٤٨ - لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ(١) بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ(٢) (رواه الشيخان)

١٣٤٩ - لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الأَقْصَى، وَمَسْجِدِي هَذَا (رواه البخارى)

١٣٥٠ - لاَ يَزَالُ النَّاسَ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ (رواه الجماعة)

١٣٥١ - لاَ صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ (رواه الجماعة)

١٣٥٢ - لاَ تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ (رواه النسائى)

١٣٥٣ - لاَ تَعْجَبُوْا بِعَمَلِ عَامِلٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ (رواه الطبرانى)

١٣٥٤ - لاَ تَغْضَبْ وَلَكَ الْجَنَّةُ (رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

١٣٥٥ - لاَ تَقُصُّ الرُّؤْيَا إِلاَّ عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ (رواه الترمذى)

١٣٥٦ - لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ (رواه الحاكم عن عقبة بن عامر)

١٣٥٧ - لاَ تَكْرَهُوا الْبَنَاتِ فَإِنَّهُنَّ الْمُؤْنِسَاتُ الْغَالِيَاتُ (رواه عقبة بن عامر)

١٣٥٨ - لاَ تُمَارِ(٣) أَخَاكَ وَلاَ تُمَازِحْهُ(٤) وَلاَ تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ (رواه الترمذى)

١٣٥٩ - لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبَوَيْهِ فَقَدْ كَفَرَ (رواه البخارى)

١٣٦٠ - لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ (رواه البخارى)

١٣٦١ - لاَ تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ(٥) إِلاَّ مِنْ شَقِيٍّ (رواه ابن حبان عن أبى هريرة)

١٣٦٢ - لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً، أَيْسَرُهَا الْهَمُّ (رواه ابن أبى الدنيا عن أبى هريرة)

١٣٦٣ - لاَ تُرَوِّعُوا الْمُسْلِمَ فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظُلْمٌ عَظِيمٌ (رواه الطبرانى)

---

(١) أراد ملائكة الرحمة. (٢) أى الحيوان بخلاف غيره كجبل وشجر
(٣) أى لا تجادله. (٤) أى بما يتأذى به. (٥) أى رقة القلب
(٦) أى لا تفزعوه بخوف عظيم

١٣٦٤ - لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللهِ[١] تَأْتِى بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ خَيْرَهَا وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا (رواه أحمد)

١٣٦٥ - لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ (وَفِى رِوَايَةٍ لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ) (متفق عليه)

١٣٦٦ - لاَ تُسَلِّمُوْا تَسْلِيْمَ الْيَهُوْدِ وَالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيْمَهُمْ بِالْكُفُوْفِ وَالْحَوَاجِبِ (رواه البيهقى عن جابر)

١٣٦٧ - لاَ تَصْحَبْ إِلاَّ مُؤْمِنًا وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيٌّ (رواه أبو داود)

١٣٦٨ - لاَ تَصْحَبَنَّ أَحَدًا لاَ يَرَى لَكَ مِنَ الْفَضْلِ كَمِثْلِ مَا تَرَى لَهُ (رواه أبو نعيم)

١٣٦٩ - لاَ تَضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ عَلَى كَسْرِ إِنَائِكُمْ فَإِنَّ لَهَا أَجَلاً كَآجَالِ النَّاسِ (رواه أبو نعيم)

١٣٧٠ - لاَ تُطَلِّقُوا النِّسَاءَ إِلاَّ مِنْ رِيْبَةٍ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الذَّوَّاقِيْنَ وَلاَ الذَّوَّاقَاتِ (رواه الطبرانى)

١٣٧١ - لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ[٢] لِأَخِيْكَ فَيَرْحَمُهُ اللهُ وَيَبْتَلِيْكَ (رواه الترمذى)

١٣٧٢ - لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ (رواه البخارى)

١٣٧٣ - لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ مُتَمَنِّيًا، فَلْيَقُلْ: اَللَّهُمَّ أَحْيِنِى مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِى وَتَوَفَّنِى مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِى (رواه الجماعة)

١٣٧٤ - لاَ يُقِيْمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيْهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا (متفق عليه)

١٣٧٥ - لاَ يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ (رواه البخارى)

(١) أى من أمور التى تهب من حضرته بأمره. (٢) هى الفرح ببلية من يعاديك

١٣٧٦ - لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ[١] وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ وَلاَ حَسَبَ[٢] كَحُسْنِ الْخُلُقِ (رواه ابن ماجه عن أبي ذر)

١٣٧٧ - لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (رواه الشيخان عن أنس)

١٣٧٨ - لاَيَتَجَالَسُ قَوْمٌ إِلاَّ بِالْأَمَانَةِ (رواه المخلص عن مروان)

١٣٧٩ - لاَ يَتَكَلَّفَنَّ أَحَدٌ لِضَيْفِهِ مَالاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ (رواه البيهقى)

١٣٨٠ - لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ رَحِيْمٌ (رواه البيهقى عن أنس)

١٣٨١ - لاَ يَمُوْتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ تَعَالَى (رواه أحمد)

١٣٨٢ - لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيْهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ (رواه البخارى)

١٣٨٣ - لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ (رواه البخارى)

١٣٨٤ - لاَ يَبُوْلَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِى لاَ يَجْرِى ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيْهِ (رواه البخارى)

١٣٨٥ - لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلاَ بَخِيْلٌ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ (أخرجه الترمذى)

١٣٨٦ - لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِطَعَّانٍ وَلاَ لَعَّانٍ وَلاَ فَاحِشٍ وَلاَ بَذِئٍ (رواه مسلم)

١٣٨٧ - لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ (رواه الجماعة)

حرف الياء

١٣٨٨ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُوْنُ الْمُؤْمِنُ فِيْهِ أَذَلَّ مِنْ شَاتِهِ (رواه ابن عساكر عن أنس)

١٣٨٩ - يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَى فِى عَيْنِ أَخِيْهِ وَيَنْسَى الْجِذْعَ فِي عَيْنِهِ (رواه أبو نعيم عن أبي هريرة)

١٣٩٠ - يُحِبُّ اللهُ الْعَامِلَ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُحْسِنَ (رواه الطبرانى)

١٣٩١ - يَخْرُجُ النَّبِىُّ ﷺ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى وَأَوَّلُ شَيْئٍ

(١) أراد بالتدبير العقل المطبوع والكف عن المحارم

(٢) ولا حسب أى مكارم مكتسبة كحسن الخلق مع الخلق

يَبْدَأُ بِهِ الصَّلاَةُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُوْمُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ عَلَى صُفُوْفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ وَيَأْمُرُهُمْ (متفق عليه)

١٣٩٢ - يُجْزِئُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ وَيُجْزِئُ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ (رواه أحمد)

١٣٩٣ - يُسَلِّمُ الصَّغِيْرُ عَلَى الْكَبِيْرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيْلُ عَلَى الْكَثِيْرِ وَالرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي (متفق عليه)

١٣٩٤ - يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوْا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِنًّا (رواه مسلم)

١٣٩٥ - يَدُوْرُ الْمَعْرُوفُ عَلَى يَدِ مِائَةِ رَجُلٍ، آخِرُهُمْ فِيْهِ كَأَوَّلِهِمْ (رواه ابن النجار عن أنس)

١٣٩٦ - يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُوْلُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي (رواه الشيخان عن أبي هريرة)

١٣٩٧ - يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا (رواه البخاري)

١٣٩٨ - يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ (رواه ابن ماجه)

١٣٩٩ - يَا غُلاَمُ احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ تَعَالَى، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ (رواه الترمذي)

١٤٠٠ - يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ (رواه الجماعة)

١٤٠١ - يَكُوْنُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عُبَّادٌ جُهَّالٌ وَقُرَّاءٌ فَسَقَةٌ (رواه ابو نعيم)

١٤٠٢ - يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مَعَهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ وَالأَمَلُ (رواه أحمد)

١٤٠٣ - الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى فَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَالْيَدُ السُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ (رواه ابن عمر)

خاتمة فى تهذيب النفوس

الدرس الأول: فى الإسلام والإيمان

١٤٠٤ - بُنِىَ ٱلإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

١٤٠٥ - بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوْسٌ عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيْدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيْدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِىِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ يَامُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِى عَنِ ٱلإِسْلاَمِ؟ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: ٱلإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ، وَتُقِيْمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ، وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيْلاً، قَالَ: صَدَقْتَ، فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِى عَنِ ٱلإِيْمَانِ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ ٱلأَخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِى عَنِ ٱلإِحْسَانِ، قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِى عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: مَا الْمَسْئُوْلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِى عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ أَنْ تَلِدَ ٱلأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُوْنَ فِى الْبُنْيَانِ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ أَتَدْرِى مِنَ السَّائِلُ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُوْلُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيْلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِيْنَكُمْ (رواه مسلم عن عمر)

الدرس الثانى: فى فضل الإخلاص وتحريم الرياء

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمَا أُمِرُوْا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَاءَ وَيُقِيْمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِيْنُ الْقَيِّمَةِ.

١٤٠٦ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا ٱلأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُوْلِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُوْلِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الدُّنْيَا يُصِيْبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ

(رواه الشيخان عن عمر)

١٤٠٧ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلاَ إِلَى صُوَرِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوْبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ (رواه مسلم عن أبى هريرة)

١٤٠٨ - إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فِى كِتَابِهِ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيْرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً

(رواه الشيخان عن ابن عباس)

١٤٠٩ - مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِى يرَائِى اللهُ بِهِ (رواه الشيخان)

الدرس الثالث: فى الخوف من الله تعالى ومراقبته عز وجل

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَئٌ عَظِيْمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيْدٌ.

١٤١٠ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِيْنَ يَوْمًا نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُوْنُ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يَكُوْنُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيْهِ الرُّوْحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكَتْبِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيْدٌ. فَوَ الَّذِى لاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ-إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتّٰى مَا يَكُوْنُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتّٰى مَا يَكُوْنُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا

(رواه الشيخان عن ابن مسعود)

١٤١١ - مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ. لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ، فَلاَ يَرٰى إِلاَّ مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ، فَلاَ يَرٰى إِلاَّ مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلاَ يَرٰى إِلاَّ النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ

(رواه الشيخان عن عدى بن حاتم)

١٤١٢ - إِنَّ اللهَ تَعَالٰى يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللهِ تَعَالٰى أَنْ يَأْتِيَ الْمَرْءُ مَا حَرَّمَ اللهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

الدرس الرابع: فى الرجاء والأمل

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: قُلْ يَا عِبَادِىَ الَّذِيْنَ أَسْرَفُوا عَلٰى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

وَقَالَ تَعَالٰى: وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ

١٤١٣ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ وَأَنَّ عِيْسٰى عَبْدُ اللهِ وَرَسُوْلُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلٰى

مَرْيَم، وَرُوْحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ (رواه الشيخان عن عبادة بن الصامت)

١٤١٤ - مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ

(رواه مسلم)

١٤١٥ - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، أَوْ أَزِيْدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّى شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّى ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِى يَمْشِى أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ لَقِيَنِى بِقِرَابِ الْأَرْضِ خَطِيْئَةً لاَ يُشْرِكُ بِى شَيْئًا لَقِيْتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً[1]

(رواه مسلم عن أبى ذر)

١٤١٦ - لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِى كِتَابٍ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ (إِنَّ رَحْمَتِى غَلَبَتْ غَضَبِى) وَفِى رِوَايَةٍ سَبَقَتْ غَضَبِى (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٤١٧ - إِنَّ للهِ تَعَالَى مِائَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فَبِهَا يَتَعَاطَفُوْنَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُوْنَ وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَخَّرَ اللهُ تَعَالَى تِسْعًا وَتِسْعِيْنَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

الدرس الخامس: فى التوكل على الله

قَالَ اللهُ تَعَالَى: (الَّذِيْنَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ، فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا، وَقَالُوْا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ

(١) قال الإمام النووى: معنى الحديث من تقرب إلى بطاعتى تقربت إليه برحمتى وإن زاد زدت، فإن أتانى يمشى وأسرع فى طاعتى, أتيته هرولة, أى صبت عليه الرحمة وسبقته بها ولم أحوجه إلى الشئ الكثير فى الوصول إلى المقصود وقراب الأرض: ما يقارب ملئها

لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوْءٌ، وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ وَاللهُ ذُوْ فَضْلٍ عَظِيْمٍ) وَقَالَ تَعَالَى: (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِى لاَ يَمُوْتُ)، وَقَالَ تَعَالَى: (وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ) وَقَالَ تَعَالَى: (فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ)، وَقَالَ تَعَالَى: (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ)، وَقَالَ تَعَالَى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ، وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ)

١٤١٨ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ[1] وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ، وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيْمٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيْلَ لِي: هَذَا مُوْسَى وَقَوْمُهُ وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيْمٌ، فَقِيْلَ لِي: انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الآخَرِ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيْمٌ، فَقِيْلَ لِي: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَمَعَهُمْ سَبْعُوْنَ أَلْفًا يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَخَاضَ النَّاسُ فِي أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ بِلاَ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِيْنَ صَحِبُوا رَسُوْلَ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِيْنَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلاَمِ فَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللهِ وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: مَا الَّذِي تَخُوْضُوْنَ فِيْهِ؟ فَأَخْبَرُوْهُ، فَقَالَ: هُمُ الَّذِيْنَ لاَ يَرْقُوْنَ وَلاَ يَسْتَرْقُوْنَ وَلاَ يَتَطَيَّرُوْنَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ، فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مُحْصِنٍ فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ (رواه الشيخان)

الدرس السادس: فى علامات حب الله تعالى للعبد

قَالَ اللهُ تَعَالَى: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللهَ فَاتَّبِعُوْنِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَاللهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ.

(١) الرهيط: تصغير رهط وهم دون عشرة أنفس, والأفق: الناحية

١٤١٩ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيْذَنَّهُ (رواه البخارى عن أبى هريرة)

١٤٢٠ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيْلَ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلاَنًا فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيْلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُوْلُ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلاَنًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوْضَعُ لَهُ الْقَبُوْلُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيْلَ فَيَقُوْلُ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضْهُ فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيْلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضُوهُ، ثُمَّ تُوْضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ (رواه مسلم)

الدرس السابع: فى فضل طلب العلم

قَالَ اللهُ تَعَالَى: قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لاَ يَعْلَمُوْنَ

وَقَالَ تَعَالَى: يَرْفَعِ اللهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ أُوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَقَالَ تَعَالَى: إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

١٤٢١ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّيْنِ

(رواه الشيخان عن معاوية)

١٤٢٢ - مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتْ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيْرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا،

وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيْعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً، وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِيْنِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ

(رواه أبو موسى الأشعرى)

١٤٢٣ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: (فَوَاللهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ). بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (رواه البخارى)

١٤٢٤ - مَنْ سَلَكَ طَرِيْقًا يَلْتَمِسُ فِيْهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيْقًا إِلَى الْجَنَّةِ

(رواه الترمذى)

الدرس الثامن: فى الدلالة على الخير والدعوة إلى الهدى والتعاون على البر والتقوى

قَالَ اللهُ تَعَالَى: (أُدْعُ إِلَى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ)

وَقَالَ تَعَالَى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُوْنَ إِلَى الْخَيْرِ)

وَقَالَ تَعَالَى: (وَتَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوْا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)

وَقَالَ تَعَالَى: (وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلاَّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

١٤٢٥ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ

(رواه أبو مسعود البدرى)

١٤٢٦ - مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُوْرِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ

يَنقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُوْرِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا (رواه أبو هريرة)

الدرس التاسع: فى التوبة

قَالَ تَعَالَى: وَتُوْبُوْا إِلَى اللهِ جَمِيْعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ

وَقَالَ تَعَالَى: اسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ

وَقَالَ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا تُوْبُوْا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوْحًا

١٤٢٧ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوْبَ مُسِيْءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوْبَ مُسِيْءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

(رواه مسلم)

١٤٢٨ - مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ

(رواه مسلم)

الدرس العاشر: فى فضل الوضوء

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَاغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ- إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: مَا يُرِيْدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيْدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ.

١٤٢٩ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِيْنَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيْلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ

(رواه الشيخان)

١٤٣٠ - تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ (رواه أبو هريرة)

١٤٣١ - إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ (أَوِالْمُؤْمِنُ) فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيْئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنِهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ

يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَتْ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلاَهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرَةِ الْمَاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوْبِ (رواه أبو هريرة)

١٤٣٢ – أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُو: بَلَى يَارَسُوْلَ اللهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ

(رواه مسلم)

١٤٣٣ – أَلطُّهُوْرُ شَطْرُ الْإِيْمَانِ (رواه أبو مالك الأشعرى)

١٤٣٤ – مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوْءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ (رواه مسلم)

الدرس الحادى عشر: فى فضل الصلاة والمحافظة عليها والوعيد الشديد على تركها

قَالَ تَعَالَى: إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ، وَقَالَ تَعَالَى: وَأَقِيْمُو الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَقَالَ تَعَالَى: وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَاءَ وَيُقِيْمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِيْنُ الْقَيِّمَةِ

١٤٣٥ – وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ وَيُقِيْمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّى دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّ الْإِسْلاَمِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

الدرس الثانى عشر: فى الأذان

١٤٣٦ - قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِى النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهِمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُوْنَ مَا فِى التَّهْجِيْرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُوْنَ مَا فِى الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٤٣٧ - الْمُؤَذِّنُوْنَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه مسلم)

١٤٣٨ - إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُوْلُوا كَمَا يَقُوْلُ الْمُؤَذِّنُ (رواه الشيخان)

١٤٣٩ - مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ (أَللّٰهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُوْدًا الَّذِىْ وَعَدْتَهُ) حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ (رواه البخارى)

١٤٤٠ - مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ (أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ رَضِيْتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُوْلاً وَبِالإِسْلاَمِ دِيْنًا) غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ (رواه مسلم)

الدرس الثالث عشر: فى فضل صلاة الجماعة ولاسيما بالمسجد

١٤٤١ - قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ دَرَجَةً (رواه ابن عمر)

١٤٤٢ - صَلاَةُ الرَّجُلِ فِى جَمَاعَةٍ تَضْعُفُ عَلَى صَلاَتِهِ فِى بَيْتِهِ وَفِى سُوْقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِيْنَ ضِعْفًا، وَذَلِكَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوْءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلاَّ رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيْئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ مَا دَامَ فِى مُصَلاَّهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ تَقُوْلُ: (أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ) وَلاَ يَزَالُ فِى صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ

(رواه أبو هريرة)

الدرس الرابع عشر: فى فضل الصف الأول وإتمام الصفوف وتسويتها

١٤٤٣ - قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِى النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا (رواه أبو هريرة)

١٤٤٤ - سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ (رواه أنس)

١٤٤٥ - وَرُوِىَ مُسْلِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَلاَ تُصَفُّوْنَ كَمَا تُصَفُّ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا فَقُلْنَا يَارَسُوْلَ اللهِ: وَكَيْفَ تُصَفُّ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا، قَالَ يُتِمُّونَ الصَّفَّ الأَوَّلَ، وَيَتَرَاصُّوْنَ فِى الصَّفِّ، خَيْرُ صُفُوْفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوْفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا.

الدرس الخامس عشر: فى فضل صلاة الصبح والعصر والحث على حضور الجماعة فى الصبح والعشاء وكراهة النوم قبلها والحديث بعدها

١٤٤٦ - قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ (رواه الشيخان)

١٤٤٧ - لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا (يَعْنِى الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ) (رواه مسلم)

١٤٤٨ - مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ، فَانْظُرْهُ يَاابْنَ آدَمَ لاَ يَطْلُبَنَّكَ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ (رواه مسلم)

١٤٤٩ - يَتَعَاقَبُوْنَ فِيْكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُوْنَ فِى صَلاَةِ الصُّبْحِ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِيْنَ بَاتُوا فِيْكُمْ فَيَسْأَلُهُمُ اللهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِى! فَيَقُوْلُوْنَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّوْنَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّوْنَ

(رواه الشيخان)

الدرس السادس عشر: فى فضل يوم الجمعة وصلاتها والاغتسال والتطيب لها

١٤٥٠ - قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيْهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيْهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيْهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوْءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَا فَقَدْ لَغَا، لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاةِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُوْنُنَّ مِنَ الْغَافِلِيْنَ (رواه مسلم)

١٤٥١ - إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ (رواه الشيخان)

الدرس السابع عشر: فى بعض مكروهات الصلاة وتحريم المرور بين يدى المصلى والدخول فى نافلة بعد شروع الإمام ورفع الرأس قبله

١٤٥٢ - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَهَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَصْرِ فِى الصَّلاَةِ وَقَالَ: لاَ صَلاَةَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ وَلاَ وَهُوَ يُدَافِعُ الأَخْبَثَيْنِ (رواه مسلم)

١٤٥٣ - مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُوْنَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِى صَلاَتِهِمْ، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ ﷺ فِى ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: (لَيَنْتَهِيَنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ)

(رواه أنس)

١٤٥٤ - لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَىِ الْمُصَلِّى مَاذَا عَلَيْهِ؟ لَكَانَ يَقِفُ أَرْبَعِيْنَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ (رواه الشيخان) قَالَ الرَّاوِى: لاَ أَدْرِى قَالَ: أَرْبَعِيْنَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِيْنَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً.

١٤٥٥ - إِذَا أُقِيْمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوْبَةُ (رواه مسلم)

١٤٥٦ - أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ أَوْ يَجْعَلَ صُوْرَتَهُ صُوْرَةَ حِمَارٍ (رواه الشيخان)

الدرس الثامن عشر: فى السنن الراتبة والوتر والضحى

١٤٥٧ - وَرُوِىَ عَنِ ابْنِ عُمَرُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

١٤٥٨ - وَرُوِىَ الشَّيْخَانِ عَنِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِىُّ ﷺ عَلَى شَىْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَى الْفَجْرِ

١٤٥٩ - وَرُوِىَ مُسْلِمٌ عَنِ السَّيِّدَةِ عَائِشَة أَيْضًا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا.

الدرس التاسع عشر: فى سنة الوضوء وتحية المسجد وصلاة الضحى

١٤٦٠ - قَالَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ لِبِلاَلِ: يَابِلاَلُ حَدِّثْنِى بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِى الْإِسْلاَمِ فَإِنِّى سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَىَّ فِى الْجَنَّةِ، قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عِنْدِى مِنْ أَنِّى لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُوْرًا فِى سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُوْرِ مَا كُتِبَ لِى أَنْ أُصَلِّىَ (رواه أبو هريرة)

١٤٦١ - إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ

(رواه أبو قتادة)

١٤٦٢ - اِجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا (رواه إبن عمر)

١٤٦٣ - أَوْصَانِى خَلِيْلِى ﷺ بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَى الضُّحَى وَأَنْ أُوْتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ (رواه أبو هريرة)

الدرس العشرون: فى استحباب قيام الليل وقيام ليلة القدر وقيام رمضان (وهو التراويح) واستحباب جعل النوافل فى البيت

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمِنَ الَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُوْدًا.

وَقَالَ تَعَالَى: تَتَجَافَى جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

وَقَالَ تَعَالَى: كَانُوْا قَلِيْلاً مِنَ الَّيْلِ مَا يَهْجَعُوْنَ

١٤٦٤ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَقُوْمُ مِنَ الَّيْلِ حَتَّى تَنْفَطِرَ قَدَمَاهُ، فَقُلْتُ لَهُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَارَسُوْلَ اللهِ وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مِنْ ذَنْبِكَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: (أَفَلاَ أَكُوْنُ عَبْدًا شَكُوْرًا)؟

١٤٦٥ - أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيْضَةِ صَلاَةُ الَّيْلِ (رواه مسلم)

١٤٦٦ - كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يُصَلِّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً (يَعْنِى فِى الَّيْلِ) يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِيْنَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِى لِلصَّلاَةِ (رواه البخارى)

١٤٦٧ - كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يُصَلِّى مِنَ الَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوْتِرُ بِرَكْعَةٍ

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

١٤٦٨ - مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

(رواه أبو هريرة)

١٤٦٩ - مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

(رواه الشيخان)

١٤٧٠ - تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِى الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

(رواه البخارى)

الدرس الحادى والعشرون: فى الجنازة وتشييعها

قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُوْنِ لَعَلِّى أَعْمَلُ صَالِحًا فِيْمَا تَرَكْتُ، كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ، وَقَالَ تَعَالَى: أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُوْنَ.

١٤٧١ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ[1] فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُوْلُ: (اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ)

الدرس الثانى والعشرون: فيما يستحب فعله عند المحتضر والميت حين يموت

١٤٧٢ - رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِى سَعِيْدٍ الْخُدْرِى رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: (لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ)

١٤٧٣ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُوْلُ

(١) قال الإمام النووى فى كيفية صلاة الجنازة يكبر أربع تكبيرات يتعوذ بعد الأولى ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم يكبر الثانية ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فيقول: اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد، والأفضل أن يتممها بقوله: كما صليت على إبراهيم إلى قوله حميد مجيد، ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت وللمسلمين ثم يكبر الرابعة ويدعو ومن أحسنه اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده، واغفر لنا وله، وروى مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه

اللهِ ﷺ عَلَى أَبِى سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرُّوْحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: لاَ تَدْعُوْا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُوْنَ عَلَى مَا تَقُوْلُوْنَ، ثُمَّ قَالَ: (أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِى سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِى الْمَهْدِيِّيْنَ وَاخْلُفْهُ فِى عَقَبِهِ فِى الْغَابِرِيْنَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ، وَافْسَحْ لَهُ فِى قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيْهِ)

١٤٧٤ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَيْضًا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيْبُهُ مُصِيْبَةٌ فَيَقُوْلُ: إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ أَللَّهُمَّ أَجِرْنِى فِى مُصِيْبَتِى وَاخْلُفْ لِى خَيْرًا مِنْهَا إِلاَّ آجَرَهُ اللهُ تَعَالَى فِى مُصِيْبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّىَ أَبُوْ سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فَأَخْلَفَ اللهُ لِى خَيْرًا مِنْهُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ.

الدرس الثالث والعشرون: فى تحريم النياحة على الميت ولطم الخدود

١٤٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِى قَبْرِهِ بِمَا نِيْحَ عَلَيْهِ

(رواه الشيخان)

١٤٧٦ - لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُوْدَ وَشَقَّ الْجُيُوْبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ

(رواه ابن مسعود)

الدرس الرابع والعشرون: فى تحريم إحداد المرأة فوق ثلاث إلا على زوجها

١٤٧٧ - رَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِى سَلَمَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيْبَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِىِّ ﷺ حِيْنَ تُوُفِّىَ أَبُوْهَا (وَهُوَ أَبُوْ سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ) فَدَعَتْ بِطِيْبٍ فِيْهِ صُفْرَةُ خُلُوْقٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ

ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ مَا لِى بِالطِّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّى سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ عَلَى الْمِنْبَرِ: لاَ يَحِلُّ لِإمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

الدرس الخامس والعشرون:

فى استحباب ذكر الموت وكراهة تمنيه

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لاَ تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ، وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُوْلَ: رَبِّ لَوْلاَ أَخَّرْتَنِى إِلَى أَجَلٍ قَرِيْبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِيْنَ، وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ.

١٤٧٨ - وَرَوَى الْبُخَارِى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِمَنْكِبِى، فَقَالَ: كُنْ فِى الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيْبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيْلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُوْلُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ.

١٤٧٩ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَيْضًا أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَئٌ يُوْصِى فِيْهِ يَبِيْتُ لَيْلَتَيْنِ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوْبَةٌ عِنْدَهُ.

١٤٨٠ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِمَّا مُسِيْئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ، وَهَذَا لَفْظُ الْبُخَارِى، وَفِى رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ وَلاَ يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ وَإِنَّهُ إِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لاَ يَزِيْدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلاَّ خَيْرًا.

الدرس السادس والعشرون:
فى الدعاء للميت والصدقة عنه والثناء عليه

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَالَّذِيْنَ جَاءُوْا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالإِيْمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوْبِنَا غِلاًّ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ.

١٤٨١ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُوْ لَهُ.

١٤٨٢ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا وَجَبَتْ؟ فَقَالَ: هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا، فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ.

الدرس السابع والعشرون: فى استحباب زيارة القبور للرجال والنهى عن تجصيصها والبناء عليها والصلاة إليها والجلوس عليها

قَالَ اللهُ تَعَالَى: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ، وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُوْرِ

١٤٨٣ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُوْرِ وَلَكِنْ فَزُوْرُوْهَا، وَفِي رِوَايَةٍ: فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُوْرَ الْقُبُوْرَ فَلْيَزُرْهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ. (رواه مسلم)

١٤٨٤ - وَرَوَى أَيْضًا مُسْلِمٌ عَنِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتَهَا مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيْعِ، فَيَقُوْلُ:

السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِيْنَ وَأَتَاكُمْ مَا تُوْعَدُوْنَ غَدًا مُؤَجَّلُوْنَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لاَحِقُوْنَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيْعِ الْغَرْقَدِ.

١٤٨٥ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ.

الدرس الثامن والعشرون: فى عيادة المريض وما يدعى به له

١٤٨٦ - رَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ الْبَرَّاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بِعِيَادَةِ الْمَرِيْضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيْتِ الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُوْمِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَإِفْشَاءِ السَّلاَمِ.

١٤٨٧ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلاَمِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيْضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيْتُ الْعَاطِسِ.

١٤٨٨ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُوْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَاابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوْدُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلاَنًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ.

١٤٨٩ - وَرَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي مُوْسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: عُوْدُوا الْمَرِيْضَ وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ

الدرس التاسع والعشرون: فى الصبر

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا

وَقَالَ تَعَالَى: وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوْعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِيْنَ.

وَقَالَ تَعَالَى: إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُوْنَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

١٤٩٠ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوْهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُمْ حِيْنَ أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِهِ، مَا يَكُنْ مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ.

١٤٩١ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذٰلِكَ لِأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ.

١٤٩٢ - النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ وَالْفَرَجُ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (رواه ابن النجار عن أنس)

الدرس الثلاثون: فى فضل القرآن وتلاوته

قَالَ تَعَالَى: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوْا بِمِثْلِ هٰذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا.

١٤٩٣ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

(رواه البخارى)

١٤٩٤ - إِقْرَءُوْا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيْعًا لِأَصْحَابِهِ

(رواه مسلم)

١٤٩٥ - لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُوْمُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ

(رواه الشيخان)

١٤٩٦ - الَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُتَعْتِعُ فِيْهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ (رواه الشيخان)

١٤٩٧ - مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِى بَيْتٍ مِنْ بُيُوْتِ اللهِ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُوْنَهُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيْمَنْ عِنْدَهُ (رواه أبو هريرة)

الدرس الحادى والثلاثون:

فى فضل ذكر الله وحمده وشكره عز وجل

وَقَالَ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيْلاً، وَقَالَ تَعَالَى: إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُوْلِى الْأَلْبَابِ، الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُوْدًا وَعَلَى جُنُوْبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُوْنَ فِى خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَقَالَ تَعَالَى: فَاذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِى وَلاَ تَكْفُرُوْنَ، وَقَالَ تَعَالَى: وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيْدَنَّكُمْ، وَقَالَ تَعَالَى: وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَقَالَ تَعَالَى: وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

١٤٩٨ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بِى، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِى، فَإِنْ ذَكَرَنِى فِى نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِى نَفْسِى، وَإِنْ ذَكَرَنِى فِى مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِى مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُ.

١٤٩٩ - وَرَوَى الْبُخَارِىُّ عَنْ أَبِى مُوْسَى رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِى لاَ يَذْكُرُهُ مَثَلُ الْحَىِّ وَالْمَيِّتِ.

الدرس الثانى والثلاثون

فى أذكار وأدعية نبوية تقال فى الصباح والمساء

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيْلاً، وَقَالَ تَعَالَى: وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيْفَةً وَدُوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلاَ تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ، وَقَالَ تَعَالَى: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا، وَقَالَ تَعَالَى: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، وَقَالَ تَعَالَى: فِي بُيُوْتٍ أَذِنَ اللّٰهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ فِيْهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لاَ تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ.

١٥٠٠ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِيْنَ يُصْبِحُ وَحِيْنَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ وَاحِدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ.

١٥٠١ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوْذُبِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوْءِ الْكِبَرِ وَأَعُوْذُبِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا- أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلّٰهِ.

الدرس الثالث والثلاثون

فى أذكار وأدعية نبوية تقال عند النوم

١٥٠٢ - كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: بِاسْمِكَ اَللّٰهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوْتُ (رواه البخارى)

١٥٠٣ - إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ يَقُوْلُ: بِاسْمِكَ رَبِّى وَضَعْتُ جَنْبِى وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِى فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِيْنَ (رواه الشيخان)

الدرس الرابع والثلاثون: فى الرؤيا وأذكارها

١٥٠٤ - رَوَى الْبُخَارِىُّ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الْمُبَشِّرَات، قَالُوْا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِيْنَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَفِى رِوَايَةٍ: أَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيْثًا (رواه أبو هريرة)

١٥٠٥ - مَنْ رَآنِى فِى الْمَنَامِ فَسَيَرَانِى فِى الْيَقْظَةِ (أَوْ كَأَنَّمَا رَآنِى فِى الْيَقْظَةِ) لاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِى (رواه الشيخان)

١٥٠٦ - إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيًا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِىَ مِنَ اللهِ تَعَالَى، فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا، وَلاَيُحَدِّثُ بِهَا إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذٰلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِىَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلاَ يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ (رواه الشيخان)

الدرس الخامس والثلاثون
فى فضل الاجتماع على ذكر الله تعالى

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِىِّ يُرِيْدُوْنَ وَجْهَهُ.

١٥٠٧ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى مَلاَئِكَةً يَطُوْفُوْنَ فِى الطُّرُقِ يَلْتَمِسُوْنَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُوْنَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَنَادَوا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ فَيَحُفُّوْنَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ

أَعْلَمُ: مَا يَقُوْلُ عِبَادِى؟ قَالَ: يَقُوْلُوْنَ: يُسَبِّحُوْنَكَ وَيُكَبِّرُوْنَكَ، وَيَحْمَدُوْنَكَ وَيُمَجِّدُوْنَكَ، فَيَقُوْلُ: هَلْ رَأَوْنِى؟ فَيَقُوْلُوْنَ: لاَ وَاللهِ مَا رَأَوْكَ، فَيَقُوْلُ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِى؟ قَالَ: يَقُوْلُوْنَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيْدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيْحًا، فَيَقُوْلُ: فَمَاذَا يَسْأَلُوْنَنِى؟ قَالَ: يَقُوْلُوْنَ يَسْأَلُوْنَكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُوْلُ وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُوْلُوْنَ: لاَ، وَاللهِ يَارَبِّ مَا رَأَوْهَا، قَالَ: يَقُوْلُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُوْلُوْنَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَأَعْظَمَ فِيْهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُوْنَ؟ قَالَ: يَتَعَوَّذُوْنَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَيَقُوْلُ وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُوْلُوْنَ: لاَ، وَاللهِ مَا رَأَوْهَا، فَيَقُوْلُ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُوْلُوْنَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قَالَ فَيَقُوْلُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: يَقُوْلُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ فِيْهِمْ فُلاَنٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، وإِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: فَيَقُوْلُ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيْسُهُمْ.

(رواه الشيخان)

الدرس السادس والثلاثون

فى الاستغفار

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوْرًا رَحِيْمًا

١٥٠٨ – وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ تَعَالَى بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُوْنَ فَيَسْتَغْفِرُوْنَ اللهَ تَعَالَى فَيَغْفِرُ لَهُمْ (رواه مسلم)

١٥٠٩ – سَيِّدُ الإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُوْلَ الْعَبْدُ: (اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ،

أَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوْءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْلِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلاَّ أَنْتَ)

(رواه البخارى)

الدرس السابع والثلاثون: فى الاستعاذات

١٥١٠ - رَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللّٰهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوْءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

١٥١١ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: (اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُبِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اَللّٰهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُبِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا).

الدرس الثامن والثلاثون: فى الدعاء

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

وَقَالَ تَعَالَى: أُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ

وَقَالَ تَعَالَى: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيْبٌ أُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ.

وَقَالَ تَعَالَى: وَالَّذِيْنَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْإِيْمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوْبِنَا غِلاًّ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيْمٌ

١٥١٢ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيْهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيْهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ (آمِيْنَ) وَلَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ (رواه مسلم عن أبي الدرداء)

الدرس التاسع والثلاثون: في السلام وآدابه

قَالَ تَعَالَى: يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوْتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوْا وَتُسَلِّمُوْا عَلَى أَهْلِهَا.

وَقَالَ تَعَالَى: وَإِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا.

١٥١٣ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ: أَىُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ.

الدرس الأربعون: في الزكاة

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَأَقِيْمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَقَالَ تَعَالَى: خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيْهِمْ بِهَا

١٥١٤ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: إِنَّكَ تَأْتِى قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُوْمِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ.

١٥١٥ - وَرَوَى الْبُخَارِىّ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيْبَتَانِ يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ (يَعْنِى شِدْقَيْهِ) ثُمَّ يَقُوْلُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلاَ: وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ يَبْخَلُوْنَ، الآيَة.

١٥١٦ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُوْنُ لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لاَ يُؤَدِّى حَقَّهَا إِلاَّ أُتِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا يَكُوْنُ وَأَسْمَنَهُ تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُوْنِهَا كُلَّمَا جَازَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ.

١٥١٧ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: فَرَضَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ-صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيْرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيْرِ وَالْكَبِيْرِ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ. وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوْجِ النَّاسِ إِلَى صَلاَةِ الْعِيْدِ.

الدرس الحادى والأربعون: فى فضل الغنى الشاكر

وَهُوَ مَنْ أَخَذَ الْمَالَ مِنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ فِي وُجُوْهِهِ الْمَأْمُوْرِ بِهَا

قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى.

١٥١٨ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لاَحَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ (رواه الشيخان)

الدرس الثانى والأربعون
فى مدح الكرم والإنفاق فى طرق الخير

قَالَ اللهُ تَعَالَى: لِيُنْفِقْ ذُوسَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ، وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللهُ، لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا

وَقَالَ تَعَالَى: وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ

وَقَالَ تَعَالَى: وَعَلَى الْمَوْلُوْدِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ

وَقَالَ تَعَالَى: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّوْنَ

١٥١٩ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: دِيْنَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِى سَبِيْلِ اللهِ، وَدِيْنَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِى رَقَبَةٍ، وَدِيْنَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِيْنٍ، وَدِيْنَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ- أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِى أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ (رواه مسلم)

١٥٢٠ - أَفْضَلُ دِيْنَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِيْنَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ وَدِيْنَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِى سَبِيْلِ اللهِ وَدِيْنَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِى سَبِيْلِ اللهِ (رواه مسلم)

١٥٢١ - يَا ابْنَ آدَمَ-إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ تُمْسِكْهُ شَرٌّ لَكَ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى كَفَافٍ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُوْلُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى (رواه مسلم)

الدرس الثالث والأربعون

فى ذم الشح والمن بالعطية والرجوع فى الهبة

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالأَذَى.

١٥٢٢ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيْهِ إِلاَّ مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ، فَيَقُوْلُ أَحَدُهُمَا: أَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُوْلُ الآخَرُ: أَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا.

١٥٢٣ - إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَرْضَى لَكُمْ ثَلاَثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلاَثًا، فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيْعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا وَيَكْرَهُ لَكُمْ- قِيْلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ (رواه مسلم)

الدرس الرابع والأربعون

فى إيثار المرء على نفسه لمواساة البؤساء

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَيُؤْثِرُوْنَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ.

١٥٢٤ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِى سَعِيْدٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِى

سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ، فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَمِينًا وَشِمَالاً فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ زَادَ لَهُ، فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لاَ حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ.

الدرس الخامس والأربعون

فى القناعة وذم السؤال وأفضل أنواع الكسب

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا.

وَقَالَ تَعَالَى: وَالَّذِيْنَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذٰلِكَ قَوَامًا.

وَقَالَ تَعَالَى: فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ.

١٥٢٥ – وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلٰكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ (رواه أبو هريرة)

١٥٢٦ – مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ (رواه البخارى)

الدرس السادس والأربعون

فى صوم رمضان وفضل الصيام وما يتعلق به

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ– إِلَى قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ، يُرِيْدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ، وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ.

١٥٢٧ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاَثِيْنَ يَوْمًا (رواه الشيخان)

١٥٢٨ - مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (رواه أبو هريرة)

١٥٢٩ - كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِلاَّ الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ (رواه الشيخان)

الدرس السابع والأربعون: فى الحج

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلاً، وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيْنَ.

١٥٣٠ - وَقِيْلَ لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيْمَانٌ بِاللهِ وَرَسُوْلِهِ، قِيْلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيْلِ اللهِ، قِيْلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُوْرٌ.

١٥٣١ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فُرِضَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ فَحُجُّوا.

١٥٣٢ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَجَّ لِلهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

١٥٣٣ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُوْرُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةَ.

الدرس الثامن والأربعون: فى التقوى والاستقامة على الطاعة ومحبة الخيرات

قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِى كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ.

وَقَالَ تَعَالَى: فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ، وَقَالَ تَعَالَى: وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ، وَقَالَ تَعَالَى: يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيْدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا، وَقَالَ تَعَالَى: وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ.

١٥٣٤ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قِيْلَ: يَارَسُوْلَ اللهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَتْقَاهُمْ.

١٥٣٥ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدُ اللهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ، قُلْ لِى فِى الإِسْلاَمِ قَوْلاً، لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ، قَالَ: قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ، وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَسَتَكُوْنُ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِى كَافِرًا، وَيُمْسِى مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيْعُ دِيْنَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا (رواه مسلم)

الدرس التاسع والأربعون: فى الاقتصاد فى الطاعة لئلا تمل النفس

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يُرِيْدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ

١٥٣٦ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، قَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ هَذِهِ فُلَانَةٌ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُوْنَ، فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ حَتَّى تَمَلُّوا. وَكَانَ أَحَبُّ الدِّيْنِ إِلَيْهِ مَادَاوَمَ صَاحِبُهُ عَلَيْهِ.

١٥٣٧ - الدِّيْنُ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّيْنَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغُدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ (رواه البخارى)

الدرس الخمسون: فى المحافظة على السنة وآدابها والنهى عن البدع

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللهَ فَاتَّبِعُوْنِى يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ، وَقَالَ تَعَالَى: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُوْلِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ.

وَقَالَ تَعَالَى: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُوْنَ حَتَّى يُحَكِّمُوْكَ فِيْمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا، وَقَالَ تَعَالَى: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِيْنَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُوْلِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ، وَقَالَ تَعَالَى: فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوْهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُوْلِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ.

١٥٣٨ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَعُوْنِى مَا تَرَكْتُكُمْ إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ.

١٥٣٩ - وَرَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ

قَالَ: كُلُّ أُمَّتِى يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ أَبَى- قِيْلَ: وَمَنْ يَأْبَى يَارَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِى دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِى فَقَدْ أَبَى.

الدرس الحادى والخمسون

فى فضل أهل بيت رسول الله ﷺ ومحبتهم

قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِنَّمَا يُرِيْدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا.

١٥٤٠ – وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ حَيَّان قَالَ: انْطَلَقْتُ وَأَنَا حُصَيْنُ بْنُ سَبُرَةَ وَعَمْرُو ابْنِ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ، قَالَ حُصَيْنٌ: لَقَدْ لَقِيْتَ يَازَيْدُ خَيْرًا كَثِيْرًا-رَأَيْتَ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ وَسَمِعْتَ حَدِيْثَهُ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ-حَدِّثْنَا يَازَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِى: وَاللهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّى وَقَدُمَ عَهْدِى-وَنَسِيْتُ بَعْضَ الَّذِى كُنْتُ أَعِى مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوا وَمَالاً فَلاَ تُكَلِّفُونِيْهِ ثُمَّ قَالَ: قَامَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فِيْنَا خَطِيْبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ فَحمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ: أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُوْلُ رَبِّى فَأُجِيْبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيْكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلَهُمَا كِتَابُ اللهِ فِيْهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِى، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِى أَهْلِ بَيْتِى، فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَازَيْدُ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ نِسَاؤُهُ لَسْنَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ عَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ، قَالَ وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيْلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ قَالَ: كُلُّ هَؤُلاَءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

الدرس الثانى والخمسون: فى ذكر فضل الصحابة رضى الله عنهم

قَالَ اللهُ تَعَالَى: مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُوْنَ فَضْلاً مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ.

١٠٤١ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ الْبَرَّاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَنْصَارِ: لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ.

الدرس الثالث والخمسون: فى فضل الجهاد

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ. وَقَالَ تَعَالَى: يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيْمٍ تُؤْمِنُوْنَ بِاللهِ وَرَسُوْلِهِ وَتُجَاهِدُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ، يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمِ، وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيْبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ

١٠٤٢ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيْمَانٌ بِاللهِ وَرَسُوْلِهِ، قِيْلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيْلِ اللهِ ,قِيْلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُوْرٌ

الدرس الرابع والخمسون: فى فضل شهداء الحرب وشهداء الآخرة

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوا فِي سَبِيْلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ، فَرِحِيْنَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُوْنَ بِالَّذِيْنَ لَمْ يَلْحَقُوا

بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَنْ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُوْنَ، يَسْتَبْشِرُوْنَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللهَ لاَ يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ.

١٥٤٣ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ الشَّهِيْدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلُ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ.

الدرس الخامس والخمسون: فى وجوب طاعة ولاة الأمور

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا أَطِيْعُوا اللهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ وَأُوْلِى الْأَمْرِ مِنْكُمْ

١٥٤٤ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ سَتَكُوْنُ بَعْدِى أَثَرَةٌ وَأُمُوْرٌ تُنْكِرُوْنَهَا، قَالُوا: يَارَسُوْلَ اللهِ كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَّا ذَلِكَ؟ قَالَ: تُؤَدُّوْنَ الْحَقَّ الَّذِى عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُوْنَ الَّذِى لَكُمْ (رواه الشيخان)

١٥٤٥ - وَقَالَ ﷺ: مَنْ أَطَاعَنِى فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِى فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ يُطِعِ الْأَمِيْرَ فَقَدْ أَطَاعَنِى، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيْرَ فَقَدْ عَصَانِى

(رواه أبو هريرة)

الدرس السادس والخمسون: فى حث ولاة الأمور على اتخاذ قرناء صالحين

قَالَ اللهُ تَعَالَى: تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِيْنَ لاَ يُرِيْدُوْنَ عُلُوًّا فِى الْأَرْضِ وَلاَ فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ

وَقَالَ تَعَالَى: اَلْأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِيْنَ

١٥٤٦ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلاَ اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيْفَةٍ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ، بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُوْمُ مَنْ عَصَمَ اللهُ.

الدرس السابع والخمسون: فى المشاورة والنيحة والاستخارة

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ. وَقَالَ تَعَالَى: وَأَمْرُهُمْ شُوْرَى بَيْنَهُمْ

١٥٤٧ - وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اَلدِّيْنُ النَّصِيْحَةُ قُلْنَا: لِمَنْ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ؟ قَالَ: لِلّٰهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُوْلِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَعَامَّتِهِمْ.

١٥٤٨ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ جَرِيْرِ الْبَجَلِي قَالَ: بَايَعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

١٥٤٩ - وَرَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيْضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: (اَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوْبِ، اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِيْنِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِى أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِى وَآجِلِهِ، فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيْهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِيْنِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِى فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ.

الدرس الثامن والخمسون: فى مدح العدل والرفق بالرعية وتحريم ظلمها وغشها

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيْتَآءِ ذِى الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ.

١٥٥٠ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ، وَمَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.

الدرس التاسع والخمسون

تحريم الظلم وفى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيْمٍ وَلاَ شَفِيْعٍ يُطَاعُ، وَقَالَ تَعَالَى: وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيْرٍ، وَقَالَ تَعَالَى: وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُوْنَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ، وَقَالَ تَعَالَى: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَقَالَ تَعَالَى: وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ.

١٥٥١ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَحَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ (رواه مسلم)

١٥٥٢ - وَرَوَى أَيْضًا مُسْلِمٌ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَتَدْرُوْنَ مَنِ الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِيْنَا مَنْ لاَ دِرْهَمَ لَهُ وَلاَ مَتَاعَ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِى مَنْ يَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلاَةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِى وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِى النَّارِ

الدرس الستون: فى فضل الزهد فى الدنيا

قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَزَيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُوْنَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيْدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ.

١٥٥٣ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اَللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ.

١٥٥٤ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَنَسٍ أَيْضًا عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ.

الدرس الحادى والستون: فى بر الوالدين وتحريم عقوقهما

قَالَ تَعَالَى: وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لاَ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيْمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيْرًا.

١٥٥٥ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى؟ قَالَ: الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا، قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ الْجِهَادُ فِى سَبِيْلِ اللهِ.

الدرس الثانى والستون: فى طلب العدل بين الأولاد

١٥٥٦ - رَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّى نَحَلْتُ ابْنِى هَذَا غُلاَمًا كَانَ لِى، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: أَفَعَلْتَ هَذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اِتَّقُوا اللهَ وَاعْدِلُوا فِى أَوْلاَدِكُمْ فَرَجَعَ أَبِى، فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ.

الدرس الثالث والستون: فى حق الزوجين والوصية بالنساء وتربية الأولاد

قَالَ اللهُ تَعَالَى: اَلرِّجَالُ قَوَّامُوْنَ عَلَى النِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ.

وَقَالَ تَعَالَى: وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ، وَقَالَ تَعَالَى: وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا، وَقَالَ تَعَالَى: يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا قُوْاأَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيْكُمْ نَارًا.

١٥٥٧ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ

(رواه الشيخان)

الدرس الرابع والستون

فى تحريم مال اليتيم والإحسان إلى الأرملة والمسكين

قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَأَمَّا الْيَتِيْمَ فَلاَ تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّآئِلَ فَلاَ تَنْهَرْ

وَقَالَ تَعَالَى: إِنَّ الَّذِيْنَ يَأْكُلُوْنَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُوْنَ فِي بُطُوْنِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيْرًا.

١٥٥٨ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوْبِقَاتِ، قَالُوا: يَارَسُوْلَ اللهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيْمِ وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلاَتِ.

١٥٥٩ - وَقَالَ ﷺ: السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِيْنِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيْلِ اللهِ (رواه الشيخان)

الدرس الخامس والستون

فى تحريم الخلوة بالأجنبية والنظر إلى الأمرد الجميل

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ

وَقَالَ تَعَالَى: قُلْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ

وَقَالَ تَعَالَى: إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً.

وَقَالَ تَعَالَى: يَعْلَمُ خَآئِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ

١٥٦٠ - رَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلاَّ مَعَ ذِى مَحْرَمٍ (ومثل الخلوة بالأجنبية الخلوة بالأمرد الجميل)

الدرس السادس والستون: فى صلة الأرحام والوصية بالجار

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَاعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنِ وَالْجَارِ ذِى الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيْلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

١٥٦١ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ، قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيْعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ لَكِ.

الدرس السابع والستون
فى استحباب طلاقه الوجه وطيب الكلام

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيْظَ الْقَلْبِ لاَ نْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ

١٥٦٢ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ.

الدرس الثامن والستون
فى النهى عن التباغض والتحاسد وإيذاء المؤمن

قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ إِخْوَةٌ، وَقَالَ تَعَالَى: أَمْ يَحْسُدُوْنَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَقَالَ تَعَالَى: يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ، وَلاَ نِسَآءٌ مِنْ نِسَآءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ، وَلاَ تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلاَ تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوْقُ بَعْدَ الإِيْمَانِ

١٥٦٣ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ:

الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: لاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَلاَ تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللّٰهِ إِخْوَانًا وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ.

الدرس التاسع والستون: فى فضل ضعفة المسلمين وفقرائهم

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِىِّ يُرِيْدُوْنَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيْدُ زِيْنَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

١٥٦٤ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: أَلاَ أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيْفٍ مُسْتَضْعَفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّٰهِ لأَبَرَّهُ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ.

الدرس السبعون: فى مدح حسن الخلق والحلم والرفق

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: وَالْكَاظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَالْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ.

وَقَالَ تَعَالَى: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيْنَ

وَقَالَ تَعَالَى: وَلاَ تَسْتَوِى الْحَسَنَةُ وَلاَ السَّيِّئَةُ، ادْفَعْ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ، فَإِذَا الَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِىٌّ حَمِيْمٌ، وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الَّذِيْنَ صَبَرُوْا وَمَا يُلَقَّهَا إِلاَّ ذُوْ حَظٍّ عَظِيْمٍ.

١٥٦٥ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُوْلُ: إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلاَقًا.

١٥٦٦ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: إِنَّ اللّٰهَ رَفِيْقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِى الْأَمْرِ كُلِّهِ

(روته عائشة)

الدرس الحادى والسبعون: فى مدح الحياء والوقار

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: وَعِبَادُ الرَّحْمَانِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا

خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُوْنَ قَالُوا سَلاَمًا.

١٥٦٧ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيْمَانِ.

الدرس الثانى والسبعون
فى مدح التواضع وخفض الجناح للمؤمنين

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ.

وَقَالَ تَعَالَى: فَلاَ تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى

قَالَ تَعَالَى: إِنَّمَا السَّبِيْلُ عَلَى الَّذِيْنَ يَظْلِمُوْنَ النَّاسَ وَيَبْغُوْنَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ.

١٥٦٨ - رَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ.

الدرس الثالث والسبعون: فى تحريم الكبر والإعجاب

قَالَ اللهُ تَعَالَى: تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِيْنَ لاَ يُرِيْدُوْنَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلاَ فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ

وَقَالَ تَعَالَى: وَلاَ تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا

وَقَالَ تَعَالَى: إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ.

١٥٦٩ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لاَ يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا، وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ رَأْسُهُ يَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

الدرس الرابع والسبعون: فى حفظ السر والوفاء بالعهد وإنجاز الوعد

قَالَ تَعَالَى: وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُوْلاً

وَقَالَ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لِمَ تَقُوْلُوْنَ مَا لاَ تَفْعَلُوْنَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُوْنَ.

١٥٧٠ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيْهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيْهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ.

الدرس الخامس والسبعون: فى حفظ اللسان

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً.

وَقَالَ تَعَالَى: مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيْبٌ عَتِيْدٌ.

١٥٧١ - وَرَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي مُوْسَى قَالَ: قُلْتُ يَارَسُوْلَ اللهِ أَيُّ الْمُسْلِمِيْنَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

الدرس السادس والسبعون
فى النهى عن الحلف بغير الله وتحريم اليمين الكاذب

١٥٧٢ - رَوَى الشَّيْخَانِ عَنِ ابْنِ عُمَرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ.

١٥٧٣ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لاَ تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي وَلاَ بِآبَائِكُمْ.

الدرس السابع والسبعون
فى تحريم الغيبة والنميمة واستماعها وذم ذى الوجهين

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَلاَ يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيْهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوْهُ واتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيْمٌ

وَقَالَ تَعَالَى: هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيْمٍ.

١٥٧٤ - وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ

(رواه الشيخان)

الدرس الثامن والسبعون: فى مدح الصدق وذم الكذب وشهادة الزور

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِيْنَ

وَقَالَ تَعَالَى: وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً، وَقَالَ تَعَالَى: وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّوْرِ.

١٥٧٥ - وَقَالَ ﷺ: إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِى إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِى إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِى إِلَى الْفُجُوْرِ وَإِنَّ الْفُجُوْرَ يَهْدِى إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا.

الدرس التاسع والسبعون: فى الصلاة على النبى ﷺ

١٥٧٦ - مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا (رواه مسلم)

١٥٧٧ - مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوْحِى حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ (رواه أبو داود)

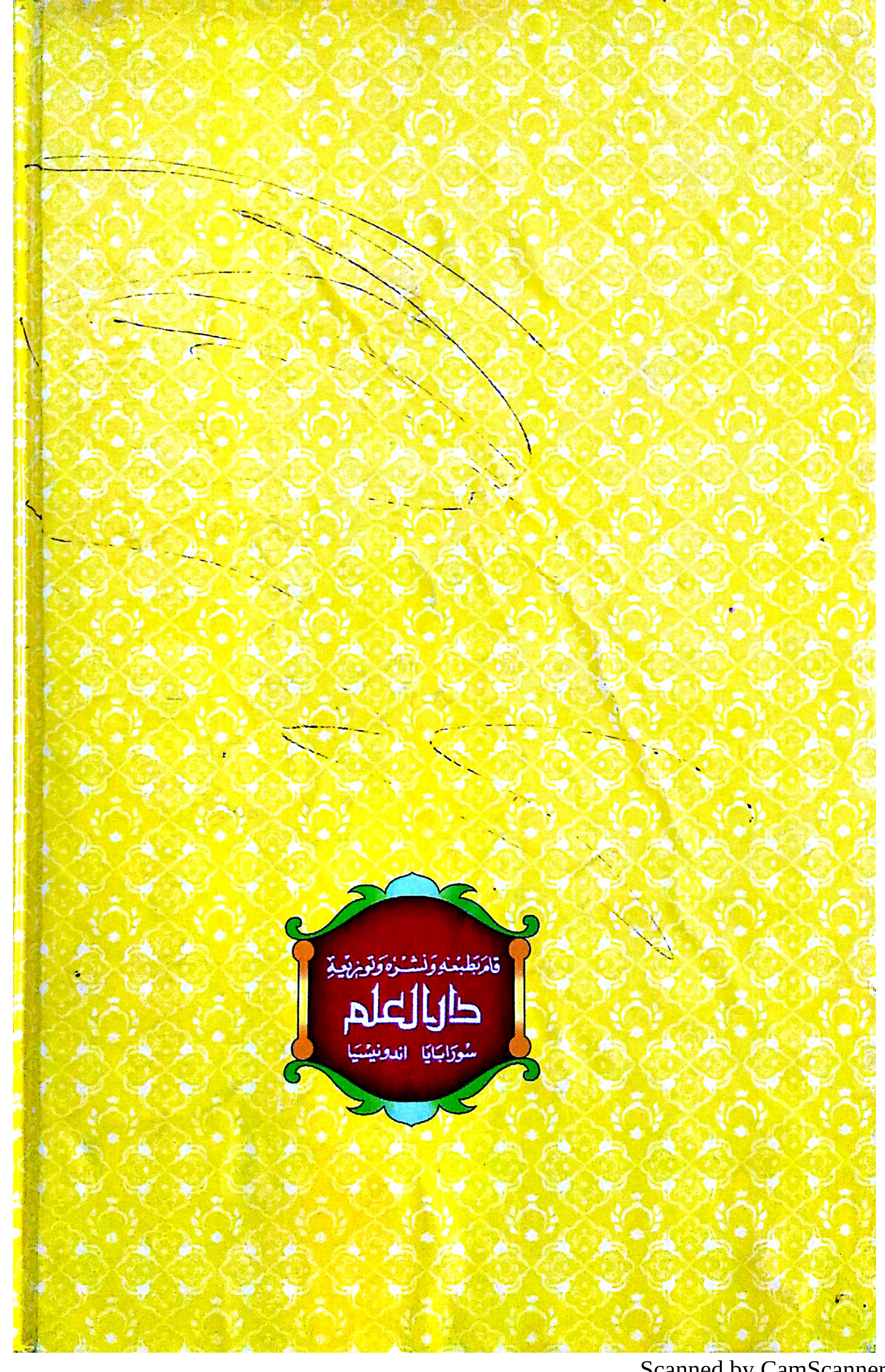
١٥٧٨ - أَوْلَى النَّاسِ بِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً (رواه الترمذى)

١٥٧٩ - الْبَخِيْلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ (رواه الترمذى)

١٥٨٠ - رُغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ (رواه الترمذى)

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النّبيّ الأمى وعلى آل محمّد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمّد النّبى الأمى وعلى آل محمد وأزواجه وذريته، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد.

يقول مؤلفه رحمه: الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله.


قام بطبعه ونشره وتوزيعه
دار العلم
سورابايا اندونيسيا